نداء الوطن
NIDAA AL WATAN
nidaalwatan.com

الأربعاء 13 أيلول 2023 | العدد 1216 - السنة الخامسة | Wednesday 13 September 2023, Issue 1216 - Year 5 | 24 صفحة | 20000 ليرة

محليات 3
«النزوح الجديد»: الجيش ليس الحلّ ولا زيارة سوريا

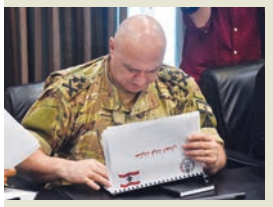

محليات 4
«نداء بكركي» من صفير إلى الراعي

إقتصاد 9
ميقاتي يتحدّث عن بطولات وإنجازات... من يصدّق؟!

مدارات 15
الردع الأميركي ضد الصين غير نافع

العالم 21
التفوّق الجوي الروسي يُعيق التقدّم في زابوريجيا

الرياضة 22
ليبرون يختار تشكيلة من النجوم «للثأر» في أولمبياد باريس - 2024

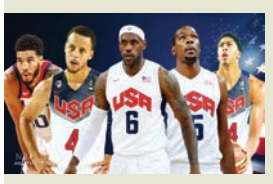

«فتح» و«حماس» تتوافقان على خريطة طريق في «عين الحلوة»

لودريان ينطلق تحت سقف «الخماسية» ولا تطابقَ مع «حوار بري»

الموفد الفرنسي لدى وصوله إلى عين التينة للقاء الرئيس بري أمس (أ ف ب)

إستبقت باريس أمس الجولة الثالثة من مهمة مبعوثها الرئاسي جان ايف لودريان في لبنان بالإعلان أنها تأتي «بالتنسيق مع الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية وقطر ومصر»، وفق البيان الذي وزعته السفارة الفرنسية في بيروت. ومن وحي هذا البيان، كرّر لودريان أمام من التقاهم أمس ضمن زيارته التي تستمر حتى الجمعة المقبل، أنه لن يكون له أي موقف من المبادرات المطروحة قبل انتهاء الزيارة. وأتى الموقف الفرنسي ليبدّد كل الترويج عن تطابق مهمته مع مبادرة رئيس مجلس النواب نبيه بري. وكرّر الأخير تمسّكه بمبادرته التي خلطت الحوار بالانتخابات الرئاسية ما ينطوي على ضرب الدستور بعرض الحائط.

وفي شريط لقاءاته أمس، زار لودريان عين التينة حيث التقى الرئيس بري، الذي أكد أن «وجهات النظر متطابقة مع لودريان، لأن لا سبيل إلا الحوار ثم الحوار ثم الحوار للخروج من الازمة الراهنة وإنجاز الاستحقاق الرئاسي، وهذا ما هو متاح حالياً لمن يريد مصلحة لبنان»، على ما ذكرت قناة «المنار» التابعة لـ«حزب الله».

16

تعديلات جوهرية تحول دون الإفلات من العقاب

مواد «ثورية» تحاسب المصرفيين في مشروع إعادة هيكلة البنوك

منير يونس

تضمّنت الصيغة الجديدة لمشروع قانون إعادة هيكلة المصارف بعض المواد «الثورية» والتعديلات الجوهرية التي لا تحابي المصارف والمصرفيين، بل تفرض عليهم إجراءات تندرج في إطار المساءلة والمحاسبة وتحول دون الإفلات من العقاب في حالات معينة. ومن أجل تطبيق هذا القانون، تُرفع السرية المصرفية كلّياً أمام الهيئة المختصة بإعادة الهيكلة ومصرف لبنان ولجنة الرقابة على المصارف والمدير الموقت والمصفّي/لجنة التصفية والمؤسسة الوطنية لضمان الودائع والمخمّنين المستقلين والمراقب، وأي مفوض مراقبة يجري تدقيقاً في الحسابات تطلبه لجنة الرقابة على المصارف في شأن تطبيق هذا القانون.

16

عقوبات الخزانة الأميركية تلاحق «حزب الله»

من بيروت إلى «مطار جبّور»... «حوّل»

طوني عطية

فيما يجهد اللبنانيون لإعادة تأهيل وتطوير مطار القليعات أو غيره من مشاريع المطارات بهدف تحقيق الإنماء المتوازن وتخفيف الأعباء عن مطار رفيق الحريري الدولي في بيروت، برز على الساحة الجويّة حديث اسرائيل عن اكتشاف «قاعدة عسكريّة» تابعة لـ«حزب الله»، في جنوب لبنان، بين قرية «بركة جبّور» وكفرحونة الجزّينيتين.

وكشف وزير الدفاع الاسرائيلي يوآف غالانت عن وجود «قاعدة إرهاب إيرانية» في المنطقة المذكورة والتي تقع على بعد نحو 20 كيلومتراً شمال بلدة المطلّة. وقال خلال إلقائه محاضرة في مؤتمر «المعهد الدولي لمكافحة الإرهاب» في جامعة «رايخمان» (تل أبيب)، إنّه «يمكن للمرء وبالعين المجردة أن يرى في المطار الذي أنشئ في «قلعة جبار» أعلام إيران ترفرف على مدارج الطائرات، والذي يستخدمه نظام حكام إيران للتآمر ضد إسرائيل».

16

«دانيال» يمحو درنة ويصدم العالم

صُدم العالم أمس بتداعيات الإعصار «دانيال» الذي كان قد ضرب شرق ليبيا، لا سيّما مدينة درنة المنكوبة، حيث جرفت السيول مناطق بأسرها، بعدما ارتفعت حصيلة ضحاياه المرشّحة للزيادة إلى أكثر من 6000 قتيل، وفق المتحدّث باسم وزارة الداخلية في حكومة الشرق طارق الخراز، بينما أكد المسؤول في الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر طارق رمضان في جنيف أن «حصيلة القتلى ضخمة وقد تصل إلى الآلاف»، مشدّداً على أن «عدد المفقودين وصل إلى نحو 10 آلاف شخص».

16

«دانيال» مرّ في درنة (أ ف ب)

كيم يزور روسيا لبحث «مواضيع حسّاسة» مع بوتين

كما كان متوقّعاً، وصل الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون إلى روسيا أمس، في زيارة نادرة إلى الخارج يلتقي خلالها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وسط تحذيرات من واشنطن في شأن صفقة أسلحة محتملة لدعم حرب موسكو في أوكرانيا.

ومن المنتظر أن يبحث الزعيمان بشكل خاص في «مواضيع حساسة» في الأيام المقبلة، بحسب ما نقلت وكالة «ريا نوفوستي» عن المتحدّث باسم الكرملين دميتري بيسكوف، الذي قال: «في بناء علاقاتنا مع جيراننا، بما في ذلك كوريا الشمالية، ما يهمّ بالنسبة إلينا هو مصالح بلدينا، وليس تحذيرات واشنطن».

16

الجمهوريّون يُطلقون معركة عزل بايدن

مع تأزّم المشهد السياسي الداخلي في ظلّ احتدام المعركة الرئاسية باكراً، وفيما تتوالى الاتهامات الجنائية ضدّ الرئيس الجمهوري السابق دونالد ترامب، أبدى زعيم الجمهوريين في مجلس النواب كيفن مكارثي أمس تأييده بدء تحقيقات في وجود أسباب موجبة لعزل الرئيس الديموقراطي جو بايدن. وإذ قال مكارثي للكونغرس: «أطلب من لجنة في مجلس النواب بدء تحقيقات رسمية في وجود أسباب موجبة لعزل» بايدن، أضاف أن الرئيس الديموقراطي «كذب» على الشعب الأميركي في شأن أعمال ابنه هانتر المُثيرة للجدل في الخارج، مشيراً إلى أن الجمهوريين في مجلس النواب كشفوا «ادعاءات خطرة وذات صدقية في شأن سلوك الرئيس بايدن» الذي اتهمه بتغذية «ثقافة الفساد».

16

وليد شقير

«بركة جبور» والعلم الإيراني

لا تملك الدولة اللبنانية القول سوى أنّها غير مضطرة للتعليق على إعلان وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت عن وجود المطار العسكري في منطقة «بركة جبور» فوق إحدى تلال قرية كفرحونة القريبة على مسافة ربع ساعة بالسيارة من بلدة جزين، مستخدمة ذرائع عدة:

- يمكنها القول إنّها لا تملك مقومات التأكد من صحة ما «يزعمه» وزير الدفاع الإسرائيلي، أي أنّها لا تملك السلطة على المنطقة التي قال إن المطار أقيم فيها. وإذا قيل لها إن الجيش اللبناني قادر على التأكد من صحة الأخبار الإسرائيلية فباستطاعتها أن تنتظر مدة لامتناهية كي تأتيها التقارير حول ذلك من الجيش. وبالتالي ليس لديها القدرة لا على تأكيد ولا على تكذيب «الادعاءات» الإسرائيلية. وفي الطريق، بإمكان بعض القوى السياسية المحلية أن توظّف أيضاً الواقعة ضد الجيش وصولاً إلى استثمارها في إطار الخيال اللبناني الذي يتحكم بمعركة رئاسة الجمهورية...

- يمكنها أيضاً القول إنها ليست مضطرة لتصديق كل ما يقوله العدو، ما يوحي بأنّ الصور التي عرضها غالانت هي من صنع تقنية الفوتو شوب.

- يمكنها في نهاية المطاف أن تبلغ الدبلوماسيين الغربيين الذين قد يراجعونها في هذا الشأن أن المنطقة التي يقع فيها هذا المطار، إذا صح أنه موجود، تابعة لـ«حزب الله»، وأن قوى الجيش لن تصطدم مع «الحزب» الذي أخطأ بإقامة هذه المنشأة بهذا الشكل العلني، خصوصاً أنّها ستكون هدفاً عسكرياً محتملاً وبإمكان الدولة العبرية تدمير مدرجه والمنشأة القائمة على أرضه بغارة واحدة. ولأنّ الدولة اللبنانة تتجنب أي «صدام أهلي» في البلد، فإنّها تفضّل صداماً عسكرياً مع إسرائيل إذا كانت الأخيرة متأكدة من ذلك، على حصول هذا الصدام في الداخل اللبناني. هذا على جري الحجة اللبنانية التي سيقت حين نقل الأميركيون والأمم المتحدة إلى السلطة اللبنانية مطلب إسرائيل بإزالة الخيمة التي أقامتها المقاومة في أراضي مزرعة بسطرة في مزارع شبعا المحتلة قبل زهاء ثلاثة أشهر...

- إذا طرح الجيش الإسرائيلي مسألة إقامة المطار في إطار آلية الاجتماعات الثلاثية غير المباشرة مع الجيش اللبناني في الناقورة والمعتمدة لمعالجة الإشكاليات الحدودية وفق منطوق القرار 1701، بإمكان وفد الجيش اللبناني القول إنّ منطقة «بركة جبور» تقع شمال نهر الليطاني وبالتالي لا تشملها مندرجات القرار الدولي المذكور ولا منطقة عمليات القوات الدولية (يونيفيل)...

باستطاعة أي مسؤول لبناني أن يتصرف وفق منطق طمر الرؤوس في الرمال، فيشيح النظر ويدير أذناً طرشاء عما سمعه أو رآه. وهذا أمر يتمتع بعض المسؤولين بقدرة فائقة على إتقانه، وفي الغرف المغلقة يمكنهم القول إنّ عمل المقاومة يجب ألا يكون مكشوفاً بإقامة مواقع ثابتة على الشكل الحاصل، وإنّه ينقص لبنان هذا القدر من الانكشاف أمام المجتمع الدولي، خصوصاً قبيل توجه رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي إلى الأمم المتحدة لتمثيل لبنان في اجتماعات الجمعية العمومية في نيويورك وإلقاء كلمة باسمه فيها، حيث لديه جدول لقاءات مع مسؤولين كبار في بعض الدول الفاعلة لطلب المساعدة على الخروج من الأزمة التي يغرق فيها البلد.

قد يقفز بعض ممثلي الدول والهيئات الدولية فوق التهرّب اللبناني من التصرف كدولة لها سيادتها على أرضها، لإدراكهم أنّه ليس في يد المسؤولين حيلة، لكن ماذا عن صحة ما قاله الجانب الإسرائيلي حول ظهور العلم الإيراني في الصور الجوية للمنشأة العسكرية المخصصة للمسيّرات؟

كل ما سبق، سواء أصحّ أنّ هناك علماً إيرانياً أم لم يصح، فإنّ هذا لا يلغي أنّ هوية المنشأة إيرانية بحتة، وأنّ ظهور العلم ليس إلا رسالة بأنّ من لا يريد أن يفهم بأنّ القرار في لبنان هو لطهران، عليه أن يقتنع بذلك ولا يضيّع البوصلة. وإذا صدقت التقارير الإعلامية الإسرائيلية بأنّ جيش العدو يرصد تأسيس المطار منذ العام الماضي وانتظار طلاء مدرجه من أجل الكشف عنه، فإنّ «التخاطب» الإسرائيلي- الإيراني على الأرض اللبنانية بات من حقائق الحياة اليومية، منذ مدة. فالأشهر الماضية، حسب قراءة بعض العارفين، وتحديداً بعد إجازة ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل، مليئة برسائل طهران و«حزب الله» إلى الأميركيين، عبر الاحتكاك بإسرائيل، أن «إحكوا معنا». فقيادة «الممانعة» تبحث عن حصد أثمان التسويات التي يجري ترتيبها في المنطقة، في لبنان وغيره، من دون أن تلقى الجواب الذي ترغب به حتى الآن...

كلمة سرّ زيارة لودريان... في لقاء «حزب الله»؟

بري ولودريان (فضل عيتاني)

غادة حلاوي

في يومه الثاني سيكمل الموفد الرئاسي الفرنسي جان ايف لودريان مسار لقاءاته فيلتقي «حزب الله» وبعض القوى السياسية لمتابعة البحث في الرئاسة ومخارجها. في اليوم الأول رفع شعار الحوار وتلاقى مع مبادرة رئيس مجلس النواب نبيه بري من دون الغوص في التفاصيل، لكن مسعى لودريان لا يحظى بتزكية اللجنة الخماسية التي طوّقت جهوده بما يجعله موضع تشكيك مهما بلغ حجمه، وآيلاً إلى الفشل خاصة متى أصدرت اللجنة عينها عما قريب، بياناً جديداً في شأن لبنان، كما هو متوقع. لودريان الداعي الى الحوار ويتقاطع مع بري في شأنه، يتعارض وتوجهات اللجنة الخماسية وما ظهر في بياناتها المتكررة من دعوة لإنتخاب رئيس للجمهورية بفعل جهود الداخل من دون ذكر الحوار أو الدفع في اتجاهه.

تنوعت لقاءات الموفد الرئاسي جان ايف لودريان أمس. أعطى لكل مقام مقال، فأكد من السراي دور بلاده المستمر في دعم لبنان، وأنّه سيكمل وساطته للتوصل إلى حل لإنتخاب رئيس للجمهورية من خلال الحوار. لم يوضح عن أيّ صيغة حوار يقصد، لكنه قال في لقائه رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي إنه سيكمل وأنّ بلاده لن تترك لبنان، من دون أن يدخل في التفاصيل أو يحدد مواعيد لنهاية مهمته. وفي اليرزة أكد دور الجيش ودعمه من دون أن يذكر الموضوع الرئاسي من قريب أو بعيد.

وفي عين التينة كان التقارب سائداً بين بري والموفد الفرنسي، ووجهات النظر بينهما «متطابقة»، بما يفسّر أنّ الحوار هو كلمة السر التي سيعمل على بلورتها الطرفان «تحت طائلة المسؤولية»، فمن يلبي هو «الحريص على مصلحة البلد».

أما «حزب الله» الذي يستعد للقائه، فيتعامل باهتمام مع طروحاته، وإن كان لا يزال على موقفه القائل إنّ الوقت لم يحن بعد لانتخاب الرئيس، معولاً على نتائج حواره مع «التيار الوطني الحر». وهو يدعم دور فرنسا التي تقارب الأمور بواقعية وبراغماتية، وتدرك أنّه لا يمكن الذهاب إلى جلسات انتخابية متتالية يسودها التنافس من دون وجود حد أدنى من التوافق، الذي لن يتأمن إلا بالحوار، لذا تعتبر أنّ مبادرة بري ايجابية، وهي تكملة لمبادرة لودريان أو تتلاقى معها.

وتفضي الإتصالات التي سبقت وصول الموفد الفرنسي ومن خلال التواصل المستمر بين الفرنسيين و«حزب الله» إلى القول إنّ فرنسا ترفض فكرة الذهاب نحو معركة «كسر عضم» رئاسية، وإنّ عملية كهذه وإن أفضت إلى انتخاب رئيس فإنّها لن تفضي الى انتاج الإستقرار المطلوب.

ولا تلتقي المعارضة مع نظرة كهذه إلى الدور الفرنسي. وهي ستسعى إلى افراغ أي طرح يقدمه لودريان من مضمونه، خاصة اذا كان متعلقاً بالحوار الذي دعا إليه بري. ينتظر هؤلاء نتائج الاجتماع المرتقب للجنة الخماسية وموقف السعودية الرافض للحوار. التعامل مع لودريان ودور بلاده لم يعد من منطلق أنّه يمثل اللجنة الخماسية أو يتحرك بقوة دفع منها، بل لأنّ فرنسا لا تزال تبحث عن دور. ناهيك عن الخلاف على هذا الدور في أروقة الإليزيه، وفق ما يتردد، ما يؤشر إلى أنّ لودريان يمثل جناحاً يصر على إثبات دوره في لبنان مقابل فريق يعارض هذا المسعى منتقداً تقارب بلاده مع السلطة.

أمّا في لبنان فإنّ معارضي حراك لودريان أو الداعمين له، يدركون أنّ هذا الحراك مرهون بتبلور الظروف المناسبة التي لم يحن أوانها بعد. أمّا بعد زيارة لودريان، فلكل حادث حديث.

> «حزب الله» الذي يستعد للقائه يتعامل باهتمام مع طروحاته وإن كان لا يزال على موقفه القائل إن الوقت لم يحن بعد لإنتخاب الرئيس

خفايا

لوحظ أنّ مسؤولاً نقابياً بارزاً التصق في كافة مواقفه المطلبية باعتبارات رئيس حكومة تصريف الأعمال الذي بات يمون بالترغيب على معظم قيادات الاتحاد العمالي العام واتحادات النقل.

تبين أنّ الأملاك العامة والمشاعات التي تمّ تسجيلها بأسماء شخصيات حزبية وسياسية واجتماعية بواسطة المخاتير بلغت أكثر من خمسة آلاف دونم في قضاءي بنت جبيل ومرجعيون من محافظة النبطية.

علم أنّ الجيش اللبناني أخضع جميع الداخلين والخارجين من مجمع رفيق الحريري الجامعي- الحدث لاجراءات تفتيش وتدقيق ذاتية للسيارات، بعد تكاثر عمليات سرقة موجودات الجامعة، ويشمل هذا الاجراء الطلاب والموظفين والأساتذة والمدربين.

الموفد الفرنسي باقٍ حتى الجمعة: لحلّ توافقي

باشر موفد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الوزير السابق جان إيف لودريان مهمته الثالثة في لبنان متسلّحاً بالصمت، إذ لن يبدي رأيه، كما أوضح، قبل استكمال اتّصالاته ولقاءاته بعدما أوضح أنّه «آتٍ إلى لبنان لإكمال مهمّته».

وقد أعلنت المتحدّثة باسم وزارة الخارجية الفرنسية آن كلير لوجاندر أنّ الوفد الفرنسي سيبقى في بيروت حتى الجمعة «ليحاول مرة أخرى وضع حدّ للمأزق السياسي الذي يشلّ البلاد»، وأملت في «أن يدرك القادة اللبنانيون أن تحريك الأمور بات ملحّاً كما تؤكد فرنسا»، موضحة أن لودريان يعمل «بالتنسيق» مع الشركاء في المنطقة. وأكدت أنّه «في ضوء الاتصالات التي أجراها خلال مهماته الأولى سيلتقي مرة أخرى جميع الجهات الفاعلة السياسية الممثلة في البرلمان المنتخبة من الشعب اللبناني والتي تقع على عاتقها مسؤولية انتخاب رئيس الجمهورية». وأوضحت أنّ الهدف هو التوصّل إلى «حل توافقي في البرلمان لتجاوز الفراغ المؤسساتي». وفي شريط لقاءاته أمس، زار لودريان رئيس مجلس النواب نبيه بري في عين التينة في حضور السفير الفرنسي هيرفيه ماغرو، وجرى عرض للأوضاع العامة والمستجدّات السياسية لا سيّما الإستحقاق الرئاسي. وأوضح بري أنّ وجهات النظر متطابقة مع الموفد الفرنسي «بأن لا سبيل إلا الحوار ثم الحوار ثم الحوار للخروج من الأزمة الراهنة وإنجاز الإستحقاق الرئاسي، وهذا ما هو متاح حالياً لمن يريد مصلحة لبنان». لودريان كان التقى في السراي الحكومي رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي الذي جدّد التأكيد «أنّ بداية الحل للأزمة الراهنة في لبنان يقضي بانتخاب رئيس جديد للبنان وإتمام الإصلاحات الاقتصادية، لا سيما المشاريع الموجودة في مجلس النواب، لوضع البلد على سكة التعافي».

ثم توجّه الموفد الفرنسي الى اليرزة للقاء قائد الجيش العماد جوزاف عون الذي أطلعه على الوضع الأمني وما يواجهه الجيش من تحديات، بخاصة النزوح السوري والوضع الفلسطيني. وأكّد لودريان استمرار بلاده في دعم الجيش لتعزيز قدراته على تنفيذ مختلف المهمات.

فرنجية مستقبلاً لودريان أمس

ومساء، زار لودريان رئيس «التيار الوطني الحرّ» النائب جبران باسيل، في المقرّ العام لـ«التيار» في ميرنا الشالوحي، كذلك زار لودريان رئيس «تيار المرده» سليمان فرنجية حيث جرى التأكيد على أهمية الحوار. على أن يستكمل مهمّته اليوم فيلتقي عدداً من «نواب التغيير» قبل أن ينتقل إلى معراب للقاء رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع، وإلى الصيفي للقاء رئيس حزب الكتائب سامي الجميل، ثم يجتمع مع عدد من النواب المستقلين في قصر الصنوبر على أن يلتقي البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي يوم الخميس.

«النزوح الجديد»: الجيش ليس الحلّ ولا زيارة سوريا

باتت الحدود اللبنانية - السورية كلّها على الخط الشمالي عبارة عن «معبر مفتوح» لتهريب السوريين إلى لبنان، بما يفوق قدرة الجيش اللبناني على ضبطها بنسبة مئة في المئة ومنع هذا التسرّب السوري البشري الخطير، خصوصاً أنّ «النازحين الجُدد» من الشبان وليس العائلات وتراوح أعمارهم بين 25 و40 سنة، ويشكّلون قنبلة موقوتة بحسب مصادر معنية بملف النزوح.

الصورة التي وزعتها مديرية التوجيه عن توقيف متسللين

راكيـل عتيّـق

على الرغم من أنّه لا يُمكن القول إنّ هناك تنظيماً سورياً واضحاً مسلّحاً في لبنان، إلّا أنّ نسبة الجرائم التي تُرتكب من سوريين ونوعيتها تدلّ إلى الخطر الذي يشكّلونه. وعلى سبيل المثال، وفي ظاهرة خطرة، إضافةً إلى جرائم القتل والخطف والاغتصاب وتجارة المخدرات... وعدم اتساع السجون للسوريين المرتكبين، يلفت متابع للملف إلى «استئجار» سوريين من قبل لبنانيين لتنفيذ جرائم قتل مواطنين آخرين، وشهدت مناطق في جبل لبنان ثلاث جرائم من هذا النوع في الأشهر الأخيرة.

عوامل تصعّب مهمة الجيش

حركة النزوح من سوريا إلى لبنان لم تتوقف يوماً منذ بداية الأزمة السورية عام 2011، إلّا أنّ وتيرتها ارتفعت بنسبة كبيرة في الأشهر الأخيرة، بحيث يتصدّى الجيش يومياً إلى المئات من السوريين الذين يحاولون الدخول إلى لبنان خلسةً وعبر معابر التهريب، ويجهد لإيقاف معظمهم وإعادتهم إلى الحدود السورية، من دون إمكان تحديد عدد الذين تمكنوا من الفرار والدخول إلى لبنان. وهناك خشية كبيرة من أهداف هذا النزوح، والتي قد يكون من ضمنها هدف أمني ما، إلى جانب الأسباب الاقتصادية والسياسية وهدف الهجرة غير النظامية عبر المياه اللبنانية.

الطبيعة الجغرافية للحدود اللبنانية - السورية حيث تتداخل أراضي الدولتين وحتى المنازل، وعدم إستخدام قوة العنف مع النازحين، وعدم جدية الإجراءات الحكومية وتخاذل كثير من القوى السياسية، فضلاً عن تغطية المجتمع الدولي للنزوح السوري إلى لبنان ونيته بالإبقاء عليه وصولاً إلى الإرادة بدمج هؤلاء في المجتمع اللبناني، إضافةً إلى استخدام النزوح ورقةً في الحلّ السياسي في سوريا وتساهل القضاء مع «المهرّبين» بحيث يمتنع عن توقيفهم أو يطلق سراحهم سريعاً بعد أن يكون الجيش قد أوقفهم... كلّها عوامل دفعت إلى رمي مسؤولية صدّ «النزوح الجديد» على الجيش اللبناني، فيما هو لا يمكنه لوحده منع هذا النزوح.

مسؤولية النزوح تقع على عاتق النظام السوري بحسب مصادر معنية بهذا الملف، خصوصاً «النزوح الجديد، لذلك إنّ الخطوة الأساس للحؤول دون هذا النزوح بوتيرة مرتفعة تبدأ من سوريا، فطالما أنّ هناك تسهيلات لمرور هؤلاء النازحين من الجهة السورية، عمداً أو عن طريق التجارة والرشى وتقاضي الأموال، فستبقى مهمة الجيش صعبة وضاغطة جداً.

> ضبط الحدود اللبنانية - السورية يحتاج بالحد الأدنى إلى خمسة أضعاف القوى المنتشرة حالياً

وبحسب المعدلات التكتية لنشر القوى بشكل دفاعي تكون جبهة الفوج بطول 8 إلى 10 كلم. وبالتالي تحتاج الحدود اللبنانية - السورية إلى خمسة أضعاف القوى المنتشرة حالياً، وذلك في حالة المراقبة وضبط الحدود كحد أدنى. وهذا المُعطى دليل كافٍ إلى عدم قدرة الجيش على التصدي للنزوح بالكامل، علماً أنّ عصابات تهريب الأفراد، تؤمّن معابر لـ«المُهرَّبين» عبر الشريط الحدودي كلّه.

لذلك وصّفت أكثر من جهة، ومن بينها قائد الجيش، هذه الموجة من النزوح بالتهديد أو الخطر الوجودي. إذ بمعزل عن أهداف هذا النزوح ونتائجه، فبمجرد أن يصبح عدد السوريين في لبنان أكثر من عدد اللبنانيين، ويستنزفون الطاقة ولا يصرفون الأموال في لبنان ويحصلون على مساعدات ولا يدفعون أي ضرائب أو رسوم، إضافةً إلى المشكلات والاعتداءات التي يرتكبها عددٌ منهم... ستشعر غالبية الفئات اللبنانية بأنها باتت أقلية وبالغبن و«الغربة» في بلدها ما يدفعها إلى الهجرة.

لا استخدام للعنف

القرارات التي اتخذها مجلس الوزراء في جلسته الأخيرة لمواجهة موجة النزوح الجديد déjà vu، ولا تشكّل الضغط الكافي لا لمنع النزوح ولا لتحقيق عودة النازحين الموجودين أساساً في لبنان. وتعتبر جهات معنية أنّ هناك تعاملاً سياسياً دون مستوى الخطر الداهم من هذا النزوح، من «تفشيل» جلسة مجلس الوزراء المخصّصة للنزوح قبل ظهر أمس الأول، إلى «تخفيف اللهجة» في جلسة بعد الظهر، إضافةً إلى أنّهم «يحورون ويدورون» ثمّ يطلبون من الجيش تشديد الإجراءات على الحدود، فيما هو يقوم بأقصى ما يستطيع فعله، فما الذي بإمكانه تنفيذه غير إعادة من يتمكّن من إيقافهم إلى سوريا؟

فضلاً عن التهرّب من تحمّل المسؤولية السياسية فالإشكالات المستمرّة حول الوفد أو اللجنة التي ستتوجه إلى سوريا ومن ستضمّ تشير إلى عدم استيعاب جهات عدة لمدى حجم المسؤولية الوطنية الكبيرة المترتّبة على الجميع في هذا الملف الوجودي.

حجم خطر النزوح الإضافي دفع البعض إلى الدعوة إلى «تغطية سياسية» للجيش لإطلاق النار على كلّ من يحاول الدخول إلى لبنان بطريقة غير شرعية، إلّا أنّ هذا الإجراء متعذّر التحقق لأسباب إنسانية إضافةً إلى ما قد ينتج عنه من تداعيات ومواقف وإجراءات دولية، فـ«أحد» لا يمكنه أن يحمله لا الجيش ولا الحكومة، بحسب مصادر مسؤولة، مشيرةً إلى حادث «زورق الموت» الذي غرق قابلة شاطئ طرابلس بسبب ارتطامه بزورق للجيش، وعلى رغم أنّ الجيش حاول إنقاذ ركاب الزورق، شُنّت حملة عليه لفترة طويلة وطاولته اتهامات بـ«قتل» هؤلاء وهو يحاول منعهم من الهجرة.

وتقول المصادر نفسها: «ينتقدون الجيش إذا منع الهجرة غير النظامية وينتقدونه إذا لم يمنعها، وهكذا الآن يلقون المسؤولية عليه، ومهما فعل لا يرضي الجميع». وبالتالي، لن يعمد الجيش إلى إطلاق النار على المتسلّلين أو الهاربين من سوريا إلى لبنان، إلّا إذا حصل اشتباك معهم إثر محاولتهم الإعتداء على عناصره، كما حصل في حادثة منذ فترة حيث اضطر الجيش إلى إطلاق النار، فأحد لن يتفهّم إطلاق النار بلا اشتباك وإذا كان من يحاول التسلّل «داعشي» أم لا.

زيارة سوريا لـ«التطبيع»

إذاً، خطوة منع النازحين بالقوة من الدخول إلى لبنان ساقطة. وتعتبر جهات سياسية عدة، وفي مقدّمها «حزب الله» أنّ المسؤولية الكبرى تقع على المجتمع الدولي والمنظمات الدولية وغير الحكومية، التي تشجّع السوريين على النزوح إلى لبنان عبر المساعدات التي تقدّمها، فيما تغرق سوريا في أزمة اقتصادية حادّة. ويرى أنّ الحلّ لعودة النازحين يأتي عن طريق التواصل مع سوريا، إنما ليس عبر لجنة يرأسها وزير الخارجية والمغتربين بل عبر وفد برئاسة رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي الذي عليه أن يطلب موعداً للقاء الرئيس السوري بشار الأسد للتوصل إلى اتفاق لبناني- سوري على أعلى المستويات.

في المقابل تعتبر جهات سياسية أنّ الزيارات إلى سوريا «ذر للرماد في العيون»، فهل ينتظر النظام السوري زيارة مسؤول لبناني لإعادة شعبه؟ وأليس هو من هجّر مواطنيه؟ ولماذا لا يمنع موجة النزوح الجديدة من الجهة السورية؟ أم أنّ المطلوب كما حصل مراراً وتكراراً مع حكومات سابقة، استغلال موضوع النزوح لإعادة «التطبيع»؟

أعيد 23 ألف سوري

بالأرقام التفصيلية التي اطّلعت عليها «نداء الوطن»، وعُرضت في جلسة مجلس الوزراء أمس الأوّل، تمكّن الجيش خلال عام 2023 (حتى 6 أيلول الجاري) من إعادة 23 ألفاً و597 سورياً ضُبطوا على الحدود يدخلون إلى لبنان بطريقة غير شرعية، كالآتي: كانون الثاني: 1697، شباط: 2272، آذار: 3643، نيسان: 2721، أيار: 1462، حزيران: 1465، تموز: 2715، آب: 6552، وأيلول: 1070. إضافةً إلى هؤلاء، أحبطت وحدات من الجيش، خلال الأسبوع الجاري، محاولة تسلّل نحو 1250 سوري.

إقرار موازنة 2024... وانطلاقة جديدة للمشاريع الإصلاحية

أقرّ مجلس الوزراء في جلسته في السراي الحكومي أمس موازنة العام 2024 بعد الانتهاء من مناقشة كامل بنودها، على أن يحيلها إلى مجلس النواب. وأوضح رئيس حكومة تصريف الاعمال نجيب ميقاتي أنها «أول موازنة منذ العام 2002 تقر في مواعيدها الدستورية قبل بدء الدورة الثانية لانعقاد مجلس النواب، وهذا إنجاز كبير جداً». معتبراً أنها موازنة «مقبولة وحازت على إجماع كامل من مجلس الوزراء لتبنيها، وستحال في نهاية الأسبوع إلى المجلس النيابي». و«بطريقة موازية هناك لجان ستؤلف برئاسة نائب رئيس الحكومة لوضع مشروع قانون ضريبة الدخل الموحدة، مشروع تعديل قانون المحاسبة العمومية، إعادة هيكلة القطاع العام والمؤسسات العامة، هيئة لتحقيق وتنسيق ووضع المعايير لأنظمة المعلوماتية في الدولة اللبنانية، إصلاح الجمارك وضبط التهرب من التسجيل في الضريبة على القيمة المضافة، والضريبة على السلع الفاخرة، وستصدر كلها في أسرع وقت، والقرارات التي تستوجب اصدار مراسيم، ستصدر بمراسيم لأن هناك قوانين تتيح لنا إصدار هذه القرارات بمراسيم في مجلس الوزراء، وهناك مشاريع قوانين سنرسلها إلى مجلس النواب لاقرارها لاستكمال المواضيع الإصلاحية اللازمة». وأكد ميقاتي أنّه «يجب المتابعة مع المجلس النيابي لاقرار كل مشاريع واقتراحات القوانين الاصلاحية الموجودة في المجلس، وأهمها مشروع إعادة هيكلة المصارف»، وقال: «صحيح أنّ الموازنة فيها عجز أقل من أي سنة سابقة، ولكن هذا العجز ليس عجز موازنة، فنحن اليوم في العام 2023 يمكن أن أقول إنّ الفائض النقدي أكثر من «العجز بالكاش» في موضوع الواردات والمصاريف».

وعن إلغاء استيفاء بعض الرسوم بالدولار الأميركي قال ميقاتي: «كان لدينا لقاء بالأمس مع صندوق النقد الدولي الذي نصح بأن تبقى الواردات بالليرة اللبنانية، لأنه عندما تدخل الواردات إلى المصرف المركزي فهو يشتري الدولارات بطريقة منظمة أكثر من العشوائية التي تنتج عن شراء المواطن الدولارات لدفع ضريبته، لا سيما في ظل وجود منصة بلومبرغ التي أقريناها في مجلس الوزراء وهي منصة دولية شفافة».

إلى ذلك، أعلنت عضو تكتّل «الجمهورية القوية» النائبة غادة أيوب، في مؤتمر صحافي رفض التكتل مناقشة مشروع قانون الموازنة العامة لسنة 2023 في لجنة المال والموازنة، مؤكدة أن «الإستمرار في تغييب قطع الحساب يشكّل إنتهاكاً فاضحاً للدستور».

آن الأوان لإنهاء وصاية إيران على لبنان

«نداء بكركي» من صفير إلى الراعي

بعد 23 عاماً، لا يزال صدى «نداء بكركي» في 20 أيلول 2000 يتردّد في المفاصل الرئيسية في مواكبة الأحداث السياسية. شكّل ذلك النداء نقطة البداية لعملية التغيير الكبيرة التي شهدها لبنان منذ ذلك العام وأوصلت إلى خروج القوات السورية منه عام 2005، بعد اغتيال الرئيس رفيق الحريري. اليوم يرزح لبنان تحت وصاية «حزب الله». فهل يمكن أن يكون هناك نداء جديد يوازي نداء العام 2000 يطلق مرحلة بداية إنهاء هذه الوصاية؟

جنبلاط وصفير والإلتقاء على «نداء بكركي»

تجديد المصالحة (فضل عيتاني)

نجم الهاشم

أتى نداء مجلس المطارنة الموارنة في 20 أيلول 2000 بعد حدثين كبيرين: الإنسحاب الإسرائيلي من جنوب لبنان في 25 أيار، ووفاة رئيس النظام السوري حافظ الأسد في 10 حزيران. كان البطريرك مار نصرالله بطرس صفير قد أصبح بحكم ممارساته وعظاته يمثّل البوصلة التي تشير إلى الوجهة التي يمكن أن تذهب إليها التطورات، كقائد يمكن الوثوق به، وبمواقفه وعناده الذي لا يتزحزح. أجّل كثيراً مطالبته بانسحاب جيش النظام السوري من لبنان وبالعودة إلى التطبيق الصحيح لاتفاق الطائف الذي كان الهدف منه تحرير القرار اللبناني بعد إنهاء الحرب، وعندما حصل الإنسحاب الإسرائيلي، اعتبر أنّ الأوان آن لكي يطلق ذلك النداء ويطالب بشكل مباشر بانسحاب جيش النظام السوري.

نير الوصاية السورية

كان لبنان بدأ يرزح تحت تسلط وصاية الإحتلال السوري الذي استمر منذ العام 1990 بعد اغتيال الرئيس رينيه معوض وانتخاب الرئيس الياس الهراوي. لم يكن صفير ينتظر تلك اللحظة وحده. عندما أطلق ذلك النداء، ظهر وكأنّ هناك كثيرين كانوا ينتظرون. كان رئيس «الحزب التقدمي الإشتراكي» وليد جنبلاط وقتها أول من كشف عن حالة الإنتظار هذه فلاقى البطريرك صفير في مطلب انسحاب الجيش السوري. منذ ذلك التاريخ بدأ التأسيس لمواجهة سياسية تحمل أهداف «نداء بكركي». صحيح أنّ النظام السوري أدرك خطورة هذا النداء منذ انطلاقته، ولكنّه لم يحسب أنّه سيلاقي تجاوباً من جهات لبنانية أخرى تلتقي معه. لذلك كانت الحملة المعاكسة السريعة ضدّ وليد جنبلاط، وقد وصلت إلى حدّ التهديد بقتله، ولكنّه لم يتراجع. منذ ذلك التاريخ بدأ التحضير لوضع ذلك النداء موضع التنفيذ. وكان «لقاء قرنة شهوان» الذي باركه صفير وترأّسه المطران يوسف بشارة، التعبير السياسي الأول كأداة تنفيذية لاستراتيجية البطريرك التي كانت تحتاج إلى حفر الجبل بالإبرة.

لم يكن هناك أمل كبير بالقدرة على إحداث التغيير في ظل تحكم النظام السوري بكل مفاصل الحياة السياسية في لبنان، وفي ظل عهد الرئيس إميل لحود وتركيبته الأمنية. ولكنّه مسار كان بدأ.

مصالحة هزّت الإحتلال

منذ ذلك التاريخ أيضاً بدأ التحضير للمصالحة التاريخية في الجبل بين البطريرك صفير وما يمثّله من اختصار للوجدان المسيحي والقوى المسيحية المقموعة، وبين وليد جنبلاط وما يمثّله من اختصار للوجدان الدرزي. وكان من الصعب تمرير هذه المصالحة التي كان النظام السوري ومن معه في لبنان ينظرون إليها وكأنّها انقلاب بكل المقاييس. ولكن على رغم ذلك كان القرار ملك صفير وجنبلاط. ولذلك وبعد تأجيل أكثر من مرّة حصلت الزيارة التاريخية لصفير إلى الشوف وعاليه وصولاً إلى جزين في 5 و6 و7 آب 2001.

لقاء صفير مع جنبلاط في المختارة بعد نداء بكركي توّج الأيام التي هزّت لبنان وزحزحت الإحتلال السوري

ردّ النظام السوري كان سريعاً في 7 آب من خلال عمليات اعتقال واسعة شملت محازبين من «القوات اللبنانية» و«التيار الوطني الحر» تمّ إلباسها ثوب اتهامات المؤامرة التي ترتبط بالعدو الإسرائيلي. ولكنّ تلك العملية لم تؤدِّ إلى وقف المسار. كانت تلك الجولة البطريركية حدثاً في حدّ ذاته برز من خلال الإستقبالات الشعبية التي لم تستطع أدوات النظام السوري الحدّ منها.

وكان لقاء صفير مع جنبلاط في قصر المختارة هو الحدث الأكبر الذي توّج هذه الأيام التي هزّت لبنان. صحيح أنّ اعتراضات كثيرة حاولت الحدّ من تداعياتها كاشتراط الأمير طلال أرسلان أن يزوره البطريرك أو أن يشارك رئيس الجمهورية في قداس دير القمر، ولكنها في النهاية بلغت المطلوب منها.

«11 أيلول» هزّت العالم

ثمّة حدث عالمي دخل على الخط. بعد شهر وأربعة أيام على مصالحة الجبل حدثت هجمات 11 أيلول، في الولايات المتحدة الأميركية، التي أدّت إلى تغيير كبير في استراتيجية واشنطن في العالم، وكان من الطبيعي أن تنعكس على لبنان أيضاً. هذه الأحداث نتج عنها تطوّر سلبي سريع تمثّل بانكفاء جنبلاط تكتيكياً بانتظار جلاء المواقف الأميركية خصوصاً بعد اسقاط نظام «طالبان» في أفغانستان في كانون الأول 2001، ثم إسقاط نظام صدام حسين في العراق في نيسان 2003. عندما وصلت القوات الأميركية إلى الحدود السورية، كان من المنتظر أن يبدأ لبنان بالتنفس، وكأنّ اللحظة المنتظرة للتغيير قد آن أوانها. كل ذلك ظهر في القرار 1559 الذي طالب فيه مجلس الأمن الدولي بسحب الجيش السوري من لبنان ونزع سلاح «حزب الله» وانتخاب رئيس جديد للجمهورية.

عمل «حزب الله» على وراثة عهد الوصاية وقاد انقلابات متتالية أدّت إلى تحكّمه باللعبة السياسية بواسطة السلاح

رفض النظام السوري مع «حزب الله» القرار وبدأت المواجهة التي تُرجمت باغتيال الرئيس رفيق الحريري في 14 شباط 2005. كان الحريري أقرب إلى الإنخراط في الإلتقاء المتين بين جنبلاط وصفير ومعهما القوى المسيحية الأساسية خصوصا «القوات اللبنانية»، ولذلك خاف النظام السوري و«الحزب» من الإنقلاب الديمقراطي في انتخابات العام 2005 فمدّدوا للرئيس لحود قبل اغتيال الحريري، وحاولوا منع التغيير بالقوّة.

ولكن القرار الدولي كان واضحاً. انصاع بشار الأسد للضغط وسحب جيشه من لبنان. بعد 18 عاما على ذلك الإنسحاب عمل «حزب الله» على وراثة عهد الوصاية. لم تشمله مواجهة 2005 التي لم تُسقِط الرئيس لحود أيضاً، ولذلك قاد انقلابات متتالية أدّت إلى تحكّمه باللعبة السياسية بواسطة السلاح ومن خلال تعطيل نتائج الإنتخابات ومنع انتخاب رئيس الجمهورية وفرض الحكومات التي يريدها.

المسألة تحتاج اليوم وبعد 23 عاماً على «نداء بكركي» أن يكون هناك «نداء» جديد يحدّد الهدف المباشر برفع وصاية «حزب الله» وإيران

الراعي وتجديد النداء

يوم الجمعة 8 أيلول الحالي، زار البطريرك مار بشارة بطرس الراعي الشوف وعاليه والتقى وليد جنبلاط في المختارة. عنوان الجولة التي بدأت بلقاء في منزل شيخ عقل الطائفة الدرزية الدكتور سامي أبي المنى في شانيه، كان التأكيد على مصالحة الجبل التي أرساها البطريرك صفير وجنبلاط. صحيح أنّ الجولة تجاوزت مسألة زيارة طلال أرسلان في خلده، إلا أنها لم ترتقِ إلى مستوى زيارة صفير قبل 22 عاماً.

صحيح أنّ البطريرك الراعي حمل راية البطريركية المارونية بعد صفير منذ 15 آذار 2011، وأنّه يتابع المسار الذي مثّله صفير مع غيره من البطاركة، ويتعلق بالحفاظ على هوية لبنان والكيان، ولكنه اليوم يواجه مسألة أكثر تعقيداً ممّا واجهه صفير، تتمثّل بوصاية «حزب الله» ومن ورائه إيران على الدولة اللبنانية. لا يتوانى الراعي عن رفع السقف في كل ما يتعلّق بمعاني السيادة والحرية والإستقلال، وكان واضحاً ومباشراً في دعم انتفاضة 17 تشرين ولكنّه لم يصل إلى حدّ الإعلان عن «نداء» جديد من بكركي يتعلّق بما يشبه إعلان 20 ايلول 2000 وفيه أنه «آن الأوان لوضع حدّ لوصاية «حزب الله» على لبنان».

ظروف غير مشابهة

ربما ظروف العام 2000 ليست مشابهة لظروف العام 2023. ولكن المسألة تستحقّ رفع السقف. فكما كان النظام السوري يتحكّم بكل المفاصل اللبنانية، يتحكّم اليوم «حزب الله» بهذه المفاصل. يمنع انتخاب رئيس للجمهورية. يعطي توجيهاته للحكومة والوزارات. يملي على وزير الخارجية ما يجب أن يفعله في مجلس الأمن بخصوص التمديد للقوات الدولية ويفرض عليه الذهاب إلى نيويورك. يمنع التحقيق في تفجير مرفأ بيروت وفي قضايا أخرى واغتيالات تحوم فيها الشبهات حوله. يهدّد باستخدام سلاحه في الداخل، ويعتبر أنّه سلاح شرعي وضروري ودائم.

حتى الإحتلال السوري كان يُعتبر أنّه شرعي وضروري وموقّت. ويريد أن تكون الدولة بكل أجهزتها في خدمة استراتيجيته، من حاكمية مصرف لبنان إلى قيادة الجيش إلى سائر المناصب. يأمر فيطاع، ويهدّد من لا يطيع. ولذلك يستعمل كل هذه القوة التي حشدها لنفسه منذ العام 2005 من أجل فرض انتخاب رئيس الجمهورية الذي يريده.

صحيح أنّ سقف بكركي الرئاسي مرتفع. وصحيح أنّ البطريرك الراعي يُعلي الصوت رفضاً لتعطيل الجلسات وإن كان يعمّم المسؤولية في أحيان كثيرة. وصحيح أنّه حدّد المواصفات المطلوبة من الرئيس. وأنّه كان طلب من الرئيس السابق ميشال عون تحرير قرار الشرعية. ولكن المسألة ربما تحتاج اليوم وبعد 23 عاماً على «نداء بكركي» أن يكون هناك «نداء» جديد يحدّد الهدف المباشر برفع وصاية «حزب الله» وإيران، وصولاً إلى انتخاب رئيس للجمهورية يتولّى مهمّة استعادة الجمهورية والهوية والكيان لأنّ مجد لبنان لم يبدأ مع «حزب الله» كما يدعي «الحزب»، بل انهياره ومأساته، ولأنّ لبنان أكبر من هذا الحزب، ولأنّ التغيير الكبير يستحقّ المواجهة كما فعل البطريرك صفير، الذي عندما أعلن نداء أيلول 2000 لم يكن عنده إلّا تلك الإرادة برسم الخطوة الأولى في طريق التغيير.

ذلك أنّ التحرّر من وصاية «الحزب» ليس أصعب أو أخطر من التحرّر من الوصاية السورية. وربّما لذلك مرّت زيارة الراعي إلى الجبل وكأنّها زيارة عادية، ولم تعطِ صورته مع وليد جنبلاط في المختارة البعد الذي أخذته صورة جنبلاط مع صفير.

حزب الله

أبو مرزوق في لبنان لوقف اشتباكات «عين الحلوة»

صيـدا ـ محمـد دهشـة

إتفاق وقف إطلاق النار في عين الحلوة، الذي جرى التأكيد عليه في اجتماع «هيئة العمل الفلسطيني المشترك» في لبنان مع المدير العام للأمن العام بالإنابة اللواء الياس البيسري امتداداً للقاءات السابقة التي توزّعت بين صيدا وبيروت والسفارة الفلسطينية، لم يصمد طويلاً، وبقي يتهاوى تدريجياً تحت وطأة الاشتباكات حيناً والخروقات المتكررة أحياناً وعلى أكثر من محور.

مصادر فلسطينية أوضحت لـ«نداء الوطن» أنّ سبب عدم الالتزام بوقف إطلاق النار في الميدان يعود إلى موقفين متناقضين، الأول موقف حركة «فتح» التي تصرّ على تسليم المتهمين باغتيال قائد الأمن الوطني الوطني اللواء أبو أشرف العرموشي ومرافقيه أو القضاء عليهم، وهو ما توافقت عليه هيئة العمل الفلسطيني المشترك وبدعم من الأحزاب اللبنانية، والثاني موقف الناشطين الإسلاميين الذين يريدون وقف إطلاق النار من دون شروط أو الالتزام بتسليم أي من المتهمين. ويقول مسؤول «فتحاوي» في منطقة صيدا «لم تجر مفاوضات على وقف إطلاق النار إلا وكانت مصحوبة بتسليم الجناة والمشتبه بهم في جريمة اغتيال العرموشي إلى العدالة اللبنانية، هذا موقفنا ومعنا كل القوى والأحزاب اللبنانية».

وعلمت «نداء الوطن» أن الأمن العام، وبمتابعة شخصية من اللواء البيسري، واكب باهتمام وقف إطلاق النار وبقي طوال النهار وعند حصول خروقات يراجع مع الجهات المعنية لوقفها، فنجح إلى حدّ كبير لكن الأمور عادت وانفلتت عصراً وامتدت من محور حطّين - جبل الحليب، إلى محور الرأس الأحمر- الطيرة والصفصاف والبركسات والطوارئ.

جانب من المخيّم (فضل عيتاني)

سياسياً، بدأ عضو اللجنتين التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والمركزية لـ«فتح» المشرف العام على الساحة اللبنانية عزام الأحمد حراكه السياسي، والتقى في سفارة دولة فلسطين في بيروت على حدة كلاً من النائبين عبد الرحمن البزري واسامة سعد بحضور سفير دولة فلسطين لدى الجمهورية اللبنانية اشرف دبور، أمين سرّ «فتح» وفصائل منظمة التحرير الفلسطينية فتحي ابو العردات، عضوي المكتب السياسي للتنظيم طلال ارقدان وناصيف عيسى، عضو المجلس الثوري لـ«فتح» آمنة جبريل، عضو قيادة «فتح» في لبنان اللواء منذر حمزة وقائد قوات الأمن الوطني الفلسطيني في لبنان اللواء صبحي ابو عرب.

بالمقابل، وصل نائب رئيس حركة «حماس» في الخارج موسى أبو مرزوق إلى لبنان، في زيارة تستغرق عدّة أيام، لبحث تطورات الأوضاع في عين الحلوة ومن المقرّر أن يلتقي مسؤولين لبنانيين، وممثلين عن الفصائل الفلسطينية، لمحاولة احتواء الأوضاع في المخيم والتأكيد على ضرورة وقف إطلاق النار وإنهاء الاشتباكات. ودعا الناطق الإعلامي باسم «حماس» جهاد طه إلى مواكبة تثبيت وقف إطلاق النار، وعدم السماح بأي من الخروقات. وأوضح نائب رئيس «المجلس الوطني» ومسؤول «الجبهة الديمقراطية» في لبنان علي فيصل، أن الاتفاق الأخير قضى بوقف اطلاق النار وتعزيز دور القوة الأمنية الفلسطينية المشتركة، والعمل على تسليم المطلوبين.

ميدانياً، أتاح الهدوء الحذر لبعض العائلات النازحة العودة إلى المخيم وتفقد ممتلكاتها، حيث تبين أن حجم الأضرار كبير جداً، مع تسجيل احتراق عدد من المنازل بشكل لافت نتيجة عدم التمكّن من الوصول إليها لإخماد النيران التي اندلعت فيها، اضافة إلى تضرر المحال التجارية والسيارات. وفيما تواصلت كارثة النزوح الانسانية، أجلت وكالة «الأونروا» عائلات فلسطينية ولبنانية وسورية ومكتومي القيد (خط السكة) نزحت إلى بلدية صيدا، إلى مدرسة «بيت جالا» في مركز «سبلين» المهني بعدما فتح أبوابه لإيواء العائلات النازحة جراء الاشتباكات، ونقلتهم على دفعات عبر باصات تابعة لها بالتنسيق مع البلدية ومواكبة شرطتها بإمرة المفوض بدر القوام وعدد من متطوعي الهيئات الإغاثية. وبلغ عدد العائلات التي نزحت إلى البلدية نحو 80 عائلة في ذروة الإشتباكات ثم انخفض العدد تدريجياً إلى 70 عائلة: 23 فلسطينية – 19 لبنانية – 8 سورية - 18 مكتومي القيد. وقد فضل جزء من عائلات مكتومي القيد التوجه إلى منازل أقرباء لهم في منطقة صيدا بانتظار استقرار الوضع في مخيم عين الحلوة وتوقف الإشتباكات بشكل نهائي.

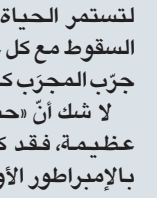

مساحة حرّة

(الأفكار الواردة في هذا النص تُعبّر عن رأي كاتبها)

عن خدعة اشتراط اللامركزية للتفاهم مع «الحزب»

مصطفى علوش

«فَما تَدومُ عَلى حالٍ تَكونُ بِها
كَما تَلَوَّنُ في أَثوابِها الغول
وَما تَمَسَّكُ بالوصل الَّذي زَعَمَت
إِلّا كَما تُمسِكُ الماءَ الغرابيل
كَانَت مَواعيدُ عُرقوبٍ لَها مَثَلاً
وَما مَواعيدُها إِلّا الأَبَاطيل» (كعب بن زهير)

قضية التحكيم في معركة صفين مشهورة، وإن اختلف التأويل فيها بين سنة وشيعة. حقيقة التفاصيل بخصوص طرفي النزاع وطريقة حله، أو بالأحرى تركه معلقاً وسبباً للنزاع، بقيت تستند إلى تقاليد كلامية متوارثة بين الألسن والآذان لأجيال عدة، كتبت على أقرب تقدير بعد قرن ونصف من الحدث الافتراضي. ورغم ذلك، فإنّ أدبياتها ما زالت حتى يومنا هذا تسيطر على الجدل الفقهي، وأحياناً كثيرة الدموي، بين سنة وشيعة.

باختصار، فإنّ قضية التحكيم تختصر عملية الخداع والتقية في المفاوضات، حيث يخادع الخصوم بعضهم البعض من خلال الغش في التفاصيل والوعود المنوي نكثها مسبقاً. لن أستفيض، في شرح قصة التحكيم، لكن التاريخ يتجدد في أحداث مشابهة، مع أني لست ممن يعتقدون بأنّ التاريخ يعيد ذاته، لكن المؤكد هو أنّ البشر لا يعتبرون، ويظن بعضهم، إن اعتبروا، أنّهم أفطن ممن سقط قبلهم في لعبة مماثلة. لكن البشر أيضاً يحتاجون لبعض الثقة بالآخر، لتستمر الحياة اليومية. من هنا يتجدد احتمال السقوط مع كل عهد أو وعد أو وثيقة، رغم أنّه «من جرّب المجرّب كان عقله مخرّب!».

لا شك أنّ «حشرة» وريث الإمبراطورية العونية عظيمة، فقد كان يظن أنّ الظروف التي أتت بالإمبراطور الأول إلى سدة الرئاسة ستستمر إلى حين توليه العرش، لكن، لعن الله النظام البرلماني التوافقي الذي أتى بالعم في غفلة من الزمن إلى موقع مغتصب، لكن هذا النظام ذاته يقف في وجه الوريث اليوم لكي لا تتحقق أوهامه. لا يعني أنّ النظام هو السبب الوحيد، بل أنّ الشخصية الزئبقية والتبجح والطمع والتمادي في استنفار العداوات، جعلت من إمكانية دخوله في تسويات جديدة شبه مستحيلة.

هذا ما دفعه إلى التلوّن بشتى المواقف، يميناً ليبتز يساراً، ويساراً ليستدرج يميناً. من هنا فإنّ الموقف «السيادي» البهلواني بتأييد مرشح المعارضة في مراحل سابقة، كان لإقناع «حزب الله» بجديته في المساومة، وليس في الرفض. فقد اعتاد «الحزب» على طاعة أتباعه وحلفائه باعتبار أنّه سلّفهم مكاسب كثيرة تفوق قدراتهم ومؤهلاتهم، ما يعني أنّ الدفع قد تم سلفاً وما على «الحليف» إلا التنفيذ من دون مساومة.

قال لي شاهد عيان إنّ أحد الأتباع، من مهربي البضائع وغيرها من الأعمال المخالفة للقوانين، والمحمية أعماله من «الحزب»، إمّا بالشراكة في المرابح، أو بضمان التأييد في الموقف، أو مزيج من كل ذلك، قرر الترشح للانتخابات ضد إرادة «الحزب». عندها أتى مسؤول من الدرجة الثانية ليقنعه بالحسنى بالعزوف عن الترشح من أجل «المصالح المشتركة للممانعة»، حاول المرشح المكابرة على سبيل المساومة، فقال له المسؤول الحزبي، بعد اتصال بالقيادة، «نقول لك أنك قبضت سلفاً، وتغامر الآن بخسارة ما ستكسبه لاحقاً!». بالطبع فإنّ المرشح «القبضاي» انسحب في اليوم التالي، وما زالت أعماله قائمة وتجارته رابحة. ما كان «الحزب» يتمناه من جهة وريث العرش العوني هو موقف «شهم» و«ممانع» بتأييد المرشح المطلوب بشدة لكونه من حملة لواء الممانعة، من دون جدل أو مساومة. الموقف «الشهم» كان على أساس أنّ «الحزب» قد سلّف الإمبراطورية العونية برئاسة الجمهورية، كما سلفها بتعطيل الحكم والحكومات «من أجل الصهر»، وسلفها أيضاً بضمان الهيمنة على قطاع الطاقة الذهبي، وغيره من تغطية الملفات الدنيئة التي تجرم الطرفين، فيغطي كل واحد منهما على الآخر.

ما يعلمه «الحزب»، ويعلمه الوريث، أيضاً، هو أنّ قبول وجود رئيس، غير الوريث، بشروط أو من دون شروط، يعني نهاية الإمبراطورية العونية المتداعية أصلاً. من هنا وضع دفتر شروط تعجيزي، سيأتي بالرئيس مشلولاً، وهو ما لن يقبله إلا تابع من أتباع الوريث. وحتى وإن قبل المرشح بالشروط قبل الانتخاب، فلا شيء يضمنها بعده. فالوريث وعمه نكثا عهوداً قطعاها سابقاً في اتفاق معراب، بعد أن بلغ الوطر. لكن الوريث، في الوقت ذاته، لا يريد قطع حبل السرّة مع «الحزب»، طالما أنّه الملاذ الوحيد، فكان من الضروري الحفاظ على شعرة معاوية والاستمرار في التواصل واستدراج العروض الجديدة والمبتكرة.

آخر الصرعات كان في ما روّج له في الإعلام عن اشتراط الموافقة على اللامركزية الموسعة من قبل «الحزب» ثمناً لتسهيل وصول مرشحه إلى الرئاسة. لماذا اختار الوريث هذا العنوان؟ لأنّ الموضوع منتشر في الأوساط المسيحية، وبالتالي فإنّ مساوماته ستأخذ بعداً مطلبياً مسيحياً عاماً، بدل انحسار الأمر في المطالب الشخصية. لكن الصرعة الحقيقية هي استحالة تحقيق مسألة اللامركزية المالية والإدارية في ظل الوضع البرلماني والرئاسي الحالي بشكل يسبق انتخاب الرئيس.

هذا يعني أنّ الوريث يغطي مطالبه الحقيقية، أي وزارتي الطاقة والخارجية، على الأقل، إضافة إلى مسائل متفرقة أخرى، بوعد من «الحزب» ببحث أمر اللامركزية في وقت من الأوقات! وهكذا فإنّ بزرة الوريث مع «الحزب» ستأخذ شرعية مطلبية عامة. لعبة مكشوفة، لكن هل هناك من يصف تلك الألاعيب بالعيب؟ الواقع هو أنّه طالما هناك من الجماهير من يعتبر ألاعيب القائد نوعاً من الدهاء السياسي وليست مجرد تجارة، ورغم أنّ تلك الجماهير أدركت أنّ الطرف الخاسر في التحكيم هو دائماً الناس الذين يظنون، رغم سابق الخيبات، أنّ زعيمهم على حق.

محمد علي مقلد

الثنائيات المغلوطة (4) الخوف والغبن

انبنى وعي اللبنانيين منذ الاستقلال على ثنائية مغلوطة عنوانها خوف المسيحيين من غلبة عددية في محيط إسلامي وغبن لحق بالمسلمين في لبنان بسبب هيمنة المارونية السياسية على النظام. انفجرت الحرب الأهلية وأطرافها يبحثون عن معالجة لهذه الثنائية، وتوصلوا في اتفاق الطائف، انطلاقاً منها، إلى إقرار إسلامي بلبنان وطناً نهائياً وتنازلات عن امتيازات منسوبة إلى المسيحيين، جرى تلخيصها بإعادة توزيع الصلاحيات بين الرؤساء.

الخوف صحيح. وهو متجذر في الذاكرة المسيحية منذ أيام السلطنة. والغبن صحيح لأنّ المارونية السياسية أيام الانتداب وفي المرحلة الأولى من الاستقلال، ثم في مرحلة ما بعد الطائف، ولاسيما ما بعد نهاية عهد ميشال عون، شككت بلبنانية أهالي الأقضية الأربعة المنضمين إلى لبنان الكبير من غير المسيحيين، واستندت في شكوكها إلى بعض الدعوات للالتحاق بسوريا الكبرى وإلى هالة أحيط بها دور عبد الناصر القومي وإلى تنامي دور «حزب الله» وراعيه الإيراني في لبنان والمنطقة. لكن تشخيص أزمة النظام اللبناني بهذه الثنائية هو المغلوط، بدليلين اثنين، عهد فؤاد شهاب واتفاق الطائف.

الدليل الأول أثبت أنّ احترام الدستور (الكتاب، بحسب تعبير فؤاد شهاب)، سبيل صالح لبناء وطن لا يشعر فيه أحد بالخوف، ولبناء دولة لا يشعر فيها أحد بالغبن. فيما أثبت الثاني أنّ انتهاك الدستور بعد التعديلات التي أدخلت عليه هو المسؤول عن مفاقمة أزمة تمتد جذورها إلى ما قبل التعديلات، وخصوصاً إلى انتهاك مبدأ المساواة بين المواطنين.

التشخيص بالثنائية مغلوط لأنّه، استناداً إلى الشعور بالخوف وإلى الشعور بالغبن، أي إلى ظاهرات دراستها من اختصاص علم النفس، ليقترح وصفة علاجية لقضية سياسية، ما أباح اللجوء إلى المنهج ذاته في مقاربة قضايا أخرى كالطائفية وإزالتها من النفوس قبل النصوص. لو كان هذا المنهج صالحاً لوجب أن يكون الحكام في كل السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية من علماء النفس لا من علماء السياسة والاقتصاد ورجال الدولة.

المنهج السياسي يقول غير ذلك. حين لا يتساوى المواطنون أمام القانون، يتسرب إلى نفوسهم الخوف من الآخر المختلف في عقيدته السياسية ودينه وطائفته ولونه وجنسه، وذلك لأنهم لا يعرفون أنّ الاختلاف من طبائع الخلق. ففي الدين، «لو شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة» (القرآن)، وفي الفلسفة «الموت في التماثل والاختلاف حياة الزمان» (مهدي عامل).

لا يزول الخوف بجعل المواطنين متماثلين في الأفكار السياسية والعقائد الدينية، ولا بتجميع المتشابهين في كانتون واحد، بل بجعلهم جميعاً، رغم اختلافاتهم، سواسية أمام القانون. وإلا فإنّ المنهج النفسي يذهب بالمواطنين إلى المصحات، كما أنّ المنهج الكانتوني سيرمي بهم في تهلكة الحروب داخل البيت الواحد.

التنوع من خصائص المجتمعات الحديثة في الحضارة الرأسمالية، وإلغاؤه لا يعني سوى العودة إلى الحضارة السابقة، حضارة الأرض، وإلى أنظمة الاستبداد ومن بينها نظام الملل بنسخة معدلة أطلقوا عليها إسم الفدراليات.

التنوع ميزة ومصدر غنى وثروة وطنية. في دولة الكفاءة وتكافؤ الفرص لا يُسأل عن الاختلاف إلا لأنّه حق من حقوق الإنسان قرين الحرية. أما في دولة التشبيح الميليشيوي فلا فضل لمواطن على مواطن إلا بحجم الولاء للزعيم في الطائفة أو في حزب الطائفة. هناك يتدنى معيار الكفاءة حتى حدود التزلف وتسود قيم الراعي والرعية والقطيع ومصطلحاتها المناسبة.

ثنائية الخوف والغبن تعالج في إطار الديمقراطية في دولة القانون والمؤسسات والكفاءة وتكافؤ الفرص.

العدد 1216 - السنة الخامسة | الأربعاء 13 أيلول 2023

سناء الجاك

مطار إيراني في جنوب لبنان: لماذا؟ وضدّ من؟!

كأنّه لا يكفي لبنان كل الويلات التي تنهمر عليه «كجُلمودِ صخرٍ حطّه السيلُ من علِ»، حتى يتنطّح وزير الدفاع في الكيان الصهيوني يوآف غالانت، فيدّعي أنّه يكشف عن «قاعدة إيرانية» في مطار بجنوب لبنان على بُعد 20 كيلومتراً فقط من الحدود مع إسرائيل.

ويؤكد وزير العدوّ مشاهدته العلم الإيراني يرفرف على مدارج المطار، ليضيف أنّ النظام الإيراني «يستغلّ المطار للتآمر ضد إسرائيل»، وأنّ «الأرض لبنانية، لكن السيطرة إيرانية، والهدف هو إسرائيل».

ويكذب بالتأكيد هذا الوزير، فإذا كان ثمة مطار لأغراض حربية، فلن يكون مكشوفاً على بعد 20 كيلومتراً عن حدود فلسطين المحتلة، ولن يرفرف فوقه علم وكأنّه يلوّح للطائرات حتى تقصفه. الأمور لا تجري على هذا المنوال. فلو أنّ مطاراً بشكّل خطراً على إسرائيل، حيث أشار، لكان قُصِفَ من دون إعلان أو تمهيد وتحضير نفسي، تماماً كما يتمّ قصف مطارات ومواقع في سوريا على مدار الأيام، عادة ما تكون مخازن أسلحة لإيران أو ما إلى ذلك، ومن دون أي خوف من الردّ المناسب في التوقيت المناسب.

وأيضاً، كما تم تفجير مرفأ بيروت، ولم تتوفر أي صورة من أي قمر صناعي لتكشف المسؤول عن هذه الجريمة التي بدأت تتوضّح أهدافها المندرجة ضمن القضاء على خط المرافئ والمصارف وممرّات التجارة، وعلى احتمال دور للعاصمة اللبنانية في مشاريع بدأت تتبلور ملامحها من الهند إلى حيفا مع الطريق الاقتصادي الجديد الذي أعلن عنه على هامش قمة مجموعة العشرين.

بالتالي، إذا كان هناك مطار على أرض لبنانية وبسيطرة إيرانية، فلا يكون استهداف إسرائيل سبباً لوجوده. فالممانعون الأشاوس من رأس هرم المحور حتى قاعدته، لطالما صرّحوا ويُصرّحون عن قدراتهم العجائبية لإزالة هذا الكيان المغتصب من الوجود خلال دقائق بمطار أو من دونه. ولكنّ الحاجة إلى هذا الكيان تتطلّب التضحية من خلال الإبقاء عليه، لأنّه وببساطة يخدم الأهداف الإيرانية التوسعية في المنطقة، ويسمح باستخدام القضية الفلسطينية قميص عثمان.

فرأس محور الممانعة الإيراني الذي يكتفي بأن يُصوِّب كلامياً على إسرائيل، يسرح ويمرح في ساحات تلبّي مشاريعه التخريبية من العراق إلى اليمن إلى سوريا إلى لبنان، ويخدم إسرائيل أكثر ممّا يخدمها أي حليف، ويؤذي الشعوب الواقعة تحت سيطرته أكثر مما يؤذيها الشيطان الأصغر، على اعتبار أنّ الولايات المتحدة أفرجت لإيران عن مليارات من الدولارات مقابل رهائن أميركيين تحتجزهم، وبكل فخر.

كذب وزير الدفاع الإسرائيلي، لأنّ ما يجري في مخيم عين الحلوة يعكس تقاطع المصالح بين أهداف بلده وبين إيران من خلال المساهمة باختراق السلاح الفلسطيني. ومعروف أنّ إيران كانت تسهّل للمتطرفين الدخول والخروج من وإلى لبنان، وتحميهم. والسبب أنّهم يحاربون الشيطان الأكبر، ومخيّم «عين الحلوة» تحوّل بفعل هذا الواقع مأوى للعناصر المطلوبة وساحة لتصفية الحسابات، وصندوقاً لتبادل الرسائل، ومن دون أن يشكّل كل ما يجري تهديداً إلا للقضية الفلسطينية وللأمن والسيادة اللبنانيين.

وقمّة الكذب في هذا الكشف تبرزه الوقائع التي تعكس تقاطع المصالح، والتي شهدها لبنان كترسيم الحدود البحرية بصفقة أقلّ ما يقال فيها إنّها ترتقي إلى مستوى الاتفاق وفق المعايير الدولية وتنسحب عليها مقوّمات الاعتراف بدولة إسرائيل. هذا مع توقّعات بأن تستكمل المسيرة مع بوادر اتفاق على ترسيم (عفواً تحديد) الحدود اللبنانية بصفقة مشابهة يحضر سيناريواتها الموفد الأميركي آموس هوكشتاين، واعداً نفسه في الزيارة المقبلة بـ«صحن تبولة وكأس عرق»، ومع التبريكات الملائمة عندما تنضج الصفقات.

موسم التفاح: سِباق مع تصريف الإنتاج

بعلبك ـ عيسى يحيى

يصارع المزارعون في هذا الزمن الصعب من أجل الحفاظ على أشجارهم المثمرة التي تعبوا في تربيتها، رغم الغلاء الذي أصاب أسعار المحروقات والمبيدات فانعكست زيادة في تكاليف الإنتاج، ليواجهوا عند موسم القطاف وجني الثمار تدنّي الأسعار ومقاسمة تعبهم مع التجّار.

تتجدّد معاناة المزارعين في مثل هذا الوقت كل عام، ولا سيّما مزارعي التفاح، واقفين على إطلالة الموسم يفكّرون في سبل تصريف الإنتاج خوفاً من كساده بعد مسيرة أشهر حافلة بالتعب والتكاليف المرتفعة التي تكبّدوها في سبيل الحفاظ على أشجارهم وثمارها، وباتت قضيتهم قضية مواجهة وتحدٍّ من أجل البقاء والصمود، وتمثّل معاناة عدد كبير من مزارعين آخرين على اختلاف إنتاجهم.

يبدأ شهر أيلول كل عام ويبدأ معه مزارعو التفاح سباق تصريف إنتاجهم، همٌّ محفوف بالخوف من عدم القدرة على التسويق والتصريف نظراً للإنتاج الكبير على امتداد الأراضي اللبنانية، وعجز السوق المحلية عن الاستهلاك، خصوصاً في هذا الزمن الاقتصادي الصعب الذي يفضّل فيه الناس شراء الطعام والشراب وتأمين المونة الشتوية وأقساط المدارس على شراء الفواكه، ليقع معها المزارعون ضحية السماسرة والتجار الذين يقاسمونهم تعبهم، مع «تربيحهم جميلة» ضمان وشراء المواسم، في وقتٍ يصل المزارع إلى نهاية الموسم وقد أنهكت مطرقة الإنتاج والتكاليف المرتفعة جيبه، ولا يمكن للسعر مهما علا أن يعوّض تعبه ويدرّ عليه الربح.

همومٌ وتحدّيات كبيرة تواجه المزارعين منذ بدء الموسم أوائل الربيع حتى منتصف شهر تشرين، تبدأ مع أسعار المبيدات الغالية التي تباع بالدولار، وأسعار المازوت لتشغيل آبار الريّ، ولا تنتهي بتكلفة اليد العاملة للقطاف، وأسعار أقفاص البلاستيك والكرتون، وأجرة النقل وبرّادات التوضيب التي تحتضن التفاح حتى نهاية شهر آذار، وعليها يعقد المزارعون آمالهم في البيع بأسعار تعوّض عليهم ما دفعوه مقابل تبريد التفاح كل هذه الفترة.

مئات الأطنان من التفاح التي ينتجها البقاع الشمالي وحده موزّعة على بلدات: القاع، دير الأحمر، عيناتا، بشوات، اليمونة، دار الواسعة، النبي عثمان، حام، معربون، وغيرها من المناطق البقاعية التي امتهن أبناؤها الزراعة منذ عشرات السنين، ولا يزالون يحافظون عليها، متمسّكين بها رغم كل الظروف القاهرة التي تواجههم، في وقت تخلّت الدولة عنهم وتركتهم لمصيرهم من دون أدنى دعم، سوى ما وزّعته وزارة الزراعة العام الفائت بتمويل من منظمة «الفاو»، وبدأت هذا العام إعداد سجل للمزارعين في الوزارة، لتنظيم وإحصاء أعدادهم من أجل توفير بعض المساعدات التي قد تحصل عليها من المنظمات المانحة، كذلك بدأت باستقبال طلبات استصلاح أراضٍ في مكاتب المشروع الأخضر المنتشرة على جميع الأراضي اللبنانية.

يشكو المزارع خليل عبر «نداء الوطن» من ارتفاع تكاليف إنتاج التفاح هذا العام نظراً لارتفاع سعر صرف الدولار، المنعكس على أسعار المبيدات والمحروقات، «حيث تحتاج شجرة التفاح إلى الرش كل 15 يوماً، والري كل 5 أيام، وهي تكاليف باهظة لا يمكن لصغار المزارعين تحمّلها»، ويضيف أنه «رغم قساوة الظروف وتأمينها باللحم الحي وصولاً إلى نضوج الموسم، تواجهنا مشكلة التصريف واحتكار الأسعار من قبل التجار والأسواق التي لا ترحم، الذين يشترون بأبخس الأثمان ويبيعون بأضعاف ويأكلون تعبنا».

ويتابع «المشكلة تواجهنا كل عام في ظلّ تراجع التصدير إلى الدول العربية، وعدم قدرة السوق المحلية على استهلاك الإنتاج، بالإضافة إلى أننا نواجه مشكلات عند قطاف الموسم تتمثل بأسعار الأقفاص البلاستيكية ويصل ثمن الواحد منها إلى 4 دولارات، وفي حال استئجاره من البراد يكلف دولاراً واحداً، إضافة إلى تكلفة القطاف التي تبلغ دولاراً واحداً أيضاً للقفص، فضلاً عن أسعار الكرتون وأجرة النقل، وكلها تزيد تكاليف الإنتاج، فيما يدفع التجار بالقفص بين دولارين وأربعة، وفي حال قررنا تبريده يكلّف أربعة دولارات، وهي مغامرة غير مضمونة النتائج إذا لم يفتح باب التصدير إلى الخارج».

وفيما يناشد المزارعون وزارة الزراعة الوقوف إلى جانبهم مع بدء موسم القطاف، وإيجاد سبل لفتح باب التصدير، بما يساهم في تحسّن الأسعار في السوق المحلية لزيادة الطلب، أطلّت على بلدة عيناتا أمس كارثة أدّت إلى القضاء على قسم كبير من الموسم. وتحدّث رئيس البلدية ميشال رحمة لـ«نداء الوطن» عن الأضرار التي لحقت بأشجار التفاح في البلدة جرّاء هبوب رياح قوية أدّت إلى تساقط عشرات الأطنان منه، فأوضح «أن العاصفة التي وقعت في 8 أيلول أدّت إلى تضرّر نسبة كبيرة من أشجار التفاح في البلدة، والنتيجة ستكون موجعة بالنسبة للمزارعين، تضاف إلى صعوبة تصريف الإنتاج والكلفة العالية التي يتحمّلها المزارعون لمتابعة الأشجار بين أسمدة وريّ، حيث واجهت البلدة هذه السنة مشاكل في الري وتشغيل المزارعين الآبار على المازوت، ووصلت تكلفة ساعة الري إلى 35 دولاراً».

ولفت إلى أن البلدة تنتج سنوياً أكثر من 160 ألف صندوق، ووصلت الأضرار إلى أكثر من 130 ألف طن، ما يوازي 60 ألف صندوق تفاح موزعة على 8000 دونم في مناطق القفاص، والشعنينة، فيما نجت منطقة الوادي من العاصفة. وأشار كذلك إلى أنّ موسم العنب تضرّر أيضاً في البلدة جرّاء الرياح، ووصلت الخسارة إلى 10000 طن من العنب المخصّص للنبيذ.

وذكر رحمة أنه تمّ التواصل مع وزير الزراعة ليصار إلى الكشف عن الأضرار، وكلّف رئيس مصلحة الزراعة في بعلبك إجراء الكشف والذي سيتوجّه برفقة مهندسين لمعاينة الأضرار وتقديرها.

جانب من الأضرار التي لحقت بالموسم في عيناتا

مساحة حرّة

(الأفكار الواردة في هذا النص تُعبّر عن رأي كاتبها)

المسيحيون واستعادة الدور

سعيد غريّب

أين كان رئيس حكومة لبنان نجيب ميقاتي يوم دخل النازحون السوريون، بعشرات الآلاف إلى لبنان، في العام 2011، ومن دون أي سقف، على عكس ما فعلته تركيا أو الأردن على سبيل المثال، ويوم حذّر العونيون، وفي مقدمهم الرئيس ميشال عون من تداعيات هذا النزوح؟ وأين كان وزراء «التيار الوطني الحر» أوّل من أمس، عندما دعا ميقاتي نفسه إلى جلسة لمجلس الوزراء مخصصة للنزوح وغابوا عنها، وحذّر فيها قائد الجيش من تهديد وجودي للبنان؟

النائب طوني فرنجية يقول إنّ النزوح السوري يشكل خطراً على الهوية اللبنانية، وعلى القوى السياسية تحمّل مسؤولياتها. من هي هذه القوى يا ترى؟ هل هي حليفة أم مناوئة أم مجرد أشباح؟ إلى ذلك، هل بات واضحاً سبب تفجير مرفأ بيروت؟ ما هذا «اللبنان» الذي تمرّ فيه أخبار مثل اشتباكات مسلحة، وإصابة مركز للأمن العام أو إصابة مركز للجيش اللبناني أو إصابة مواطنين ودخول الآلاف خفية وعلانية، وكأنّها أخبار أقلّ من عادية؟!

ما هذا الفلتان غير المسبوق وغير المألوف؟! ما هذا «اللبنان» الذي ينهض فيه المواطنون من فراشهم، وينامون على أخبار كتراجع المبادرة الفرنسية، أو تقدّم على هذا الخط أو ذاك أو تأثير المفاوضات الدولية هذه أو تلك على أوضاعهم؟! الكبار يخطّطون وينفّذون، وفلاسفة الجهل يحلّلون ويناقشون وينظّرون ويرغون على الشاشات.

إلى هذا كلّه، نحاول دائماً أن نبحث عن الايجابيات فهي كثيرة. ولكننا لن نتأمّل كثيراً، كي لا نخيب كثيراً. فالشعوب التي اعتادت أن تحركها القوى الخارجية لا تستطيع أن تقيم وطناً ولا دولة، والشعوب التي يقودها الزعماء لا تعرف شيئاً عن مفهوم الدولة، والدولة لدى السياسيين الجدد، خصوصاً، هي مجموعة شركات تعيش على «الكومبينات والكليكات والتركيبات». و«النيوسياسيون» يقودون الناس إلى مستنقع الترهات، والناس في مرحلة صعبة أخرى من مراحل المصير. يريدون مقاعد وحصصاً، ويمارسون الفجور، ويطلقون الدعوات المفتوحة إلى نزاعات مفتوحة بخطاباتهم وشعاراتهم واستخدام الشهداء عند الحاجة، وممارسة الفدرالية من جانب واحد.

وسط هذا الجو الصعب، أين يبيت الدور المسيحي الرائد الذي يفتقده لبنان اليوم؟ إنّ المسيحيين المطلوب منهم استعادة دورهم الريادي، مطلوب منهم أولاً استعادة فكر رجالاتهم الذين أرسوا فكرة لبنان أولاً، ولبنان الوطن ثانياً، ومعادلة أنّ لبنان المسيحي لا يعيش ولبنان المسلم لا لزوم له، وحقيقة أن لا مكان لهم خارج المسلمين.

مطلوب من المسيحيين الموارنة استعادة فكر ميخائيل نعيمة وجبران خليل جبران وجواد بولس وفؤاد فرام البستاني وإدوار حنين. ومن الروم الأرثوذكس استعادة فكر شارل مالك وقسطنطين زريق وغسان تويني وكمال الصليبي. ومن الروم الكاثوليك استعادة فكر المطران غريغوار حداد ونصري المعلوف ومن الأقليات فكر ميشال شيحا، لكي تستقيم الحياة الوطنية ويستقيم مستقبل شباب لبنان.

وعلينا أن نتذكر جميعاً أنّ المستقبل أصعب بكثير من الماضي ومسؤوليات القيادات الحالية تجاه الطائفة. ومسؤوليات الطائفة تجاه لبنان أصبحت كبيرة بحجم العصر الذي نعيش فيه، حيث ترسم حدود جديدة تارة بالدم والنار وتارة أخرى بالمصالح والصفقات الكبرى.

إنّه الايمان ما ينقصنا والأمل أيضاً. وإلّا فلنفتش عنهما وعن الرئيس العتيد في الشخص المناسب. وليعذرنا المرشحون للمنصب الأول في الدولة، إن لم نجارهم في همومهم المباشرة. فنحن اللبنانيين طلاب حياة جديدة لشعبنا المنكوب في وحدته واستقراره، ولسنا طلاب مناصب. يبقى أنّ المهم الا يندم المسيحيون على الجمهورية الثانية كما ندموا على خسارة الجمهورية الأولى.

عصابات تغزو الأحراج وحطب عكار يغزو لبنان

الشمـال - مـايز عبيـد

بعدم اكتراث، وبلا خوف أو وجل، تسرح وتمرح عصابات قطع الأشجار من غابة إلى أخرى، ومن نفق شجر معمر إلى آخر، تاركة وراءها جرائم بيئية كبرى في حق الغابات والأشجار النادرة التي طالما تميزت بها طبيعة عكار الغنية.

لا توفّر آلة القطع منطقة أو بلدة أو قرية في عكار، إلا وتعمل على تشويه المنظر الطبيعي والجمالي فيها. من الجرد إلى القيطع والدريب والجومة، تعمل ليلاً ونهاراً في محاولة لتجريد الطبيعة العكارية من نقاط قوتها. كل يوم يمرّ من دون إجراءات رادعة حقيقية وفعلية تخسر الطبيعة الكثير من الأشجار، وذلك بشهادة أهالي المناطق والعارفين بالأمر وبما يجري من استباحة على الأرض.

وعلى سبيل المثال، نفق الكينا المعمّر على طريق عام لبنان – سوريا في محلة «تل اندي» في سهل عكار، فقد تبيّن أنّ أشجاره تعرّضت لأبشع عملية إبادة جماعية على يدّ أحد الحطّابين الذي استحصل على رخصة من مأمور الأحراج المعني وراح يقطع ما تيسّر له وما لم يتيسر، فاستفاق أهالي المنطقة بسرعة على الأمر ونظّموا حملة مدافعة عن النفق الشجري، وتمكّنوا بعد جهد من إثبات أنّ النفق موجود في الأملاك العامة ومنعوا الحطّاب من الإجهاز عليه بالكامل. أمّا غابات بلدة فنيدق فتتعرّض هي الأخرى لحملة إبادة كبرى لا تهدأ منذ أشهر، ولم تعد الأمور تقف عند شخص أراد أن يؤمّن بعض الحطب للتدفئة في فصل الشتاء في ظل غلاء المازوت،

تجار الحطب ينشطون

كما كان يروّج، فعمليات القطع مستمرة حتى في عز الصيف، وشهدت أشهر حزيران وتموز وآب تواصل عمليات القطع من دون انقطاع، في غابات العزر والشوح واللزاب والسرو والصنوبر البري وغيرها.

واعتبر المفتش الديني في عكار الشيخ خالد إسماعيل أنّ قطع الأشجار والغابات في فنيدق- القموعة وباقي قرى عكار «جرائم منظمة في حق الطبيعة من «تجّار فجّار» لا يحترمون المجتمع ولا يقيمون وزناً للعطاء الإلهي، المتمثّل بهذه الطبيعة الجميلة التي هي حق لكل إنسان ولا يحقّ لأي كان أن يأخذ القرار بقطعها». وأضاف: «ناشدنا كثيراً وما زلنا نناشد مع كل الغيارى على الطبيعة أن يكون تحرّك الأجهزة الأمنية المعنية والوزارات المختصة أقوى وأفعل، وإلا فلن يبقى من الغابات شيء. القطع الجائر محرّم شرعاً، وكل مردوده على التجار حرام، لأنه يستبيح شيئاً لا يملكه، إنما هو ملك عام ذو منفعة شاملة».

وطالب المختار علي بدر اسماعيل بـ«تفعيل أجهزة وزارة الزراعة والبيئة والأحراج والضرب بيد من حديد على يد عصابات القطع والمجرمين في حق البيئة والطبيعة والإنسانية».

يشار إلى أن تجّار الحطب ما عادوا يأبهون لشيء ويقومون بأعمالهم تلك ليلاً ونهاراً، ففي النهار تشحيل الأشجار من رأسها حتى أسفلها، لتسهل عليهم في الليل عملية قطعها. ويشار أيضاً إلى أنّ طن الحطب الواحد يباع بين 100 و 150 دولاراً أميركياً. ووصل بيع حطب عكار إلى كل المناطق اللبنانية، بحسب ما يقول الأهالي.

خطف شاب بسبب «المراهنات»!

النبطيـة - رمـال جـوني

إنهّا حرب المراهنات التي تستعر في القرى والبلدات، ومن الصعب التحكم بأسلحتها، فهي تتسلل إلى كل هاتف بسهولة، بحثاً عن الربح السريع، ليس مستغرباً أن تكون معظم حالات الانتحار والسرقة والخطف بسببها.

ضجت بلدة الخرايب قبل أربعة أيام بخبر اختطاف شاب عند الفجر على أيدي عصابات المراهنات، بعدما خسر مبلغ 13700 دولار أميركي. ككرة النار ينغمس الشباب في هذه اللعبة، بحثاً عن وسيلة ربح سريعة، بـ20 دولاراً فقط شرّج ابن الـ21 ربيعاً هاتفه ليغامر في المراهنات... حتى وقع في الفخ. هو واحد من عشرات الشبان الذين أغرتهم لعبة الربح السريع، فخسروا كل شيء، وقد تدفعهم الديون نحو الانتحار أو القتل أو السرقة أو أي شيء آخر. ما زال الشاب تحت الصدمة، لم يتوقع أن يخطف للضغط على عائلته لدفع 13700 دولار أميركي، يعلم جيداً أنّ والدته التي تعمل في خبز الطابونة لتعيله مع أخواته بعد وفاة والده، لن تقدر على سداد المبلغ، ويعلم أيضاً أنه في مأزق خطير.

في الخرايب مثلاً عدد كبير من الشباب جرفته المراهنات، تكفي كلمة رئيس بلدية الخرايب حسان الدر «دخلنا أزمة مجتمع» لتأكيد خطورة المرحلة الراهنة، التي قد تجرّ الى انحلال اجتماعي خطير. «الدّين يجر إلى الانتحار والسرقة»، يقول الدر الذي لم يتأخر في التدخل، بعقد اجتماع طارئ مع القوى الحزبية في البلدة للبحث في أزمة المراهنات، فالوضع خرج عن السيطرة، وسهولة الوصول إلى اللعبة شجّع الشبان على الانخراط فيها.

فاتخذ قراراً بإقفال محال «القمار»، ويشير إلى أنّ كثراً يقصدونه لمساعدتهم فهناك من خسر 27 ألف دولار وآخر 52 ألف دولار. قد تكون البلدية الأولى في جنوب لبنان التي ترفع الصوت بسبب المراهنات، أكثر من محل للمراهنات ينتشر في البلدة. ومع ذلك يقول رئيس البلدية إنّ هذه الإجراءات لن تؤتي أكثر من 30 في المئة من نتائجها، فالمراهنات في كل هاتف، وعلاج هذه الكارثة يكون عبر الدولة وحدها.

مسـاحة حـرّة

(الأفـكـار الـواردة في هـذا النصوص تُعبّر عن رأي كاتبيها)

مِن البَزّة القتاليّة إلى البَدلة الرسميّة إلى شهيد الجمهوريّة

سامـر حنقيـر (*)

بعدما دوّى الانفجار الذي أودى بحياة الرئيس اللبناني المُنتَخَب بشير الجميّل في 14 أيلول 1982، سادت حالة من الذهول ونُكران الحقيقة المُرّة داخل البيئة التي أحبّته وحمّلته كل هَواجسها التاريخية وأحلامها المُستقبليّة. فظهر إعلامي على الشاشة الصغيرة ليقول: الرئيس المُنتَخَب بخير، وخرج إنسان آخر ليُخبر بأنه رأى بشير بأمّ العين وأنه لم يُصَب بأيّ أذىً. وبقيت حالة الترقّب والقلق سائدتين حتى المساء حينَ أذاع منصور عون بصوته الجَهوريّ عبر أثير «صوت لبنان» الخبر: «بشير الجميّل، وَداعاً».

وَقعُ النَبأ على القسم الذي أحبه من اللبنانيين كان أقسى من دويّ الانفجار نفسه، فانهار هذا باكياً، وأخذ ذاكَ يرطم رأسَهُ بالجدران، وعمَد آخر إلى النزول إلى الشارع ليصرخ رافضاً الاعتراف بأنّ البطل يموت! أمّا القسم الذي أبغضه وخَوّنَه من اللبنانيين فَشمتوا بموت بشير وبوَجع الشعب الذي أحبه، وتَهَلّلوا، واعتقدوا أنهم بموتِهِ باتُوا على قابِ قَوسَين من فَتح القُدس بانتصارٍ عظيم!

مشكلة اللبنانيين أنهم لا يُريدون التعرّف إلى حقيقة بعضهم، ولا الاعتراف بأنهم ما زالوا يتصرفون كجماعات مُتمايزة، بل مُتَنافرة تتقاسم الأرض نفسها، ويرفضون الإقرار بأنّهم مُختلفون على أمور جوهرية من بينها الهويّة والانتماء وكيفية التعاطي مع العدو والصديق وتصنيف مَن يكون العدو ومَن يكون الصديق، والسياسات الخارجية والدفاعية ودور الدولة في الاقتصاد وإدارة المجتمع، والقوانين التي يجب تَبنّيها وكيفية تطبيقها، وصولاً إلى المفاهيم الفلسفية المرتبطة بحرية الإنسان وبالحياة والموت!

ولذلك، يرفضون احترام شهداء بعضهم البعض، والتَحسُّس بمُعاناة بعضهم البعض، وتَفَهُّم الخلفيّات والمَوروثات والسَرديّات التي تحملها كل جماعة. إنقسامُهُم مُريع وقُدرتهم على التجريح ببعضهم البعض مُرعبة! هكذا أظهرت الوقائع، من دون أن يعني ذلك عدم إمكانية السعي (المُضني طبعاً) لإيجاد صيغة لاتحادهم بطريقةٍ ما.

في بلدٍ مَفتوح على كل أشكال التدخلات والمُؤثّرات نتيجةَ هَشاشةِ مجتمعه وضعف دولته، لا يُمكن أن تكون دوافع اغتيالٍ بهذا الحجم داخلية فقط، كما يحاول إقناعنا هؤلاء الذين يُمَجّدون عمليات القتل والثأر بحجة الاقتصاص من «الخَوَنَة» ويتباهون بما اقترفت أيديهم! هؤلاء ليسوا أكثر من مُجرّد وسيلة قَتل بعدما انحرفوا عن المَسار الفكريّ الصرف لعقائدهم بفعل الاستغلال والتحريض ليتمّ تسخيرهم لتنفيذ أعمال مُخابراتيّة عنفيّة ودمويّة. يُشبهون بسلوكهم بالأمس ما تفعله التنظيمات الدينيّة الأصوليّة اليوم حين تُكَفّر الناس وَتُحلّل سَفك دمائهم وتَتَفاخر بجرائمها!

كانت حركة بشير السياسية سريعة جداً ومن الصعب تَوَقّعها ويُمكنها أن تُهدّد الخطوط المَرسومة والتي يُمنَع على زعماء الداخل تَخطّيها، تُضافُ إليها شَخصيّته كشابّ مَليء بالحياة وَمُفعم بالحيويّة والقدرة على التأثير في الأحداث، بل وفي تغيير الذهنيّات. فالإدارة الأميركية التي كانت ترفض التعامل مع بشير بِحُجّة أنه رئيس ميليشيا خارجة عن القانون صارت مؤيّدة له، بل وداعمة لوصوله لرئاسة الجمهورية، والرئيس النظيف الكفّ الياس سركيس الذي كان يصطدم ببشير أمام كل مُنعطف سياسي خطير باتَ مُتَحمّساً له ومُتعاطفاً معه إلى درجة أن يطلب منه الإقامة إلى جانبه في القصر الجمهوري خوفاً على حياته، والزعيم المُسلم صائب سلام الذي كان يرى ببشير شخصية مسيحية مُتَعصّبة ومُجرم حرب فوجئ بشخصيّة بشير التي اكتشفها بعد لقائه به وأعلنَ عن تفاؤله بإمكانية التعاون معه من أجل إنقاذ لبنان من محنته، والإدارات الرسمية التي كانت سائبة وتعيش بالفوضى انتظَمَ العَمَل فيها تحت تأثير هَيبة الرئيس الجديد حتى قبل أن يتبَوّأ سُدّة الرئاسة بشكلٍ رسمي.

باختصار، ومنْ دون سواه من زعماء الحرب، كان بشير قادراً على تحقيق تلك النَقلَة النوعيّة في الأحداث والعلاقات للمضيّ قدماً نحو بناء الدولة. كلها عوامل أثارت الريبة لدى مَن يرسم الخطط ويُحدّد الأدوار في هذه المنطقة من العالم. بعد واحدٍ وأربعينَ عاماً على ذاكَ الرابع عشر من أيلول، ما زال بشير الجميّل حيّاً عند مَن أبغضَهُ ومَن أحبّه على السواء. ويكفي أن نتأمّل بمَسار الأحداث الدراماتيكيّة التي عصفت بلبنان منذ ذلك اليوم لِنُدركَ الهدف من اغتياله.

(*) أستاذ جامعي

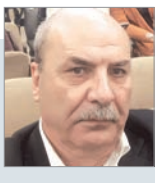

الموازنة تمهّد لجريمة إبادة جماعية

العميـد المتقـاعد مـارون خريـش

الهدف من مشروع الموازنة العامة لعام 2024 هو زيادة واردات الخزينة بسبب انهيار سعر صرف الليرة اللبنانية نتيجة الانهيار الذي وقع بسبب سياسة الحكومات المتعاقبة. وكان على الحكومة معالجة أسباب الإنهيار ولجمه فوراً قبل اللجوء إلى فرض ضرائب جديدة.

فهل أدت هذه السياسة في موازنتي 2022 و2023 إلى زيادة الجباية؟ وما هي المبالغ التي تمّت جبايتها؟ وهل هي سر الأسرار لكي تتكتم عليها وزارة المالية؟ ولماذا لم تنشر هذه الأرقام لكي يعتمد عليها الوزراء والنواب في دراستهم للموازنة قبل إقرارها؟ ولماذا لم ترفع الحكومة مشروع قانون بقطع حسابات الموازنات التي كانت مسؤولة عنها على الأقل؟ وعلى أي أساس إذاً زادت الضرائب في الموازنة من 30 إلى 70 مرة؟ ومن أين سيسدّد المواطن هذه الضرائب؟ هل طمع المسؤولون بالشعب اللبناني عندما رأوا زحمة المطاعم وحفلات الفنانين الصيفية وخصوصاً حفلة الفنان عمرو دياب؟

يا سادة هؤلاء لا يشكلون 6% من الشعب اللبناني. وأنا أدعو المسؤولين إلى التجوال في شوارع طرابلس وصور وزحلة وبنت جبيل وعين إبل وبعلبك والهرمل وراشيا وغيرها ليروا البؤس الذي يعيشه الناس.

كيف تأمر الحكومة بتقاضي ضرائب تزيد 30 مرة عن الضرائب التي كانوا يدفعونها؟ فهل زادت مداخيلهم بهذه النسبة؟ أم أنهم يتقاضون في الواقع أقل من 10% مما كانوا يكسبون؟ إنّ هذه الحكومة ترتكب جريمة الإبادة الجماعية بحق الشعب اللبناني عبر سرقة المال من جيوب الشعب وحرمانه من ثمن قوته اليومي وثمن الدواء وبدل الاستشفاء. وتترك الناس لقدرهم المحتوم عن سابق التصور والتصميم. فكيف نمرُّ على هذه الجريمة ولا ندعو الناس إلى رفض جميع هؤلاء المسؤولين؟ وكيف لا ندعو إلى ثورة مسلحة ضد من يمارسون هذه الابادة الجماعية دفاعاً عن النفس وعن مستقبل أبنائها؟

بالإضافة إلى ذلك حرمت الموازنة القوات المسلحة من مبلغ 439 ملياراً بدل تجهيزات (البند 4 من المادة 15 من مشروع الموازنة). فكيف يقبل بذلك وزير الدفاع؟ وكيف يسكت قائد الجيش؟ وإلى متى تبقى القوات المسلحة شاهد زور على تدمير الوطن وتجويع أبنائه وقتل المرضى الذين لا يمكنهم دفع ثمن الدواء، وعلى حرمان الأطفال من الدخول إلى المدارس والجامعات لأنّ أهاليهم لا يملكون بدل تسجيلهم أو دفع الأقساط أو حتى بدل القرطاسية التي أصبحت كلها بالعملة الأجنبية؟

وإلى متى سيتحمل الناس كل هذا الضغط قبل أن يحملوا السلاح وينزلوا إلى الشارع؟ وهل يستطيع الجيش اللبناني أو باقي القوى الأمنية عندها ضبط الوضع؟

رحلة أمتار التنافس الأخيرة إنطلقت

إنتخابات نقابة المحامين: حماوة المعركة تُزاحِم حفاوة الحملات

التاسع من تشرين الثاني بات أقرب من أي وقت مضى. نقيب يهمّ بالمغادرة، والشعلة تنتظر من يحملها. قبل المغادرة وفي الإنتظار، إحتفالات ومؤتمرات وتكريمات، و»عزايِم» ترشّحية تُطلَق من على موائدها البرامج وتُناقَش الحملات. توازياً، هناك محامون كثرٌ يقفلون أبواب مكاتبهم، و»يلي مضايِن» خائف على مستقبله. أما المتقاعدون منهم، فمنسيّون يُمشّون الحال بالتي هي أحسن. بخمسين دولاراً شهرياً، تحديداً.

كارين عبد النور

«عهد الإنجازات في ظل الأزمات». هكذا كرّمت لجنة النشرة والإعلام في نقابة المحامين في بيروت النقيب ناضر كسبار ونخبة من الإعلاميين. التكريم غاب عنه عدد كبير من المحامين. ولن نغوص في ما تشهده وسائل التواصل الاجتماعي من احتفالات ومناسبات شخصية وغير شخصية، ومن ولائم على شرف مرشّحين أو استمالة لناخبين. قد يكون النقيب الحالي أوّل نقيب يُكرَّم قبل نهاية ولايته. وهي ربّما، كما يسرّ مراقبون، من أكثر العهود التي تشهد فيها النقابة ما شهدته من خلافات واعتراضات وقرارات تعسّفية بحق البعض. لكن، بغضّ النظر، تركيز الموالين والمعارضين يبقى منصبّاً حالياً على الانتخابات.

صورة النقابة مختلفة

البداية مع عضو مجلس النقابة السابق، فادي حداد، الذي وصف في حديث لـ»نداء الوطن» قرار ترشّحه بالطبيعي والمنطقي وذلك بعد انتخابه عضواً في مجلس النقابة لولايتين، تولّى خلالهما عدّة مهام ومسؤوليات نقابية منها عضوية ورئاسة المجلس التأديبي. كما كان مقرّراً لجدول التدرّج وفي قضايا الجدول العام، إضافة إلى انتخابه عضواً في المحكمة النقابية. حداد أشار إلى أن «التيار الوطني الحرّ» تبنّى ترشيحه انطلاقاً من مسيرته النقابية التي تلقى تقديراً من زملائه. فكيف ينظر إلى التعديل الذي أُدخل على نظام آداب المهنة بما يخصّ الظهور الإعلامي؟ «أعتبر أننا لسنا في حالة فراغ تنظيمي بهذا الخصوص، وموضوع الحريات بحاجة إلى مزيد من التروّي في مقاربته، مع العلم أن بإمكان المجلس الذي أصدره إعادة النظر فيه في كل حين»، كما يجيب.

غياب مرشحّي «التيار» عن المجلس النقابي خلال السنتين الماضيتين كان واضحاً، خصوصاً بعد انسحاب مرشّحه في اللحظة الأخيرة في انتخابات العام 2019. في هذا الإطار، اعتبر حداد أن أحزاباً كثيرة، وليس «التيار» فحسب، انكفأت عن ترشيح منتسبين إليها في السنوات الماضية، وأن «التيار» لا يتمسّك بترشيح محازبين دون سواهم بقدر ما يدعم مرشّحين مستقلّين انطلاقاً من صدقيتهم وأدائهم ومشروعهم الانتخابي. وعن سؤال حول عدم تكافؤ الفرص بين المرشّحين من الأعضاء الحاليين في مجلس النقابة وبين الأعضاء السابقين ممّن تقدّموا بترشّحهم، لفت حداد إلى أن النصّ يسمح لأعضاء المجلس بالترشّح ضمن شروط محدّدة، لكنّ العبرة تكمن في عدم صرف النفوذ واستعمال الموقع لغايات انتخابية في الملفات النقابية والأمور الصحية.

وعن برنامجه الانتخابي، رأى حداد أن زملاءه عايشوا نشاطه النقابي ومدى تمسّكه بتطبيق القانون والنظام، مضيفاً: «أعلم أن المهمة ليست سهلة بعدما انعكست الأزمات المتتالية مباشرة على أوضاع المحامين، بدءاً بالتدرّج مروراً بالمحامين العاملين وصولاً إلى المتقاعدين. دون إغفال ضرورة العمل على تطوير جهاز النقابة الإداري مركزياً وفي المناطق تسهيلاً لعمل المحامين، كما السعي لتأمين حسن سير العدالة عبر مواكبة عمل الجسم القضائي والتصدّي لأي مساس بالثوابت الوطنية. وها أنا أتعهّد أن أكون في خدمة النقابة والمحامين الذين أشاركهم همومهم ومطالبهم». ختاماً حول رأيه بمظاهر الموائد والاحتفالات الانتخابية المكلفة، لفت إلى أنه ليس من عادات المحامين التنافس على هذا المستوى وأن هناك تشويهاً لشخصية المحامي ومحاولة رسم صورة مختلفة عن النقابة. من هنا بات لزاماً اقتراح عناوين وآليات لضبط عملية الترشّح وكيفية الإعلان عنها وطريقة إجراء اللقاءات وتقييدها بأصول راقية تليق بمكانة المحامي وتؤكّد ريادته في إدارة العمليات الانتخابية.

أنقِذوا المتقاعدين

بالحديث عن صُوَر الموائد والاحتفالات الانتخابية في وقت لم تتمكّن النقابة حتى الساعة من إيجاد حلّ لتحسين الراتب التقاعدي، تواصلت «نداء الوطن» مع النقيب السابق والعضو الحكمي في مجلس النقابة والصندوق التقاعدي، بطرس ضومط. مستغرباً هذه الظاهرة التي لم يشهد لها مثيلاً (وبهذا الحجم) من قبل، أكّد «أننا بحاجة إلى شرعة أو مدوّنة ترعى سلوكية الحملة الانتخابية وتقوم على تكافؤ الفرص، بحيث تُحصر لقاءات المرشّحين مع المحامين الناخبين لعرض أفكارهم ومناقشة برامجهم الانتخابية في دُور النقابة ومكاتب المحامين أو في منازلهم، وقد تكون أيضاً في صالات عامة على فنجان قهوة أو ما شابه ولكن ليس في المطاعم وعلى موائد الطعام. عندها يمكن الحديث عن انتخابات صحيحة وحملة انتخابية تتميّز بالرقيّ والاحترام».

ماذا عن المتقاعدين؟ بحسب ضومط، النقابة ليست نادياً أو حركة ثقافية بل لها دور مهني ووطني في رعاية مصالح المحامين وإيجاد بيئة سليمة لممارسة مهنتهم والحفاظ على كرامتهم، كما توفير الحدّ الأدنى من مقوّمات الحياة الكريمة للمحامي المتقاعد وعائلته وتحسين مرتّبه التقاعدي. «المتقاعد متروك اليوم لمصيره، يتقاضى 50 دولاراً شهرياً، بعد أن بلغ راتبه الألف. كل ذلك والنقابة تَصرُف مبالغ طائلة على ندوات ومؤتمرات لا جدوى من معظمها. وهي تُنفق كذلك عشرات آلاف الدولارات بدل محروقات في بيت المحامي الذي شُرّعت أبوابه وقاعاته لكافة الجمعيات المموّلة من الداخل أو الخارج. فحريّ بالنقابة توفير هذه المبالغ وتحويلها إلى صندوق تقاعد المحامين»، كما يقول. وإذ شدّد على أن الحلّ يكمن في زيادة الرسم السنوي حيث لا يمكن للمحامي الاستفادة من تقديمات تخصّه دون المساهمة في تغطية جزء منها، ذكّر في هذا السياق: «في العام 2006، حين كنت نقيباً، كان صندوق التقاعد آيلاً للوقوع في عجز بعد عام تقريباً. حينها تقدّمت باقتراح زيادة المرتّب التقاعدي من خلال زيادة الرسم السنوي. وبعد لقاءات جمعتني بكافة المحامين عرضت أمامهم خلالها الوقائع بكل شفافية، تمّت الموافقة على الاقتراح بشبه إجماع. فالمحامي بحاجة لشرح الوقائع والأسباب الموجبة».

ضومط تمنّى أن تكون أولويات النقيب المنتخَب رعاية مصالح المحامين عبر استعادة الثقة بالعدالة. إضافة إلى تطبيق قانون تنظيم المهنة والأنظمة ومراعاة الأعراف والتقاليد، إذ حين يطبّق المسؤول القانون على نفسه يسهل عليه تطبيقه على الآخرين، دون إغفال ضرورة إعادة فتح أبواب العدلية. العمل النقابي لا ينتهي مع انتهاء أي ولاية، كما اعتبر، لا بل هو استمرارية لنقابة قوية مصانة الهيبة. وناشد المحامين لاختيار الأنسب من بين المرشّحين الذين رأى فيهم جميعاً الكفاءة، بعيداً عن التدخّلات السياسية والحزبية والمناطقية. ودعا ختاماً إلى دعم النقباء السابقين للنقيب المنتخَب أياً يكن: «نريد قائداً يُمتحن في زمن الأزمات ويجترح الحلول المناسبة ويحاكي العقول ويتّصف بالجدية والرصانة والاتّزان. نقابتنا، بها نقوى وبنا تقوى».

بين الأمس واليوم

بعيداً عن حماوة المعركة الانتخابية، عودة إلى الزمن الجميل. نسمع من المحامية مايا شهاب، العضو الرديف الذي يدخل المجلس النقابي فور استقالة أحد أعضائه المرشّحين على مركز النقيب، عن الفترة التي عايشتها مع والدها النقيب الراحل محمد شهاب. الأخير شغل مناصب نقابية عدّة وعُرف بمناقبيّته ووطنيّته وتضحياته. انتُخب عضواً في العام 1974 وأعيد انتخابه في العام 1981 حيث عُيّن أمين سر مجلس النقابة. كذلك تولّى مهام النقيب بدلاً من النقيب عصام الخوري بعد تعيينه وزيراً، وأعيد انتخابه في الأعوام 1982 و1992 و2000. تخبرنا شهاب أنها رافقت والدها في انتخاباته النقابية، لا سيّما آخرها، حيث لاحظت وقتها أن عدد المحامين لم يكن يتجاوز الألفين. «يجتمعون في قاعة الخطى الضائعة في قصر العدل في بيروت، يستمعون إلى بيان النقيب، يناقشون ميزانية وحسابات النقابة ومن ثمّ يتّجه كل منهم إلى صندوق الاقتراع للإدلاء بصوته ورقياً. كل ذلك ضمن جوّ عائلي، فالكلّ يعرف الكل».

ما الذي تغيّر اليوم؟ «إنه وضع القضاء بشكل عام. وقد انتسب إلى النقابة جيل جديد من المحامين بأعداد هائلة فتعذّرت عليهم اللقاءات والاجتماعات والتواصل. وما زاد الطين بلّة إقفال المحاكم واعتكاف القضاء. كما التحق كثيرون من المحامين بأحزاب وحركات وتيارات لم تكن فاعلة في زمن والدي، وحلّت وسائل التواصل مكان اللقاءات الشخصية. يومها كانت أحوال المحامين بخير، أما اليوم فكل شيء تبدّل مع تبدّل الأوضاع العامة في البلد». وتتابع شهاب بأن حتى وجه النقابة تغيّر. فقد طغى جيل الشباب وتبدّلت طرق التواصل والتعاطي وساد الانفلاش على حساب تحفّظ المحامين في علاقاتهم البينيّة. لكن رغم ذلك بقي المحامون متراصّين في نقابتهم الواحدة، وهذا ما يؤسّس لمستقبل شبابي واعد، على أمل أن تتغيّر الظروف وتعود النقابة إلى سابق عهدها المزهر والرائد في الوطنية، بحسب رأيها.

نسألها عن واقع المتقاعدين، فتصفه بالمأسوي مع راتب لا يكفي لسدّ حاجاتهم الأساسية. «من هنا ضرورة إيجاد حل، وقد سبق وعُرض على مجلس النقابة أن يعمد إلى التأمين الاختياري على الراتب التقاعدي، لكن العرض لم يبصر النور، رغم أنه معتمَد في العديد من النقابات في الخارج وقد يكون من المفيد إعادة النظر فيه». ورغم ضرورة اجتماع المرشّحين بالناخبين لإطلاعهم على برامجهم الانتخابية، إلّا أن شهاب أسفت لوصول مظاهر البذخ التي تطبع بعض الحملات حدّ خلق حالة من الاشمئزاز لدى المحامين العاملين والمتقاعدين - المُنهكة كرامتهم وحقّهم في عيش كريم - على السواء.

ختاماً، شهادة شخصية من شهاب طبعت معالمها مسيرة ربع قرنٍ من عمل الوالد النقابي في محامية اليوم. منه تعلّمت الإخلاص والتفاني في سبيل النقابة والمحامين. هو الذي كان يقدّم المشورة لأمناء السر الذين تعاقبوا من بعده، ولم ينقطع عن استقبال المحامين في مكتبه والاستماع إلى مشاكلهم ومحاولة إيجاد حلول لها. «تعلّمت منه الوفاء للمهنة والوطن بعيداً عن زواريب السياسة وآفات الطائفية، ذلك أنه لم يكترث يوماً لمختلف انتماءات المحامين. والأهم أنني تعلّمت احترام حفظ الأسرار وأن المحاماة منبع للتواضع لا للتسلّط، وأن المنصب مسؤولية لا تشريفات».

المحامون بمعظمهم يراقبون الحاضر، يسترقون النظر إلى الماضي ويصبون إلى مستقبل أفضل. وكلّهم أملٌ في أن تثبت «الإنجازات» النقابية، حالياً ومستقبلاً، أنها أهلٌ بالفعل للحفاوة والتكريم.

تكريم النقيب كسبار

بطرس ضومط: إننا بحاجة إلى شرعة أو مدوّنة ترعى سلوكية الحملة الإنتخابية وتقوم على تكافؤ الفرص

فادي حداد: «التيار» لا يتمسّك بترشيح محازبين من دون سواهم بقدر ما يدعم مرشّحين مستقلّين إنطلاقاً من صدقيتهم وأدائهم ومشروعهم الإنتخابي

مايا شهاب: سبق وعُرض على مجلس النقابة التأمين الإختياري على الراتب التقاعدي لكنّ العرض لم يبصر النور رغم أنه معتمَد في العديد من النقابات في الخارج

على صعيد الموازنات والإصلاح الضريبي

ميقاتي يتحدّث عن بطولات وإنجازات... من يصدّق؟!

المحرّر الإقتصادي

يتحدّث رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي هذه الأيام كما لو أنّه وصل لتوّه الى السلطة التنفيذية، وأنه سيطلق ورشة إصلاحية جذرية «تشيل الزير من البير»، متناسياً أنّه في سدّة السلطة التنفيذية منذ سنتين. سنتان لا تشبهان أي سنوات لأنهما في صلب أزمة غير مسبوقة، وكان يفترض أن يتضاعف العمل خلالهما بإنتاجية عالية غير مسبوقة أيضاً. لكن ذلك ليس في قاموس ميقاتي الذي فشل في تطبيق 99% من بيانه الوزاري، وخرج علينا أمس بخبر «ثوري» عن تشكيل لجان لوضع مشروع قانون ضريبة الدخل الموحّدة، مشروع تعديل قانون المحاسبة العمومية، إعادة هيكلة القطاع العام والمؤسسات العامة، هيئة لتحقيق وتنسيق ووضع المعايير لأنظمة المعلوماتية في الدولة اللبنانية، إصلاح الجمارك وضبط التهرّب من التسجيل في الضريبة على القيمة المضافة، والضريبة على السلع الفاخرة...

معضلة الإيرادات

وفي استعراض سريع لتلك العناوين يظهر جلياً أن معظمها متعلّق بوزارة المالية وكيفية زيادة الإيرادات. وللتذكير، فإن حكومة ميقاتي وفي كل ميزانية أقرّتها هناك عجز وتقهقر إضافي في تلك الإيرادات التي يتآكل جزء منها بفعل تدهور سعر الصرف وجزء لا تستطيع (أو لا تريد) وزارة المالية جبايته. فنسأل ميقاتي: هل التهرّب من دفع ضريبة القيمة المضافة جديد على مسمعه حتى يصحو اليوم لمحاربته؟ وهل كبح التهرّب الضريبي يحتاج الى لجنة أم الى غرامات قاسية تُفرض على المتهرّبين بعد كشفهم وتعرية أساليبهم في الاحتيال؟ كما نسأله هل تسيّب الجمارك موضوع جديد؟ وهل اللجنة العتيدة التي تحدث عن تشكيلها ستخيف المهرّبين أم أن عصا القانون هي الفيصل الرادع لكل من تسوّل له نفسه التعدّي على المال العام، وخرق سيادة المعابر في المرافئ والمطار وعلى الحدود البرية؟ أما حديثه عن فرض ضرائب على السلع الفاخرة فعمره من عمر لبنان أيضاً، وليس بحاجة الى لجنة بل الى قرار لا يأخذ في الاعتبار مصالح المستهلكين الأثرياء، ومنهم من هو متغلغل في مفاصل الحكومة ومجلس النواب فضلاً عن طبقة مالية ومصرفية وتجارية وعقارية متحالفة مع السلطة، وتضغط بكل قوّتها لإعفاء نفسها دائماً مما يتوجب عليها من ضرائب ورسوم. وخير دليل تلك الفضيحة التي كان يراد إمرارها في موازنة 2023 بتواطؤ من ميقاتي نفسه لإعفاء الأثرياء من ضريبة crs، وهي الفضيحة التي كشفتها «نداء الوطن» الأسبوع الماضي وفي اليومين الماضيين. أما مشروع الضريبة الموحّدة على الدخل الذي بحّ صوت الإصلاحيين وهم ينادون بعدالته وبشمولية إفصاحاته ومردوده المرتفع، فقد صمّت وزارة المالية آذانها عن سماع ما يجب سماعه عنه منذ سنوات وسنوات، وتحديداً منذ تولي علي حسن خليل وزارةَ المالية في العام 2014. ما يعني حتماً أن لا نية إصلاحية حقيقية في تلك الوزارة، وهنا يفترض أن تناقش المعضلة في السياسة طالما صنّفت وزارة المالية كحقيبة لطائفة دون أخرى بحجّة ما يسمّى «التوقيع الثالث».

بطولات وهمية

على صعيد الموازنة قال ميقاتي «نحن اليوم أقررنا موازنة العام 2024، وأودّ أن أقول إنها أول موازنة منذ العام 2002 تقرّ في مواعيدها الدستورية قبل بدء الدورة الثانية لانعقاد مجلس النواب، وهذا إنجاز كبير جداً. وأعتبر ذلك بطولة»!! وهنا أيضاً يتحدّث ميقاتي عن أوهام، إذ إننا أمام مشهد سُريالي في تحويل موازنتي 2023 و2024 معاً الى مجلس النواب، فالإنجاز البطولي سيحسب للنواب إذا فهموا شيئاً من هاتين الموازنتين ومدى ترابطهما من عدمه. وهما وضعتا في الفترة نفسها، أمر لم يشهده لبنان في تاريخه ولا يمكن أن يحصل في دولة عادية في العالم. أما مديحه لموظفي وزارة المالية الذين أنجزوا موازنة 2024 في وقت قياسي فعرضة للتهكم طالما هؤلاء لا يستطيعون جباية ما يجب جبايته، ويقفون متفرّجين (متواطئين؟) على التهرّب الجمركي والتهرّب الضريبي. شطارة وضع الأرقام في المكتب ليست شطارة، فأغنية البطولة والإنجاز (بصوت ميقاتي) هي في أن تتحقّق تلك الأرقام على أرض الواقع، فترتفع الجباية ونتجنّب العجز، ونضع المالية العامة على سكة إصلاحية مستدامة تشكل قاطرة لخروج لبنان من أزمته.

نصيحة بديهية

وردّاً على سؤال عن إلغاء استيفاء بعض الرسوم بالدولار الأميركي، قال ميقاتي: «كان لدينا لقاء بالأمس مع صندوق النقد الدولي الذي نصح بأن تبقى الواردات بالليرة اللبنانية، لأنه عندما تدخل الواردات الى المصرف المركزي فهو يشتري الدولارات بطريقة منظّمة أكثر من العشوائية التي تنتج عن شراء المواطن الدولارات لدفع ضريبته، لا سيّما في ظل وجود منصة بلومبيرغ التي أقررناها في مجلس الوزراء وهي منصة دولية شفافة». ولحسن الحظ إن هناك وفداً من صندوق النقد في لبنان هذه الأيام ليسمع ميقاتي نصيحة بديهية كهذه، وإلا لكانت الحكومة ترمي إلى جباية رسوم وضرائب بالدولار تدفع المكلفين للتفتيش عن تلك الدولارات في أسواق الصرافة ما يضاعف الطلب على العملة الخضراء وبالتالي يرتفع سعرها أمام الليرة في مسلسل آخر من مسلسلات المغامرات الميقاتية التي بدأت في أيلول 2021 بوعود وردية ولا يبدو أنها ستنتهي إلا بتعميق الأزمة أكثر وتجذير سلبياتها بحيث لا يخرج لبنان منها في سنوات طويلة عجاف.

عند اعتماد سعر الصرف الجديد

تعديل سقوف السحوبات وفق التعميم 151

رنى سعرتي

كان مصرف لبنان سابقاً اقترح تعديل التعميم 151 لجهة رفع سعر صرف السحوبات النقدية من الودائع باللولار الى السعر المحدد على منصة صيرفة عند حوالى 90 الف ليرة، إلا ان جميعة المصارف رفضت هذا الاقتراح خوفاً على تبخر قيمة رساميلها بعد التعديل وخوفاً من الخسائر التي ستترتب عليها نتيجة تأمين مبالغ نقدية كبيرة بالليرة لتغطية السحوبات النقدية على سعر الصرف الجديد.

ثم تجدد الاقتراح مع تولي الحاكم بالانابة وسيم منصوري وعاد الى الطاولة، مع تأكيده انه سيصبح نافذاً مع اقرار الموازنة الجديدة في مجلس النواب والتي تحدد فيها سعر الصرف عند 90 الف ليرة. أي سيصبح سعر صرف السحوبات النقدية بالليرة من الحسابات المصرفية بالدولار (غير الفريش) عند 90 الف ليرة بدلا من 15 الف ليرة، لان سعر الصرف سيصبح موحّداً، مما سيخفض نسبة الاقتطاع من الودائع في حال استقر سعر الصرف الموازي عند 90 الف ليرة مع بدء اعتماد منصة بلومبرغ.

ولكنّ تلك الخطوة ستتطلب ضخ كميات كبيرة من السيولة النقدية بالليرة في السوق تساوي 5 أضعاف ما يفترض نظرياً انه للسحوبات وفق التعميم 151، فهل سيؤمّنها مصرف لبنان للمصارف ويستمرّ بشراء «الدولارات» التي تشتريها المصارف من الزبائن بسعر 15 ألف ليرة لكل دولار كما هي عليه الحال اليوم؟ وما تأثير ذلك على سعر الصرف في السوق في موازاة قيام مصرف لبنان بتجفيف الليرة من السوق وتقليص حجم الكتلة النقدية؟ وكم ستبلغ قيمة رساميل المصارف الاجمالية بعد اعادة تقييمها على سعر الصرف الجديد خصوصاً ان معظمها بالليرة؟

فمن المتوقع أن يخفض مصرف لبنان سقف السحوبات النقدية في التعميم 151 من 1600 دولار الى مستويات أقل للسيطرة على الكتلة النقدية، مما قد يساهم في حلّ هذه المشكلة.

يتضح من اجتماع حاكم مصرف لبنان بالانابة مع جمعية «صرخة المودعين» و«رابطة تضامن المودعين» ان التعميم 151 مرتبط بسعر الصرف المحدد في الموازنة والذي يتم استخدامه بعلاقة مصرف لبنان مع القطاع المصرفي. وبما ان موازنة 2023 تستخدم سعر صرف منصة صيرفة، فعليه يُتوقع ان يتم تسديد دولارات المودعين ضمن التعميم 151 على سعر صرف الـ85 الف ليرة.

أما المشكلة الثانية، فتتعلق بالتأثيرات السلبية لاعتماد سعر منصة صيرفة على رساميل المصارف. والاكيد ان نسب الملاءة ستنخفض مع اعتماد سعر صرف محرر، لكن هذا الموضوع يخضع لعلاقة الناظم الرقابي مع القطاع المصرفي، علماً ان الخيارات المتبعة من قبل المجلس المركزي تشير الى محاولة الحفاظ على القطاع المصرفي الى حين ايجاد حلّ للازمة واقرار التشريعات المطلوبة تفادياً لخسارة المودعين في حال افلاس المصارف ومنحهم ما تضمنه مؤسسة ضمان الودائع وهو 75 مليون ليرة، اي حوالى 842 دولاراً فقط بسعر السوق الموازي اليوم بالاضافة الى نتيجة صافي قيمة الاصول وما قد تتم اعادته من الاموال المنهوبة!

وبالتالي، فان التعميم 151 لن يلغى او يعدّل قبل اقرار مجلس النواب موازنة 2023 التي تعتمد سعر صرف محرر او عند مستويات صيرفة كمرحلة انتقالية، لان مصرف لبنان لن يتحمّل خسائر مالية اضافية باعتماده منفرداً على سعر صرف مغاير للسعر المعتمد من قبل الدولة.

مشروع قانون موازنة 2023 «سيطير» برمّته ومعه مادة ضريبة crs

باتريسيا جلاد

دعا رئيس لجنة المال والموازنة النائب ابراهيم كنعان النواب الى جلسة تعقد يوم الإثنين المقبل لمناقشة مشروع موازنة 2023، والتي تتضمن المادة 25 التي تتعلق بتسديد ضريبة الدخل على إيرادات رؤوس الأموال (او ما اصطلح على تسميته ضريبة crs)، والتي أثارت جدلاً كبيراً.

كنعان: قد لا نبحث في الموازنة

وحول مناقشة بنود الموزانة قال النائب كنعان لـ«نداء الوطن» «قد لا نبحث في موازنة 2023 برمتها كونها خارج الموعد الدستوري وجاءت بآخر السنة المالية اي كأمر واقع. فما صُرف قد صُرف وما جبي قد جبي! ... لذلك سيكون هناك نقاش عام والقرار يُتخذ من النواب بعد الاستماع الى وزير المالية وفقاً للنظام الداخلي».

وبالتالي فإن المادة 25 من الموازنة والتي اكّد كنعان أنه ضدّها اصلاً، ستطير بدورها ولن يتمّ الأخذ بها. وكانت قد أثارت تلك المادة جدلاً في مجلس الوزراء مع إمكانية حصول تعديلات عليها، علماً أن «ما حصل قد حصل» اذ ارسلت الموازنة برمتها الى مجلس النواب.

الحاج: للمادة 25 محاذير

وعلّق النائب رازي الحاج لـ«نداء الوطن» على المادة 25 من قانون موازنة 2023، فقال «إن تسديد ضريبة على رؤوس الأموال أمر جيد من حيث المبدأ ولكن له محاذير على أرض الواقع. إذ ستزيد من التهرّب الضريبي وستحول دون قدوم مستثمرين الى لبنان ويحتاج تطبيق تلك المادة الى درس معمّق ومعطيات لشرح تصور وزارة المال».

في المقابل، رأى الحاج «أن إيرادات كثيرة من وزارة المال يجب أن تجبى ولا تجبى، نرى تهرّباً جمركياً بمليار و700 مليون دولار وتهرباً ضريبياً بمليار و100 مليون دولار وتهريباً عبر الحدود بمئات ملايين الدولارات وشبكات انترنت غير شرعية اذ من اصل 1,161 مليون مشترك هناك 750 الف مشترك بطريقة غير شرعية، وبذلك نفوّت على الدولة 100 مليون دولار».

وتنصّ المادة 25 من قانون الموازنة على «إعطاء الأشخاص الطبيعيين والمعنويين المقيمين في لبنان الذين يخضعون لأحكام المادة 82 من قانون ضريبة الدخل مهلة لغاية 31/12/2023 للتصريح وتسديد الضريبة عن إيرادات رؤوس الأموال المنقولة على اختلاف أنواعها التي حصلوا عليها من الخارج، والتي لم تسقط بعامل مرور الزمن، ولم يصرّحوا عنها ويسدّدوا الضريبة المتوجبة عليها ضمن المهل القانونية، من دون أن تفرض عليهم أي غرامة تحقق أو تحصيل على أن يتم التقيد بأحكام المادة 87 من القانون النافذ حكماً رقم 10 تاريخ 15/11/2022 (قانون الموازنة العامة للعام 2022) لجهة تسديد الضرائب المتوجبة بنفس العملة التي تحققت فيها الإيرادات».

ضاهر: كيفية التطبيق

وتوقّف المحامي كريم ضاهر عند تلك المادة فقال: «يجب أن يفرضوا التسديد والاعفاء من غرامات التحقق والتحصيل شرط أن يسددوا كل ما عليهم ولم يسقط بمرور الزمن. ومن المفترض في مادة أخرى فرض عقوبات على كل المتهربين من الضرائب للمحافظة على مبدأ المساواة. وهنا نقول إن المجلس الدستوري في حال حصر موضوع التعقبات والإجراءات والعقاب بفئة من المكلفين (لأنه لدينا نظام على الضرائب النوعية في لبنان) عندها يضرب مبدأ المساواة التي نص عليها الدستور في المادة 7 فقرة ج. والمادة 2 تحجز أملاك رؤساء ومدراء الشركات أي الأشخاص المعنويين طالما أن المادة 21 من قانون الإجراءات الضريبية تنص على أنه يجدر صدور حكم في أنهم تقاعسوا عمداً لحين الحجز وأن يكونوا مسؤولين بالتكافل والتضامن».

ولفت الى أن «الأخطر هو أن هناك طريقة ملتوية لتهريب أنفسهم من ملاحقتهم في الداخل والخارج. فنافذون سياسيون وأمنيون وقضاة كانت لهم حسابات في الخارج لم يصرحوا عنها بسبب السرية المصرفية، بدأوا منذ 2017 بترتيب حساباتهم، فاذا حصل إعفاء مالي لا يلاحقون على أساس التهرب الضريبي وذلك لا يدخل ضمن تبييض الأموال وفقاً للمادة 1 من قانون 2015/44 فلا يلاحقون لا في لبنان ولا في الخارج.. فهذه طريقة ملتوية».

اذاً وسط الجدل القائم حول ما اذا كانت المادة 25 ستقرّ وما اذا كان الأشخاص الطبيعيون والمعنويون المقيمون في لبنان سيسددون الضريبة على إيرادات رؤوس الأموال المنقولة التي حصلوا عليها من الخارج»، فإن مشروع قانون موازنة 2023 «سيطير» بأكمله خصوصاً وأن تكتل «الجمهورية القوية» أعلن أمس رفضه مناقشة موازنة 2023 في لجنة المال نظراً للجوء الى وسيلة إقرار موازنة من دون قطع حساب في نهاية العام بعد الإنفاق لفترة 9 أشهر وفقاً القاعدة الإثنتي عشرية!؟

الطحين متوفّر ولا نقص في الخبز حالياً في الأسواق

أزمة تأمين أموال لشراء القمح تلوح في الأفق

باسمة عطوي

صحيح أن لا أزمة خبز في لبنان حالياً، بحسب ما أكّد نقيب أصحاب الأفران في لبنان علي ابراهيم ونقيب أصحاب الأفران في لبنان الشمالي طارق المير لـ«نداء الوطن»، بالإضافة الى البيان التطميني الذي أصدره وزير الاقتصاد أمين سلام في هذا الصدد، إلا أن أزمة تأمين الأموال لشراء الطحين وبيعه مدعوماً للمواطن تلوح في الأفق، خصوصاً أن القرض الذي منحه البنك الدولي بقيمة 150 مليون دولار شارف على الانتهاء، ليطرح السؤال المشروع: كيف ستؤمّن وزارة الاقتصاد الأموال اللازمة، إذا كان هناك قرار حاسم من حاكم مصرف لبنان بالإنابة وسيم منصوري بعدم المسّ بالاحتياطي الإلزامي، كما أن الأموال المتبقية من حقوق السحب الخاصة لا تتعدّى الـ35 مليون دولار، من أصل 125 مليوناً بعد أن تمّ تخصيص 90 مليون دولار لشراء أدوية للأمراض المستعصية؟ فهل نحن أمام سيناريو رفع الدعم النهائي عن الخبز لتباع الربطة بدولار أو ما يوازيه بالليرة اللبنانية كما يشاع؟

مشكلتان الآن

يشرح مصدر مطلع على الملف لـ«نداء الوطن» أن «هناك مشكلتين تواجهان لبنان وقد تؤثران في مسار تأمين الطحين في المستقبل، الأولى انسحاب روسيا من معاهدة الحبوب.

وهذا ما زاد الضغط على معابر النقل في أوكرانيا، وأحدهما معبر أوديسا الذي يتمّ عبره مرور شحنات القمح الى لبنان، لجهة التأخر في وصول الشحنات في الوقت المطلوب. ولهذا حصل تأخير في وصول البواخر حالياً، علماً أن هناك 3 بواخر ستصل قريباً الى لبنان، والمفترض ألا يحصل نقص في الطحين».

يضيف: «في ما يتعلق بما يقال عن رفع الدعم عن الطحين، فعلى الجميع أن يعلم أن رفع الدعم تمّ منذ فترة، وعوضاً عن ذلك تمّ في المرحلة الأولى تأمين الفارق بين الكلفة الحقيقية للخبز، وبين السعر المدعوم الذي يباع للمواطن من أموال السحب الخاصة بلبنان من صندوق النقد»، لافتاً الى أنه «عندما صرفت هذه المخصصات تمّت الاستعانة لتغطية الفروقات بقرض البنك الدولي (150 مليون دولار) والذي من المفترض أن ينتهي في شباط المقبل في حال بقيت أسعار القمح على ما هي عليه، وقد تقصر المدة في حال ارتفعت أسعار القمح العالمية نتيجة خروج روسيا من معاهدة الحبوب». ويختم: «الأمور مفتوحة لجهة تجديد قرض البنك الدولي أو اللجوء الى ما تبقّى من حقوق السحب الخاصة».

في الإطار نفسه صدر عن وزارة الاقتصاد والتجارة بيان أمس جاء فيه: «تنفي وزارة الاقتصاد والتجارة نفياً قاطعاً ما ورد في بعض الصحف عن انقطاع في الخبز وقرار بوقف الدعم. وتؤكد أن هذه المادة الحيوية والاستراتيجية متوافرة. وتهيب ببعض الإعلام التحلّي بالدقة وعدم الوقوع في أفخاخ ينصبها بعض العابثين والمتضرّرين من الآليات التنظيمية التي وضعتها الوزارة والتي ضبطت السوق ومنعت المتاجرة بلقمة اللبنانيين». ولفت البيان الى أن «وزير الاقتصاد سيعقد مؤتمراً صحافياً، الثالثة بعد ظهر اليوم الأربعاء في مكتبه في الوزارة لوضع النقاط على الحروف».

نقباء الأفران: الطحين موجود

على ضفة نقباء الأفران أكد النقيب علي ابراهيم لـ«نداء الوطن» أنه «الى الآن لم نبلّغ رسمياً أنه لم يعد ممكناً تسليمنا الطحين المدعوم، وكل أفران بيروت وجبل لبنان والجنوب تسلّموا حصتهم من الطحين المدعوم بشكل اعتيادي»، لافتاً الى أن «هناك تقصيراً في تسليم الطحين المدعوم في الشمال من قبل المطاحن المخوّلة ذلك، وتقوم مطاحن بيروت بتعويض هذا النقص».

بدوره، وافق النقيب طارق المير على كلام ابراهيم، وقال لـ«نداء الوطن»: لم نتبلّغ من وزارة الاقتصاد بهذا الأمر وغداً الخميس سيكون لنا اجتماع دوري مع وزير الاقتصاد، وأعتقد أنه لا صحة في الأساس لما يقال عن رفع الدعم عن الخبز»، شارحاً أن «التأخير الحاصل في تسلّم أفران منطقة الشمال الطحين، سببه تأخّر صدور النتائج للفحوصات الدورية التي تقوم بها وزارة الزراعة للتأكّد من سلامة القمح قبل تسليمه للمطاحن، ولذلك تمّ تحويلنا لتسلّم الطحين من مطاحن بيروت وفور صدور النتائج ستعود الأمور الى سابق عهدها».

إعلانات رسمية

إعلان

من الوكيل المدني محمد عبود العلي بوكالته عن ماجد عادل طالب الى بلدية بقاع صفرين، نفيدها بأنه قد تم إيداع كفالة مصرفية برقم 3316 تاريخ 2023/8/22 عن ماجد عادل طالب لصالح مصرف الإسكان. كما قدمنا طلب لجانب وزارة المالية بتاريخ 2023/8/23 يحمل الرقم وا/8449 من أجل الترخيص بإستملاك وإستثمار أرض بعل سليخ مهملة في العقار 767 منطقة بقاعصفرين العقارية (قضاء المنية – الضنية) لذلك جئنا بإعلام بلدية بقاع صفرين بذلك مع حقها بالإعتراض ضمن مهلة شهر من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

الوكيل المدني
محمد العلي

إعلان

من الوكيل المدني محمد عبود العلي بوكالته عن عامر عبد الحميد لاغا الى بلدية بطرماز نفيدها بأنه قد تم إيداع كفالة مصرفية برقم 3319 تاريخ 2023/9/04 عن عامر عبد الحميد لاغا لصالح مصرف الإسكان. كما قدمنا طلب لجانب وزارة المالية بتاريخ 2021/10/19 يحمل الرقم وا/10023 من أجل الترخيص بإستملاك وإستثمار أرض بعل سليخ مهملة في العقار 1851 منطقة بطرماز العقارية (قضاء المنية – الضنية) لذلك جئنا بإعلام بلدية بطرماز بذلك مع حقها بالإعتراض ضمن مهلة شهر من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

الوكيل المدني
محمد العلي

إعلان

من الوكيل المدني محمد عبود العلي بوكالته عن ياسر سيف الدين زود الى بلدية بقاع صفرين، نفيدها بأنه قد تم إيداع كفالة مصرفية برقم 3318 تاريخ 2023/9/04 عن ياسر سيف الدين زود لصالح مصرف الإسكان. كما قدمنا طلب لجانب وزارة المالية بتاريخ 2023/9/05 يحمل الرقم وا/9024 من أجل الترخيص بإستملاك وإستثمار أرض بعل سليخ مهملة في العقار 738 منطقة بقاعصفرين العقارية (قضاء المنية – الضنية) لذلك جئنا بإعلام بلدية بقاع صفرين بذلك مع حقها بالإعتراض ضمن مهلة شهر من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

الوكيل المدني
محمد العلي

إعلان

من الوكيل المدني محمد عبود العلي بوكالته عن نزيه أحمد طالب الى بلدية بقاع صفرين، نفيدها بأنه قد تم إيداع كفالة مصرفية برقم 3317 تاريخ 2023/8/25 عن نزيه أحمد طالب لصالح مصرف الإسكان. كما قدمنا طلب لجانب وزارة المالية بتاريخ 2023/8/25 يحمل الرقم وا/8631 من أجل الترخيص بإستملاك وإستثمار أرض بعل سليخ مهملة في العقار 1303 منطقة بقاعصفرين العقارية (قضاء المنية – الضنية) لذلك جئنا بإعلام بلدية بقاع صفرين بذلك مع حقها بالإعتراض ضمن مهلة شهر من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

الوكيل المدني
محمد العلي

اعلان صادر عن محكمة طرابلس
الشرعيه السنية
غرفة القاضي الشيخ
الدكتور وسام السمروط
الى مجهولة المقام رنده بركه

يقتضي حضورك الى هذه المحكمة الاربعاء 2023/10/11 الثامنة صباحا لحضور الجلسة في الدعوى المتكونة بينك وبين علي شعبو وكيلته المحاميه فدوى عصافيري بمادة استلام اولاد والمؤسسة برقم 2023/2781 وإذا لم تحضري لاستلام الاوراق الخاصة بهذه الدعوى او ترسلي وكيلا عنك او تتخذين مقاما مختارا ضمن نطاق المحكمة تعتبرين مبلغة اصولا حتى الحكم القطعي ويجري بحقك الايجاب الشرعي والقانوني.

طرابلس في 2023/9/11
رئيس القلم
الشيخ طاهر ملحم

قبطان MEA يشارك يوميّاته ونصائحه

هاروت أرتينيان:
أستهدف من يعاني من رهاب الطيران

سيلفانا أبي رميا

يتصدّر السفر عالمياً لائحة النشاطات الأكثر متعةً التي يمكن للمرء ممارستها. وعلى الرغم من التعليمات المكثفة التي نسمعها ونشاهدها قبيل إقلاع الطائرة، إلا أن الكثير من الأسئلة لا تزال حتى اليوم ترافق الركاب وتقلقهم ولم يجدوا لها أجوبةً شافية. لذلك قرّر قبطان طائرة تابع لطاقم «طيران الشرق الأوسط» أن يجنّد خبراته وتجاربه اليومية ويحوّلها إلى فيديوات انتشرت بشكلٍ واسع على مواقع التواصل، وتمكنت من أن تقطع شوطاً كبيراً في إرشاد المسافرين وطمأنة من يعانون رهاب الطيران. وفي حديث لـ«نداء الوطن» حلّق بنا هاروت أرتينيان إلى عالمه الخاص الذي يجمع بين قيادة الطائرة وإلهام متابعيه حول العالم.

أين تكمن صعوبات عالم الطيران وجماليّته؟

عدا عن الصعوبات التقنية التي ترافق مهنتنا، تأتي المسؤولية التي نضعها على عاتقنا في أولوية الصعوبات التي يواجهها قبطان الطائرة حيث يكون مسؤولاً خلال كل رحلة عن حوالى 200 راكب لم يلتقهم من قَبل. هم أشخاص يأتمنوننا على أرواحهم من دون أي يتعرّفوا الينا حتى، الأمر الذي يتطلّب درجات عالية من التركيز والوعي والجهد.

كذلك، نمط الحياة الذي يرافق مهنتنا ليس بالسهل أبداً. فلا دوام أو أيام فرص ثابتة، بحيث تصبح حياتنا بكل تفاصيلها ومواعيدها متوقفة على برنامج رحلاتنا، فنخسر الكثير من مشاركاتنا الإجتماعية والمناسبات التي تجمعنا بالعائلة والأصدقاء كأعياد الميلاد والأعراس وغيرها. كما أن جدول النوم يصبح صعباً ومتطلباً ونحتاج للكثير من الوقت لنتأقلم مع مواعيده الجديدة في كلّ مرة.

في المقابل، أجد في الطيران متعةً لا توصَف، يكمن جمالها في المناظر النادرة التي نراها على ارتفاع يلامس الـ36 ألف قدم وأكثر، من معالم سياحية وجزر وبحار وجبال. كذلك تلعب عبارات الإرتياح وكلمات الشكر والتصفيق التي تنهال علينا من الركاب بعد هبوطٍ صعب، دوراً في شعورنا بأهمية ما نقوم به وتُعطي تعبنا حقه.

كيف قرّرت إطلاق صفحاتك عبر مواقع التواصل؟

منذ حوالى الثلاثة أشهر، لاحظت غياب الحسابات والمنصات الإرشادية حول الطيران في المنطقة العربية، فقرّرت إطلاق حساب توعوي يفسّر للناس بلغة سهلة وبسيطة بعيدة عن التعقيد والعبارات التقنية الصعبة، كل ما يتعلّق بعالم الطيران وأسراره والإجابة على أسئلة يطرحها أي راكب وتشكّل هاجساً مقلقاً له. منذ البداية، حرصت على الظهور دائماً بصورة جدية ومحترمة تليق بمجالي وصورة الشركة التابع لها، بعيداً عن المزاح الذي يحيّر المشاهد ويجعله ينفر من المحتوى، فأرتدي زي الطيران الرسمي وأسرد الوقائع كما يجب.

ماذا عن تفاعل المتابعين؟

أشارك الفيديوات نفسها على 7 منصات هي «إنستغرام»، «فيسبوك»، «تيك توك»، «أكس»، «سناب شات»، «لينكد إن» و«يوتيوب» كي أتمكن من الوصول إلى أكبر شريحة ممكنة من العالم. وتفاجئت من التفاعل الكبير الذي تلقّته صفحتي في وقت قصير جداً، حتى بات المتابعون من مختلف أرجاء العالم ينتظرون فيديواتي ويسألونني عن الموضوع التالي. حتى الساعة، يتابعني 40 ألف شخص على «إنستغرام» و60 ألفاً على «تيك توك» و22 ألفاً على «فيسبوك» والعدد إلى ارتفاع سريع. كما أتلقى يومياً ما يفوق الـ300 رسالة خاصة أحاول جاهداً الإجابة عليها كلها.

ما الهدف من فيديواتك؟

هدفي الأول هو التوعية في ظل المعلومات المضلّلة المنتشرة بكثرة عبر الإنترنت. وعليه، أقوم بتقسيم المحتوى إلى جزءين: أوّلهما يتناول المواضيع المتعلّقة بالسياحة والثاني يتطرق إلى كل ما له علاقة بالطيران والطائرات، فأعطي عبرها نصائح وحلولاً كما أوضح حقيقة المعلومات الخاطئة. كذلك، أستهدف المصابين برهاب الطيران لأساعدهم على تخطّي خوفهم هذا.

مع العلم أنّ نشري للمعلومات لا يتوقف على وسائل التواصل بل أقوم أيضاً بزيارة المدارس وتوعية الطلاب وإلقاء المحاضرات في مؤتمرات ولقاءات حول الطيران.

لماذا على الناس الإطمئنان في الطائرة؟

يأخذ رهاب الطيران حيّزاً كبيراً من فيديواتي، وللمصابين به أقول إنّ نسبة من يموتون جراء حادث سيارة أكبر بكثير من ضحايا حوادث الطيران، وإنّ العالم يشهد يومياً ما لا يقلّ عن 200 ألف رحلة طيران، يقابلها سنوياً أقل من 10 حوادث طائرات. ومن المفضّل دائماً صرف الإنتباه خلال الرحلة عبر سماع الموسيقى المريحة، أو قراءة الكتاب المفضل أو مشاهدة فيلم. كما ننصح من يخاف من الطيران تجنّب السفر لوحده، وأن يسمح لنفسه بالاطلاع على كل ما يتعلّق بقِطع الطائرة وطريقة تشغيلها والأصوات الصادرة منها.

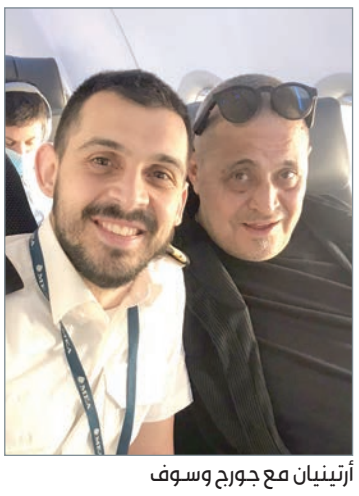

أرتينيان مع جورج وسوف

كيف تجد الوقت الكافي والأفكار للتصوير؟

أقوم بتحميل فيديو واحد كل يوم من دون توقّف، من الإثنين إلى الجمعة، فيما أترك نهاية الأسبوع للمسابقات والألغاز. وعليه، أخصّص يوم عطلتي لتصوير بين 5 و10 فيديوات وتحضيرها لتصبح جاهزة للمشاركة. أما الأفكار فأستقي بعضها من أسئلة الناس من حولي والبعض الآخر من تجاربي اليومية في الرحلات، فالطيران محيط واسع جداً من المعلومات والحقائق المتجددة.

ما الاستراتيجية التي تتّبعها في الفيديوات؟

أحرص على ألا يتعدّى الفيديو 30 ثانية، وأضمّنه 4 عناصر: سؤال ألفت فيه انتباه المشاهد، طرح المشكلة، الحلّ

...ومع وائل كفوري

والجملة التي أُنهي بها الفيديو وهي: «للطيران والسفر يفوت على كل البيوت، بايلوت هاروت». وعلى الرغم من الصعوبة الكبيرة التي أواجهها في حصر المعلومة وإيصالها واضحةً خلال 30 ثانية فقط، إلا أن المحتوى القصير برهن هيمنته ونجاحه وانتشاره بشكل أسرع بين الناس.

ما أكثر ما يزعجك كقبطان طائرة؟

أكره تأجيل الرحلات، فأنا شخص ملتزم بالوقت والمواعيد وأفضّل الأمور المنظّمة. لكن يبقى الأسوأ والأكثر إزعاجاً تأخّر الركاب في الصعود إلى الطائرة على الرغم من مناداتهم بالأسماء، إستخفافاً بالإجراءات ومحاولةً منهم للإسترخاء في الـlounge أو إنهاء التبضّع في المنطقة الحرة، متناسين تعب الطاقم وجدول ووقت الركاب الآخرين.

أين يقع المقعد الأفضل في الطائرة؟

ستتفاجأون إذا قلت لكم إنّ ليست كل المقاعد المريحة والآمنة موجودة في درجة رجال الأعمال فحسب كما يسري الإعتقاد. ففي حالات المطبات الهوائية والطقس المضطرب، تبقى المقاعد الموازية لجناحَي الطائرة هي الأفضل والأكثر ثباتاً لأن ثقل الطائرة الأساسي يتركز في هذه المنطقة ما يخفف إحساس الجالس بمقاعدها بقوة التخبّط.

كما أنصح كل من يبحث عن رحلة مريحة أن يختار المقعد المخصّص للخروج في حالات الطوارئ Emergency Exit Seat، فالمساحة أمامه واسعة ومريحة جداً.

ما الأسرار التي تشاركنا إياها عن الطيران؟

يهمني أن أوضح للركاب أننا لسنا آخر من يصل ويصعد على الطائرة كما يعتقد الجميع بل نحضر إلى المطار قبل ساعتين أو أكثر للإشراف على فحص الطائرة والوقود ودراسة مسار الرحلة من حالة الطقس وحركة الملاحة والنشاطات العسكرية الممكنة والتحضير لكل ما يلزم قبل الإنطلاق.

سرّ آخر لا يعرفه كثيرون عن أفضل أوقات للطيران وهي أنه مسار الرحلات نحو الشرق أطول من تلك التي تتجه نحو الغرب. فالتوجه إلى أوروبا يأخذ وقتاً أطول من العودة منها، الأمر الذي يجيب على تساؤل الركاب الدائم عن أسباب تفاوت طول الرحلات. كذلك، نؤكد ونطمئن الركاب أنّ ما من طائرة تُهمل أو تُترك من دون الفحص الروتيني المطوّل قبل وبعد كل رحلة. وسأشاركهم معلومة ستحبونها، وهي أنه وفي طريق عودتكم إلى بيروت بعد غربة طويلة، إحرصوا على اختيار المقاعد في جهة اليسار (أي خلف الكابتن) ما سيمكّنكم من رؤية العاصمة كاملةً بمناظر تخطف الأنفاس من صخرة الروشة والمنارة وغيرهما.

حظـك اليـوم

الحمل — 21 آذار - 19 نيسان
تعمل فوراً على إزالة العراقيل وتصحيح الأخطاء، وتربح قضاياك بكل جدارة واحترام.

الثور — 20 نيسان - 20 أيار
تواجهك خيبة أمل من شخص كنت تضع كامل ثقتك به، قد يزعجك هذا الأمر لكنه سرعان ما يصحّح خطأه.

الجوزاء — 21 أيار - 20 حزيران
قد تجد نفسك مضطراً إلى تنفيذ الوعود التي قطعتها للشريك وإن كان بعضها يسبّب لك الإحراج.

السرطان — 21 حزيران - 22 تموز
طموحاتك كبيرة لا حدود لها، ولكنك تبحث عن الفرصة المناسبة التي تساعدك على تحقيق هذا الطموح.

الأسد — 23 تموز - 22 آب
الشريك يتصرّف بطريقة غريبة اليوم، فحاول أن تصارحه بما يقلقك لتصحيح الوضع ومعرفة الأسباب.

العذراء — 23 آب - 22 أيلول
الشريك ينتظر منك مبادرة مختلفة عمّا اعتاده منك لوضع الأمور في نطاقها الصحيح.

الميزان — 23 أيلول - 23 تشرين الأول
يشكّل مركور مربّعاً مع أورانوس ما يعني بعض التغيير أو المصاريف غير المتوقّعة.

العقرب — 24 تشرين الأول - 21 تشرين الثاني
لا تدع الشريك يفاجئك بقرار حاسم، بل سارع إلى الاطّلاع على كامل التفاصيل، من ثم اتّخذ القرار المناسب.

القوس — 22 تشرين الثاني - 21 كانون الأول
استشر الآخرين في ما يتعلق ببعض قراراتك المهنية ولا تتصرّف من تلقاء نفسك.

الجدي — 22 كانون الأول - 19 كانون الثاني
البعد لن يحلّ المشاكل، بل عليك أن تواجهها مع الحبيب بوعي وصدق وصراحة.

الدلو — 20 كانون الثاني - 18 شباط
الأنانية تؤدّي إلى صدامات مع محيطك، وهذا يؤدّي إلى عواقب غير متوقّعة مع الزملاء في العمل.

الحوت — 19 شباط - 20 آذار
الحذر واجب مع الشريك، وخصوصاً أنّ سوء التفاهم في حال تكراره يعيق تطوّر العلاقة بينكما.

العـدد **1216** - السـنـة الخـامـسـة | **الأربـعـاء** 13 أيلول 2023

NETFLIX CORNER DOCUMENTARY

OUR RATING ★★★★★

Burning Body...
لا يرقى إلى مستوى الأعمال الوثائقية

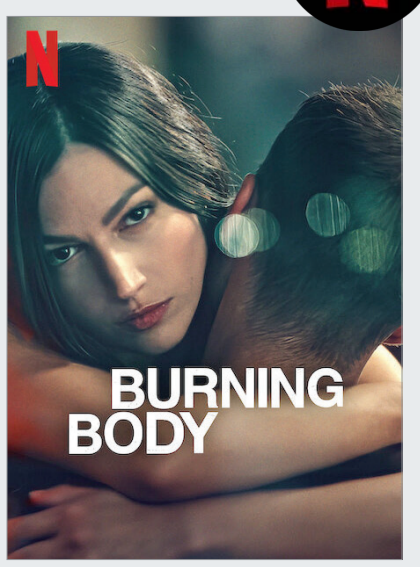

جـــاد حـــداد

بدأت شبكة «نتفلكس» تعرض دراما مؤلفة من ثماني حلقات بعنوان Burning Body (الجثة المحروقة)، وهي مستوحاة من أحداث حقيقية على صلة بمقتل بيدرو رودريغيز في برشلونة، في العام 2017. لكن رغم تمسّك العمل بالشخصيات الرئيسية في تلك القضية، يحمل السيناريو في معظمه جانباً خيالياً خدمةً للعوامل الدرامية. يشمل المسلسل تحولاً مفاجئاً، فهو يصوّر روزا بيرال كشخصية شريرة، بما يتعارض مع التعاطف الذي تثيره لدى المشاهدين في الوثائقي Rosa Peral's Tapes (تسجيلات روزا بيرال) الذي بدأت «نتفلكس» تعرضه في اليوم نفسه.

يتمحور عامل الغموض في المسلسل الجديد حول مقتل «بيدرو» واكتشاف جثته المحروقة في الغابة بطريقة مريعة. سرعان ما يتبيّن أن جريمة القتل تم التخطيط لها بدقة، حيث تكون «روزا» العقل المدبّر وراءها و«ألبرت» شريكها. يحتفظ المسلسل بالأسماء الحقيقية للأفراد المتورطين في الجريمة (روزا بيرال، ألبرت لوبيز، بيدرو رودريغيز)، ما يضفي طابعاً واقعياً مريباً على القصة المعروضة. لكن على عكس القضية الحقيقية، حيث كانت «روزا» متورطة مع «روبين»، يحمل شريكها السابق اسم «جافي» في المسلسل، وهو ضابط شرطة آخر يعمل تحت إمرة «موسو».

من خلال تقديم هذه الشخصيات المرتبطة بسلك الشرطة، ينجح المسلسل في عرض عالم محبوك بإتقان لتجسيد أجواء وكالات إنفاذ القانون وتسليط الضوء على شوائبها وفسادها. مع تقدّم الأحداث، يتعامل المسلسل أيضاً مع دوافع كامنة عدة، وعلاقات «روزا بيرال» المعقدة، وأسرار حياتها، ما يجعل القصة جاذبة لمحبّي الجرائم الغامضة المستوحاة من أرض الواقع.

قد تتأثر طريقة تعامل المجتمع والنظام القضائي مع القضايا التي تشمل النساء بالمفاهيم المسبقة والمنحازة حول عفة المرأة. في حالة «روزا»، تطغى علاقاتها مع عدد من الشركاء أحياناً على أهمية جمع أدلة قوية، ويتضح هذا الجانب بقوة في المسلسل. في النسخة الخيالية من القصة الحقيقية، تُعتبر «روزا» مذنبة، وهذا ما يبرر الحُكم عليها بالسجن لمدة طويلة في النهاية. لكنّ هذا الحُكم يطرح سؤالاً مهماً: هل يهتم المسلسل فعلياً بالحقيقة الكامنة وراء جريمة القتل؟

من الضروري أن نتساءل إلى أي حد كانت تصرفات «روزا» نابعة من نوايا إجرامية. أو هل يمكن أنها تأثرت في مرحلة معينة بمشاعر مثل الخوف، أو اليأس، أو الإكراه؟ تذكّرنا هذه القضية بأهمية إجراء تحقيقات عادلة وعميقة لا تقتصر على التدقيق بحياة الناس الشخصية. يُفترض أن ترتكز العدالة على أدلة ملموسة وتحليل دقيق للوقائع بدل الانجرار وراء الانحيازات الاجتماعية أو الفرضيات المتعلقة بشخصية الفرد والمبنية على علاقاته مع الآخرين.

يميل عدد كبير من المسلسلات الإسبانية على «نتفلكس» إلى اتخاذ منحىً درامياً مبالغاً فيه لدرجة أن يمنعنا أحياناً من الاستمتاع بالقصة. يدخل المسلسل الجديد في هذه الخانة أيضاً. تستحق أورسولا كوربيرو بدور «روزا» الإشادة على أدائها اللامع، ويتميز العمل في الوقت نفسه بالإخراج الذي يحرك الكاميرا بطريقة تدفع المشاهدين إلى التفكير بما يشاهدونه. لكن لا يرقى السيناريو إلى المستوى نفسه، فهو يميل إلى اتخاذ منحىً ميلودرامياً مفرطاً، بما يشبه المسلسلات اللاتينية الطويلة حيث تسرق امرأة فاتنة الأضواء من الجميع بسبب تكتيكاتها الدرامية المبالغ فيها.

يملك المخرج حتماً حرية تشكيل الشخصيات وتوجيه السيناريو بطريقة مبتكرة، لكن كان من الأفضل أن تبدو القصة أكثر اختصاراً ووضوحاً منذ البداية. يفضّل صانعو العمل عرض أحداث معقدة ومتداخلة قد تحيّر المشاهدين. وحتى الأشخاص المطّلعين على القصة الحقيقية التي يعرضها الوثائقي قد يرتبكون ولا يعرفون إذا كانوا يشاهدون التطورات الحقيقية أو تفسير المخرج للأحداث.

يعرض المسلسل نهاية مقنعة رغم كل شيء، لكن كان يمكن أن يستفيد من مقاربة مباشرة وأكثر تعقيداً. يحمل العمل جوانب واعدة كانت لتسمح له بتقديم محتوى قوي، لكن كان يُفترض أن يجد إيقاعاً أكثر توازناً ويصل إلى نهاية مؤثرة. وبما أن صانعي العمل أعطوا أنفسهم حرية التلاعب بالقصة الحقيقية، كانوا يستطيعون استعمال تلك الحرية لعرض نهاية مفاجئة ومثيرة للاهتمام.

لكن تتعلق المشكلة الحقيقية بعرض كامل القصة في الوثائقي خلال اليوم نفسه، لذا يصعب أن يجذب العمل انتباه المشاهدين حتى النهاية. كان المسلسل ليستفيد حتماً من عناصره الخيالية لبلوغ نهاية استثنائية ومبتكرة، فيجعل المشاهدين يفكرون بمسائل غير متوقعة. لكن فوّت صانعو العمل هذه الفرصة للأسف ولم يستفيدوا من القصة الواعدة لتقديم نهاية يسهل أن ترسخ في ذاكرة الناس.

«إنديانا جونز الفنون» يستعيد لوحة مسروقة لفان غوخ

عثر خبير هولندي ملقّب بـ«إنديانا جونز الفنون»، على لوحة قيّمة للفنان فنسنت فان غوخ سُرقت من متحف خلال فترة إغلاقه بسبب جائحة «كوفيد» عام 2020. وقال ريتشارد برونسفيك من وحدة مكافحة الجرائم الفنية إنّ «اللوحة التي عثر عليها آرثر براند هي بالتأكيد العمل الأصلي».

واستحوذ الخبير الهولندي على اللوحة المفقودة التي تحمل عنوان «حديقة القسيس في نيونين في الربيع» ويعود تاريخ إنجازها لعام 1884، ووضعها بمنزله في أمستردام الإثنين المنصرم. وكان العمل الذي تقدّر قيمته بما بين ثلاثة وستة ملايين يورو، قد سُرق من متحف «سينغر لارين» في 30 آذار 2020 خلال عملية سطو تصدّرت عناوين الأخبار في جميع أنحاء العالم.

وقال براند، الذي اكتسب لقبه لتعقّبه سلسلة من الأعمال الفنية البارزة المفقودة إنّ «الدعوات المتكرّرة التي أطلقها والشرطة الهولندية لإعادة هذه الأعمال أتت ثمارها أخيراً عندما قام رجل، لم يتم الكشف عن هويته حفاظاً على سلامته، بتسليم اللوحة إلى المحقق في كيس أزرق تابع لعلامة «إيكيا» التجارية، مغطاة بغلاف فقاعي وموضوعة في غلاف وسادة».

ونشر المحقق مقطع فيديو يُظهره وهو يفك اللوحة في غرفة معيشته، مذهولاً من الإكتشاف. وأضاف: «كان التأكد من أنها لوحة فان غوخ المسروقة من أعظم لحظات حياتي». (أ ف ب)

AGENDA

شهادات حياة في منزل ميخائيل نعيمه
المكان: متحف منزل ميخائيل نعيمه- المطيلب
الزمان: 16 أيلول- 10:00 صباحاً
للاستعلام: 03768389

معرض فردي لريما سلمون
المكان: غاليري مارك الهاشم- وسط بيروت
الزمان: من 21 أيلول حتى 5 تشرين الأول
للاستعلام: 01999313

حليم الحكواتي
المكان: مسرح «المونو»- الأشرفية
الزمان: من 21 أيلول حتى 1 تشرين الأول - 7:30 مساءً
للاستعلام: 01202422

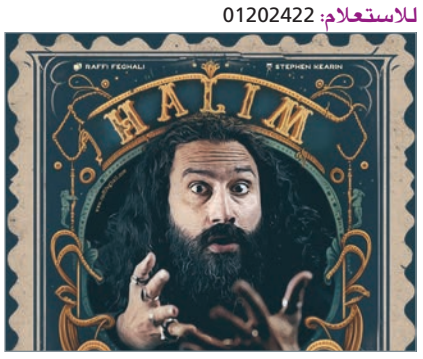

حفلة موسيقية لميشال فاضل
المكان: «متحف سرسق»- شارع سرسق
الزمان: 21 أيلول- 8:30 مساءً
للاستعلام: 01202001

كتابات تستحق النشر

محمود عثمان

غزالة البقاع

لي في البقاعِ غزالةٌ
شرَدتْ على خُضر التلالْ

من بَعلبَكَّ قَوامها
ومن الثلوجِ البيض شالْ

وعلى ترائبها استحَمَّتْ
بالندى شمسُ الجبالْ

تُطوى كما تُطوى
الظلالُ على الظلالْ

في ليل عينيها الحرامِ
ترقرقَ الشهدُ الحلالْ

خطَرتْ كحُلمٍ في امتدادِ
السهلِ لم يخَطرْ ببالْ

فبأيِّ آلاءِ الجمالِ
يكذِّبُ القلبُ الجمالْ؟

4 كلمات جديدة تنضمّ لقاموس اللغة العربية

سمح «مجمع اللغة العربية» في القاهرة بإدخال كلمات جديدة في القاموس العربي وهي: «ترند» و«ترويقة» و«ترويسة» و«ترهُّل».

وأجازت لجنة الألفاظ والأساليب في المجمع، كلمة «الترويقة» على وزن «تفعيلة» وهي ما يُؤكل ويُشرب في الصباح على الريق، ويطلقها أهل الشام على وجبة الإفطار. و«الترند» وهي كلمة معرَّبة من الأصل الإنكليزي لها وتعني نزعة أو ميلاً أو موضة. أما كلمة «ترويسة» فتعني كلمة رئيسة أو عنواناً رئيسياً يُذكر في رأس الصفحة لإبراز مضمون ذي أهمية خاصة، فيما تدلّ «ترهُّل» على ضعفٍ في أداء الواجب.

يُشار إلى أنّ «مجمع اللغة العربية في القاهرة» تأسّس في 13 كانون الأول 1932 خلال عهد الملك فؤاد الأول، وبدأ العمل به سنة 1934، كما يضمّ 20 عضواً من العلماء المعروفين بتبحّرهم في اللغة العربية، نصفهم من المصريين ونصفهم الآخر من العرب والمستشرقين.

ARTIFICIAL INTELLIGENCE

أول تطبيق بالذكاء الإصطناعي للمحامين العرب

يستعد المحامي محمد يموت لإطلاق أول تطبيق عربي للمحامين في العالم العربي يستخدم الذكاء الإصطناعي الشهر المقبل. وقال إنّ «المنصة أُنشئت بالتنسيق مع أهم مهندسي البرامج والإستشاريين القانونيين من جميع الدول العربية. كما ستكون رائدة في تسهيل عملية البحث والتواصل مع المحامين العرب». كما تضمّ المنصة حوالى 600 ألف محامٍ في الوطن العربي، وتتيح الإجابة على الأسئلة القانونية عن طريق الذكاء الإصطناعي بدقة عالية.

مهرجان

أشهر صانعي نجوم هوليوود في «شرم الشيخ للمسرح»

يُطلق مهرجان «شرم الشيخ الدولي للمسرح الشبابي» دورته الثامنة برئاسة المخرج مازن الغرباوي في الفترة الممتدة بين 25 و30 تشرين الثاني المقبل، ويستضيف خلالها ورشة لصانع نجوم هوليوود المخرج والكاتب الأميركي الشهير سكوت تورست.

ويستعرض تورست مبادئ طريقة «مايزنر» بفن الأداء التمثيلي، في ورشة واسعة متاحة أمام المشاركين من مصر وخارجها، وهي تُقدَّم للسنة الثانية على التوالي بناءً على طلب الممثلين والفنانين المحترفين والإختصاصيين. ويُعدّ المخرج واحداً من أهم مدرّبي التمثيل في العالم، كما يشغل منصب مدير معهد «مايزنر» للأداء التمثيلي الذي قام بتخريج أكثر من 37 من نجوم هوليوود، منهم مَن حصل على جوائز «أوسكار».

كتاب

سيرة إيلون ماسك في كتاب

صدر أمس في الولايات المتحدة كتاب جديد عن سيرة الملياردير إيلون ماسك، يُظهر رئيس «تيسلا» وشبكة «أكس» و«سبايس إكس» مهووساً بغزو الفضاء، وصاحب أساليب قاسية في الإدارة مجرَّداً من أي شعور بالتعاطف.

وحَظِيَ المؤلّف والتر أيزاكسون بفرصة غير مسبوقة لمقابلة ماسك، إذ كانت له لقاءات في مناسبات عدة معه. وفي مقتطفات من الكتاب الذي يشكّل اسم إيلون ماسك عنوانه، يلاحظ المؤلف أنّ لدى رجل الأعمال هاجساً، هو رغبته في جعل البشر سكان كواكب متعددة من خلال شركته الفضائية. كما يصفه بأنه طفل كبير مطبوع بطفولته التي كان خلالها باستمرار عرضةً للمضايقات في المدرسة. كذلك، يتحدث ماسك لأيزاكسون عن متلازمة «أسبرغر» التي شُخّصت إصابته بها، وهي من أشكال التوحّد. وتأكيداً على تقلباته العاطفية التي لا يمكن التنبؤ بها، يستشهد الكتاب بأمثلة عدة على نوبات غضب ماسك الذي يستشيط عندما لا يحقق موظفوه توقعاته. كما يُجري حديثاً مفصّلاً مع شريكة حياته السابقة المغنية غرايمز، كاشفاً عن طفل ثالث له منها. وبذلك، يرتفع عدد أبناء ماسك الأحياء المعروفين إلى عشرة، بينهم اثنان من مسؤولة في شركته «نيورالينك» تبرّع لها بحيوانات منوية. (أ ف ب)

غياب

رحيل «قطة السينما» كريمان

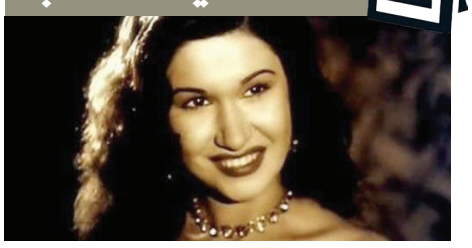

رحلت أمس، الفنانة كريمان، إحدى نجمات الزمن الجميل بعد صراع مع المرض. وكانت كشفت في آخر ظهور لها بعد غياب امتدّ 55 عاماً، عن أسباب اعتزالها وهي في قمّة جمالها وشبابها ونجوميتها، بالقول: «عملت في الفن لفترة ثم تزوجت رجلاً بعيداً عن عالم الفن وقررت التفرّغ لعائلتي وابني، وأنا اليوم جدة لأربعة أحفاد».

وُلدت كريمان عام 1936 في القاهرة لأب من جذور لبنانية وأمّ مصرية تركية، ودرست في مدرسة «الليسيه». ظهر حبّها للفن منذ الطفولة حيث عملت في برامج الأطفال مع بابا شارو، كما كانت تشارك في المسرح المدرسي. ونجحت الراحلة في أن تكون ضمن نجمات الصف الأول واشتهرت بأعمال كثيرة منها: «الحموات الفاتنات»، «تمر حنة»، «مراتي مدير عام»، «بنات اليوم»، «جميلة بوحريد» وغيرها. كما أطلق عليها الجمهور لقب «قطة السينما»، لكنها اعتزلت عالم الفن بعد مسيرة 12 عاماً فحسب.

SCIENCE

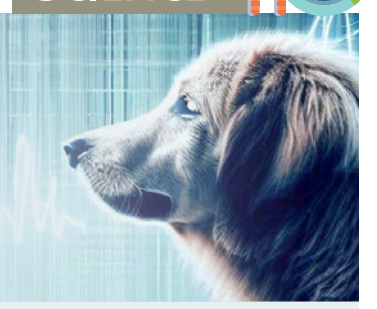

الذكاء الإصطناعي قد يُسهّل التكلم مع الحيوانات قريباً...

لنتخيل أن ينضم تطبيق CatGPT يوماً إلى برنامج ChatGPT الشائع اليوم للسماح للناس بالتواصل مع القطط الأليفة عبر استخدام أصوات الهواء، أو الخرخرة، أو الهسهسة. بعدما أصبحت جميع النماذج اللغوية الكبرى متمرسة بالكلام البشري، يتساءل الكثيرون عن ما يحتاج إليه الذكاء الاصطناعي للتكلم مع الحيوانات. يناقش خبيران في علم الأحياء العصبي هذه المسألة في تقرير جديد نشرته مجلة «كورينت بيولوجي».

تيمناً باختبار «تورنغ» الذي يحدد عتبة للذكاء البشري في الآلات، طرح يوسي يوفيل وعوديد رحافي من جامعة تل أبيب مفهوم «تحدّي الدكتور دوليتل». يتطلب هذا التحدي نموذجاً لغوياً واسعاً وعاملاً بالذكاء الاصطناعي لتجاوز ثلاثة عوائق أساسية عند التواصل مع الحيوانات: يجب أن يستعمل النموذج إشارات التواصل التي يستخدمها الحيوان، ما يعني ألا يتعلم هذا الأخير إشارات جديدة مثل استجابة الكلب لأوامر البشر. ويجب أن يستعمل تلك الإشارات في مجموعة متنوعة من السياقات السلوكية ولا يكتفي بها في الظروف الخطيرة وحدها. أخيراً، يُفترض أن ينتج النموذج المستعمل استجابة قابلة للقياس لدى الحيوان، وكأنه يتواصل مع حيوان آخر ولا يتفاعل مع آلة بسيطة.

يقوم نحل العسل مثلاً برقصة اهتزازية للتواصل مع المستعمرة بشأن موقع الطعام. نجح العلماء في «اختراق» هذه المعلومة وابتكروا نحلة آلية قادرة على تجنيد مجموعة أخرى من النحل عبر حركاتها لقيادة الآخرين نحو موقع محدد. هذا الابتكار يلبّي أول وثالث شرط من «تحدّي الدكتور دوليتل». لكن تعطي الرقصة مفعولها في هذا السياق وحده. لا يستطيع العلماء حتى الآن أن يسألوا النحلة عن ما تريده أو ما تشعر به.

لكن حتى لو توافرت الشروط الثلاثة الآنف ذكرها، قد لا نتمكن يوماً من التواصل مع الحيوانات بالمستوى الذي يريده عدد كبير من أصحاب الحيوانات الأليفة أو محبي الحيوانات عموماً.

قد يتمكن نظام حلول حسابية يوماً من إخبارنا بأن القطة تُعبّر عن الحب أو الإحباط مثلاً، لكن ما من طريقة للاستفسار عن شعور الحيوان. قد تكون اللغة البشرية فريدة من نوعها بكل بساطة ولا يمكن نقلها إلى حيوانات أخرى. يبدو أن «العالم الأناني» الذي نعيش فيه يحدّ المسائل التي يمكننا فهمها. في هذا السياق، قال الفيلسوف لودفيغ فيتغنشتاين يوماً: «حتى لو كان الأسد يستطيع التكلم، لن نتمكن من فهمه».

إذا كان فيتغنشتاين محقاً، يعني ذلك أننا لن نتمكن يوماً من معرفة مشاعر القطط مثلاً. في ما يخص رقصة النحل التي أتقنها العلماء في ابتكارهم الجديد، يبدو أنها تشمل معلومات تفوق ما نتوقعه، بما في ذلك إشارات لمسية وصوتية سلسة ترتبط بنوعية الموارد.

يضيف الباحثون: «يجب أن تُجمَع هذه البيانات أيضاً وتضاف إلى نظام حلول حسابية عامل بالذكاء الاصطناعي لفك الشيفرة، لكننا لا نعرف بعد أنواع البيانات الأخرى التي نحتاج إلى تسجيلها».

هل من حاجة إذاً إلى تسجيل الحقول الكهربائية أيضاً؟ قد يكون إتقان التواصل بين الرئيسيات أكثر سهولة لأنه أقرب إلى التواصل البشري. لكن تحتاج نماذج الذكاء الاصطناعي في مطلق الأحوال إلى التدرّب على كمية هائلة من البيانات، وتتطلب هذه العملية مراقبة طويلة الأمد للرئيسيات في الحياة البرية. لكن ما هو مصدر المعلومات في هذه الحالة؟

حتى لو تمكن العلماء من جمع البيانات واستعمالها، سيحتاجون إلى قياس «استجابة طبيعية» من الرئيسيات، ما يعني أن يسمعوا ويفهموا محاولة الآلة التواصل معهم. قد تكون التسجيلات العصبية مفيدة في هذا المجال. لكن قد يصبح طرح تفسيرات موضوعية مستحيلاً في بعض الحالات.

يظن يوفيل ورحافي أن الذكاء الاصطناعي يمكن تسخيره مستقبلاً لتحسين طريقة فهم التواصل مع الحيوانات، لكنهما يعترفان بأنه قد لا

يساعدنا على التواصل مع الحيوانات كما يفعل «الدكتور دوليتل».

من وجهة نظرهما، حتى لو زادت قوة الذكاء الاصطناعي بمليون مرة، سيبقى جزء من العوائق التي تمنعنا راهناً من التكلم مع الحيوانات قائماً.

في النهاية، يستنتج الباحثان: «حتى لو عجزنا عن التكلم مع الحيوانات بالطريقة البشرية، تبقى طبيعة التواصل المعقد مع الحيوانات ومحاولة استكشافه وتقليده جهداً علمياً مبهراً.

لذا ندعو العلماء إلى استعمال الذكاء الاصطناعي لفك شيفرة التواصل مع الحيوانات انطلاقاً من معايير تحدّي الدكتور دوليتل».

الكلاب أكثر حساسية تجاه الصوت النسائي

يقال إن الكلب أفضل صديق للإنسان، لكن تكشف دراسة جديدة أن هذا الحيوان الأليف قد يكون أكثر حساسية تجاه أصوات النساء العالية.

وفق تحليل لمسوحات دماغية أجراها باحثون من معهد علم الأعصاب المعرفي والطب النفسي ومن جامعة «أوتفوش لوراند» في المجر، يبدو أن الكلاب تصغي إلينا فعلاً حين نتكلم معها، وهي تقوم بذلك بطريقة مشابهة على نحو غريب للأطفال الصغار وتفضّل نغمات معينة.

يحمل الأطفال الرضع حساسية فائقة تجاه «الكلام الطفولي»، أي أسلوب الكلام الذي يشبه الأغاني ويكون عالي النبرة ويشدد على حروف العلة بشكل مبالغ فيه، وتذكر الدراسات أن الكلام قد يسهم في تحديد وتحسين شكل دماغ الطفل وهو في طور النمو.

لكن على عكس الأطفال، لا تتعرض الكلاب لأصوات نسائية بشرية قبل الولادة، ولا يُعتبر التواصل القائم على تفاعلات عالية النبرة نموذجياً بين الكلاب. لماذا استنتجت الدراسات إذاً أن الكلاب تكون حساسة تجاه كلمات الأطفال والكلام عالي النبرة؟

بدأ الباحثون يستكشفون الموضوع، فدرّبوا 19 كلباً أليفاً من ثمانية أجناس مختلفة، تتراوح أعمارها بين سنتين و10 سنوات، على تسلق آلة التصوير بالرنين المغناطيسي الوظيفي والتمدد لمدة طويلة بما يكفي كي تمسح الآلة أدمغتها.

أثناء وجود كل كلب داخل الآلة، راح يسمع العلماء وهم يشغّلون ثلاثة أنواع مختلفة من الكلام البشري المسجّل مسبقاً: كلام موجّه إلى الكلاب، وكلام مُوجّه إلى الأطفال الرضع، وكلام مُوجّه إلى إنسان راشد آخر.

كان المتكلم في التسجيل الصوتي رجلاً راشداً أو امرأة راشدة. في النهاية، زاد نشاط القشرة السمعية في أدمغة الكلاب حين سمعت الأصوات المبالغ فيها التي نستعملها عموماً مع الحيوانات الأليفة أو الأطفال الرضع، واتضحت هذه النتيجة حين كانت المتكلمة امرأة.

تعليقاً على الموضوع، تقول طبيبة الأعصاب آنا غابور من جامعة «أوتفوش لوراند»: «ربما يتعلق السبب بنزعة المرأة عموماً إلى التكلم مع الكلاب بأسلوب مبالغ فيه أكثر من الرجال (في إشارة إلى عناصر كلام متنوعة مثل النبرة، والتشديد على الحروف، والإيقاع، والعاطفة).

في المسوحات الدماغية، حلل العلماء الأصوات البشرية في القطب الصدغي، وهو جزء ثانوي من القشرة السمعية للكلاب، وفي منطقة تلفيف الثلم الواقعة بين الفص الصدغي والفصَين الأمامي والجداري.

في الدراسات السابقة، لاحظ علماء الأعصاب سطوع جزء مشابه من الدماغ لدى الأطفال الرضع حين كانوا يصغون إلى كلام الأطفال. في ما يخص الآلية الكامنة وراء ظهور هذه الخاصية المشابهة للبشر لدى الكلاب، يطرح العلماء فرضيتَين أساسيتَين: تحمل الثدييات عموماً حساسية قديمة وشاملة تجاه الأصوات ذات النبرة العالية والترددات المتبدلة، أو اختار البشر هذه الخاصية لاستعمالها عند ترويض الذئاب.

ربما كانت الكلاب التي تتمتع بحساسية متزايدة تجاه الكلام الموجّه للحيوانات قبل ترويضها أكثر ميلاً إلى البقاء بالقرب من البشر والتنبه إلى مؤشراتهم الصوتية.

تكشف أدلة تجريبية معينة أن الذئاب هي الأكثر تجاوباً مع الكلام منخفض النبرة، بينما تبدو الكلاب أكثر تجاوباً مع الكلام عالي النبرة.

إقتصر عدد الكلاب على 19 في الدراسة الأخيرة، ولم يأخذ الباحثون بالاعتبار جنس أصحاب الحيوانات الأليفة، مع أن هذا العامل قد يؤثر على أنواع الكلام التي تتجاوب معها الكلاب.

لا بد من إجراء أبحاث أخرى عن هذه المسألة طبعاً، لكن يظن الباحثون أن القواسم المشتركة التي اكتشفوها بين طريقة تجاوب الكلاب وأطفال البشر مع أصوات الراشدين تستحق الاستكشاف. قد نكتشف أن حيواناتنا الأليفة هي نماذج مفيدة لمعرفة ما كان عليه البشر قبل تعلّم الكلام.

نُشرت نتائج الدراسة في مجلة «كوميونيكشنز بيولوجي».

الردع الأميركي ضد الصين غير نافع

طوال أكثر من ثلاثة عقود، كانت هيمنة الجيش الأميركي على العالم الركيزة الأساسية لاستراتيجية الولايات المتحدة وسياستها الأمنية. لكن تلاشى التفوق العسكري الأميركي على الصين لاحقاً بسبب انتشار التكنولوجيا، وتنامي التحديات العالمية، ومظاهر القوة البالية، وقد تستغل بكين موقعها الجغرافي وقدراتها المتطورة للفوز في أي حرب إقليمية ضد تايوان. من دون التأكد من استمرار الهيمنة العسكرية التي منحت واشنطن حتى الآن القدرة على منع الأعمال العدوانية وقمعها في شرق آسيا، سيحتاج القادة الأميركيون الباحثون عن نظام ردع تقليدي إلى تصميم استراتيجية مختلفة.

بـرايـن كـلارك، دان بـات

FP Foreign Policy

طائرة مقاتلة من طراز F/A-18F في ميناء بوسان | كوريا الجنوبية، 28 آذار 2023

رغم الخطاب السائد في أجزاء من واشنطن، لا تبدو الحرب مع الصين وشيكة، ويحمل أي غزو محتمل لتايوان مخاطر عدة على الحزب الشيوعي الصيني الذي يواجه أصلاً تحديات متزايدة على المستويات الاقتصادية، والديمغرافية، والدبلوماسية. لثني بكين عن إطلاق غزو مماثل، قد يحتاج الجيش الأميركي بكل بساطة إلى تكرار الفكرة الصينية التي تتوقع أن يكون أي صراع طويلاً ومكلفاً جداً. بدل تحسين الجيش الأميركي استباقاً لغزو قد لا يحصل يوماً، يجب أن تطلق واشنطن حملة طويلة الأمد لإضعاف ثقة بكين بمجموعة من المسارات العنيفة التي تفكر بها لتحقيق طموحاتها في تايوان والمنطقة. يُفترض أن تشمل هذه الحملة وسائل عسكرية وغير عسكرية لتقريب الصين من خيارات مسؤولة وسلمية ومساعدتها على بلوغ أهداف سياستها الخارجية.

برأي مؤيدي استمرار استراتيجية الردع المبنية على منع تحركات الطرف الآخر، تقضي أفضل طريقة لردع بكين بجعل غزو تايوان مستحيلاً عبر جمع قدرات هجومية كافية في المنطقة لإقناع الرئيس الصيني شي جين بينغ بفشل أي هجوم محتمل. وبما أن الصين تدير اليوم أكبر قوات بحرية، وجيش، وقاعدة صناعية، وقوة صاروخية، وأسطول مدني في العالم، أصبحت هذه الخطة غير واقعية على المدى الطويل. كذلك، قد يستحيل منع سيناريوات معينة مثل الحصار الصيني، أو الحجر الصحي، أو إطلاق عمليات ضد جزر تايوان الأصغر حجماً.

يعني منع العمليات في هذه الظروف المستجدة نشر الشكوك وسط القادة الصينيين، فلا يثقون بنجاح خططهم بالشروط التي ترضي بكين. يسهل أن يخسر الغزو الدعم الذي يحظى به إذا بدأ يستنزف الموارد على غرار الحرب الروسية في أوكرانيا، أو إذا أدى إلى تدهور اقتصاد الصين المتخبط أصلاً، وسيصبح أي انتصار في هذه الحالة مكلفاً أكثر من اللزوم. لكن لا تزال الخطط الدفاعية والقرارات الأميركية تركّز على نسبة نجاح العمليات أو الأنظمة في ساحات المعارك في شرق آسيا، بدل تقييم قدرة النتيجة النهائية على جعل شي جين بينغ وقادة صينيين آخرين يترددون قبل شن أي عدوان محتمل.

لفهم هذه المقاربة وتجديد الدور

تحتاج الحملات الأميركية إلى عنصر المفاجأة لاستخلاص معلومات مفيدة عن جيش التحرير الشعبي وقوات أمنية صينية أخرى

الاستراتيجي في التخطيط الدفاعي، يجب أن تبدأ وزارة الدفاع الأميركية بتنفيذ توجيهاتها الخاصة. يُعتبر مفهوم إطلاق الحملات من أهم عناصر استراتيجية الدفاع الوطني للعام 2022، وهو يشير في العقائد العسكرية إلى سلسلة منظّمة من التحركات العسكرية وغير العسكرية لتحقيق أهداف محددة. لكن أصبح عنصر إطلاق الحملات في الاستراتيجية الأميركية التي يطبقها البنتاغون عملياً مجرّد بند على صلة بالميزانية والجهوزية العسكرية، وهو يدخل بسهولة في خانة النقاط الأخرى التي تتألف منها الاستراتيجية الدفاعية.

بدل استعمال الحملات إذاً لتبرير الميزانية وإطلاق مجموعة متنوعة من برامج التدريب، والصيانة، والانتشار العسكري، والعمليات، يجب أن تتعامل وزارة الدفاع الأميركية بجدّية مع مفهومها الخاص عن الحملات، فتبني استراتيجية كفيلة بتوجيه آراء القادة الصينيين.

تنشغل الصين منذ الآن بحملتها الخاصة، وهي تتضح عبر التدخلات

قد تنجح الحملات الأميركية في إقناع بكين بأن أي هجوم محتمل ضد تايوان أو أحد حلفاء واشنطن قد يصبح فوضوياً

البحرية والجوية المتواصلة في مياه تايوان ومجالها الجوي، فضلاً عن تنفيذ تدريبات أخرى لتنفيذ الغزو. تبقى أعداد القوات العسكرية، والسفن، والطائرات، والصواريخ، والمركبات المستعملة أقل بكثير مما يحتاج إليه البلد لغزو جزيرة فيها 23 مليون نسمة، لكن لا تهدف هذه العمليات أصلاً إلى اختبار جيش التحرير الشعبي الصيني أو القوات التايوانية، بل تُعتبر هذه التطورات جزءاً من حملة هدفها توجيه الآراء محلياً وخارجياً.

لا يعني ذلك أن وزارة الدفاع الأميركية لم تحرك ساكناً لتوجيه عملية صناعة القرار في الصين. في آخر سنتين، تلاشت ثقة القادة الصينيين بقوتهم بعد إبرام الميثاق الأمني «أوكوس» بين أستراليا، وبريطانيا، والولايات المتحدة، وتكثيف التعاون العسكري مع الفيليبين واليابان، ومتابعة دعم أوكرانيا.

يذكر تقرير جديد صادر عن «معهد هادسون» أن الاستراتيجية المناسبة لإطلاق حملات فاعلة يجب أن ترتكز على هذا النوع من المبادرات. لا يمكن تكرار خطوات كبرى مثل اتفاق «أوكوس» في أي لحظة أو تحديد التوقيت المثالي لعقد اتفاقيات مماثلة وضمان أفضل نتيجة ممكنة، وهذا ما يُضعِف منافعها كشكل من الإنذار الموجّه إلى الطرف الآخر. لكن قد تسمح تحركات بسيطة مثل تغيير تركيبة القوات العسكرية، وقدراتها، وتكتيكاتها، ومواقعها، والعمليات المشتركة مع الحلفاء، باستخلاص إشارات متنوعة ومتكررة من طريقة تجاوب الصين مع هذه المستجدات، واختبار الفرضيات المتعلقة بالمجالات التي تثير قلق الصين أو تؤثر على ثقتها بنفسها، وتحسين فرص تغيير القناعات الصينية.

خلال الحرب الباردة، طبّق قادة الأمن القومي الأميركيون مقاربة مشابهة لفضح مشاكل السوفيات واستغلالها على مستوى الدفاع الصاروخي المحلي ونقاط ضعف الغواصات. أما اليوم، فتستطيع تكنولوجيا المعلومات الجديدة أن تدعم هذه العملية وتسرّع وتيرتها، بدءاً من صور الأقمار الاصطناعية مفتوحة المصدر وصولاً إلى تحليل أنظمة الحلول الحسابية. بدل استخدام التكنولوجيا بطريقة تقليدية لوضع خطط تمهيدية للعمليات المرتقبة، يُفترض أن تُستعمل لتصميم وتنظيم خطط على صلة بإطلاق حملات مستهدفة.

تحتاج الحملات الأميركية إلى عنصر المفاجأة لاستخلاص معلومات مفيدة عن جيش التحرير الشعبي وقوات أمنية صينية أخرى. تطلق التحركات المتوقعة، مثل العمليات القائمة على مبدأ حرية الملاحة، ردود أفعال رسمية معروفة لا تكشف شيئاً عن مخاوف القادة الصينيين أو مستوى ثقتهم بقدراتهم. في المقابل، قد تنتج أي تدريبات غير متوقعة ومتعددة الأطراف أو أي قدرات عسكرية جديدة كانت تجريبية سابقاً في شرق آسيا أفكاراً مختلفة انطلاقاً من مواقف وتحركات المؤسسات الأمنية الصينية.

يحمل الجيش الأميركي منذ الآن جوانب مفاجئة عدة ميدانياً، وعلى رفوف مختبرات البنتاغون، وفي المراكز الحربية، والوكالات. تطرح التركيبات الجديدة في الوحدات أو الأنظمة الأميركية القديمة والناشئة، وتلك المشتركة مع الحلفاء، وحتى المفاهيم المرافقة للعمليات، خيارات لامتناهية لرصد إشارات وتفاعلات جديدة وغير متوقعة من الصين. كانت مبادرة «القيادة والسيطرة المشتركة في جميع المجالات» التي أطلقها البنتاغون تهدف في الأساس إلى تسهيل هذا النوع من التبادلات، لكن لم تحقق تلك الجهود هدفها. في المقابل، تبدو المساعي التي بذلها الكونغرس الأميركي حديثاً لمساعدة القادة العسكريين الأميركيين على الجمع بين أجهزة الاستشعار، وأنظمة التشغيل، والأسلحة من جميع الفئات، واعدة بدرجة إضافية.

لزيادة تأثير هذه التحركات على قناعات القادة الصينيين، يجب أن تُحقق المفاجآت المرافقة للحملات الناشئة هدفَين أساسيَين: إضعاف استراتيجية جيش التحرير الشعبي المرتبطة بمهاجمة أنظمة الاتصالات الأميركية المعروفة ونقاط الضعف اللوجستية، وإخماد آمال الصينيين بتحقيق انتصار سريع أو غير مكلف عبر إثبات جهوزية الولايات المتحدة وحلفائها لخوض صراع مطوّل. من خلال هزم استراتيجية جيش التحرير الشعبي وإثبات استعداد خصوم الصين للمواجهة على المدى الطويل، قد تنجح الحملات الأميركية في إقناع بكين بأن أي هجوم محتمل ضد تايوان أو أحد حلفاء واشنطن قد يصبح فوضوياً ومكلفاً ومعقداً بقدر المغامرة الروسية الشائبة في أوكرانيا.

تهدف استراتيجية واشنطن العسكرية في الوقت الراهن إلى إقناع الرئيس شي جين بينغ بفشل أي غزو محتمل في ساحة المعركة، علماً أن هذه الفكرة تفترض مسبقاً استمرار الهيمنة العسكرية الأميركية في المنطقة. لهذا السبب، يجب أن تُركّز الحملات المرتقبة على كبح نزعته إلى تفضيل التحركات العدائية منذ البداية، ما يجعل المسارات الأخرى أكثر جذباً بالنسبة إليه. يتطلب هذا النوع من استراتيجيات الردع أن يتقبل القادة الأميركيون استمرار القوة الصينية وعدم تخلي الرئيس الصيني عن أهدافه، وأن يقتنعوا بأن شيئاً لم يعد يضمن الهيمنة العسكرية الأميركية. لكنّ التركيز على حملة الردع قد يكون المسار الوحيد لضمان تعايش سلمي في عالمٍ لم تعد الولايات المتحدة تطغى عليه.

لودريان ينطلق تحت سقف «الخماسية»...

والتقى لودريان في السراي الحكومي رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، ثم زار قائد الجيش العماد جوزاف عون، فرئيس «التيار الوطني الحرّ» النائب جبران باسيل، وأخيراً رئيس «تيار المردة» سليمان فرنجية.

وأبلغت النائبة ندى البستاني «نداء الوطن» بعد مشاركتها في لقاء باسيل ولودريان: «كانت وجهات النظر متوافقة. ومن أهم النقاط، موضوع جلسة الانتخابات الرئاسية المفتوحة، وهذا هو مطلب «التيار». وأكد لودريان أن لا مرشح رئاسياً لدى فرنسا. والجميع ينتظرون انتهاء جولة لودريان لمعرفة الخطوات المقبلة. وأكد لودريان سروره بكل مبادرة ايجابية في لبنان وهو في صدد الاطلاع على كل المبادرات المطروحة. و«التيار» هو في موقع ايجابي ويتكلم مع الجميع ويتخذ كل ما يؤدي الى تقارب وجهات النظر، إذ إن البلد لا يحتمل استمرار الشغور الرئاسي».

وفي سياق متصل، زار باريس الاثنين الماضي كل من النائبين ملحم رياشي ووائل ابو فاعور ممثلين «القوات اللبنانية» و«اللقاء الديموقراطي»، واجتمع كل منهما بالمستشار في الديوان الملكي السعودي نزار العلولا، الذي كان التقى صبيحة الاثنين الفائت لودريان في حضور السفير السعودي في لبنان وليد البخاري.

كذلك، دعا البخاري النواب السُنة الى لقاء يعقد في الثالثة والنصف بعد ظهر غد الخميس في دارته يحضره لودريان، ومفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان. واستثني من الدعوة النائبان بكر الحجيري وينال الصلح اللذان ينتميان الى كتلة «الوفاء للمقاومة» التابعة لـ«حزب الله». كما جرت العادة على استثناء النائب جهاد الصمد الذي سيلتقي لودريان في قصر الصنوبر.

ومن مهمة لودريان الى تطورات أوضاع مخيم عين الحلوة، فقد أفاد ليلاً مراسلنا في صيدا محمد دهشة أن «خطورة الوضع الأمني في المخيم، على وقع الخروق المتكررة لاتفاق وقف إطلاق النار وما يحمله من مخاوف جدية من استهداف للقضية الفلسطينية وشطب حق العودة، دفع بقيادتي حركة «فتح» و«حماس» إلى مواكبتها على أعلى المستويات، حيث وصل نائب رئيس «حماس» في الخارج موسى أبو مرزوق إلى بيروت بعد يوم واحد على وصول عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» المشرف العام على الساحة اللبنانية عزام الأحمد.

وذكرت مصادر فلسطينية لـ«نداء الوطن»، أنّ اجتماعاً موسعاً عقد ليلاً بين القيادتين، حيث جرى التوافق على خريطة طريق للحفاظ على أمن المخيم واستقراره، على قاعدة تطبيق قرارات «هيئة العمل المشترك الفلسطيني» في لبنان بتسليم الجناة في جريمة اغتيال اللواء أبو أشرف العرموشي إلى العدالة اللبنانية، وذلك قطعاً لأي محاولة لاستنزاف المخيم وتدميره وتهجير أبنائه.

وفيما التقى الأحمد النائبين عبدالرحمن البزري وأسامة سعد كلاً على حدة، وبحث معهما في الأوضاع الأمنية في المخيم وتداعياتها على مدينة صيدا، يلتقي أبو مرزوق اليوم على التوالي المدير العام للأمن العام بالإنابة اللواء الياس البيسري، والمفتي دريان والأمين العام لـ«الجماعة الإسلامية» في لبنان الشيخ محمد الطقوش.

وكاد اتفاق وقف إطلاق النار في عين الحلوة ينهار بعدما تعرض لخروق متكررة، واندلعت اشتباكات عصراً لمدة ساعة ونصف الساعة على مختلف محاور القتال، قبل أن تلجمها الاتصالات السياسية والأمنية الكثيفة التي قاد جانباً منها اللواء البيسري ومدير مخابرات الجيش في الجنوب العميد سهيل حرب، وأدت إلى سقوط ثلاثة جرحى، ليرتفع العدد إلى 7 قتلى وأكثر من 100 جريح منذ اندلاعها الخميس الماضي.

مواد «ثورية» تحاسب المصرفيين...

وجاء في مادة عنوانها «استرداد الأموال» أنه يتوجّب على أي شخص و/أو كيان قانوني يشغل لدى أيّ من المصارف القائمة، منذ العام 2019 وحتى تاريخ نشر هذا القانون في الجريدة الرسمية، منصبَ رئيس أو عضو مجلس إدارة أو مدير كبير أو مفوّض بالتوقيع أو مفوض مراقبة لدى جميع المصارف القائمة، كما على الأطراف المرتبطة به:

- أن يُعيدوا الى لبنان 100% من الأموال التي كانوا حوّلوها الى الخارج من حساباتهم بدءاً من 17 تشرين الأول 2019، بعد استثناء أي مبالغ (مبرّرة) تمّ تحويلها مباشرة الى مؤسسات تربوية و/أو طبية.

- أن يُعيدوا الى لبنان 100% من الأموال التي كانوا حوّلوها الى الخارج من حساباتهم بين الأول من كانون الثاني 2019 و16 تشرين الأول، إذا كانت تفوق الـ 500,000 دولار (!) أو ما يعادلها بأية عملة أجنبية أخرى، بعد استثناء أي مبالغ (مبرّرة) تمّ تحويلها مباشرة الى مؤسسات تربوية و/أو طبية. ولن تعتبر الأموال المذكورة أعلاه، بعد استرجاعها الى لبنان، أموالاً جديدة. ويسري ذلك أيضاً على كبار المساهمين في أي مصرف قائم وعلى الأشخاص المعرضين سياسياً والأطراف المرتبطة بكلّ منهم. وتُستثنى جميع الحسابات الجديدة من أحكام هذه المادة.

ويخضع كل الأشخاص والكيانات القانونية المذكورة للملاحقة القضائية في حال عدم التقيّد بأحكام هذه المادة.

ولغرض التدقيق في ميزانيات البنوك بغية معرفة كيفية خضوعها لإعادة الهيكلة أو التصفية تستخدم معايير التخمين الدولية والمعايير العالمية للتقارير المالية. ففي مسألة توزيع الخسائر، على سبيل المثال، فإن الأخيرة تمتصّ الأموال الخاصة أولاً (تشطب الرساميل). ويحق للهيئة المختصة باعادة الهيكلة الإيعاز بتعليق دفع أي أنصبة أرباح للمساهمين أو توزيع غيرها من الأرباح الرأسمالية، وأي نوع آخر من المدفوعات لأعضاء مجلس الإدارة والمدراء والمسؤولين، غير المخصصات الأساسية التي تدفع للمديرين أو المسؤولين لقاء خدمات مقدّمة للمصرف. كما يحق لتلك الهيئة الايعاز باسترجاع أموال، بما في ذلك استرجاع المخصصات الشديدة التغيّر وأنصبة الأرباح، من المساهمين وأعضاء مجلس الإدارة والأشخاص الذين يشغلون مناصب إدارية رفيعة لدى مصرف قيد إعادة الهيكلة.

وللمدير الموقت، في حال التصفية، واجب قانوني يقضي بالتحقيق في أي سوء ممارسة حصل ويحصل في المصرف، ولا سيما إذا أفاد منه رئيس وأعضاء مجلس الإدارة، كبار المديرين، المفوضون بالتوقيع ومفوضو المراقبة لديه وأقاربهم والأطراف المرتبطة بهم. مع فرض حجز موقت على جميع الأموال المنقولة وغير المنقولة في لبنان والخارج العائدة لهؤلاء الأشخاص ولأي شخص مرتبط بهم. ويبقى الحجز سارياً إلى أن تصدر محكمة خاصة (تنشأ بموجب هذا القانون) حكماً مبرماً بهذا الخصوص.

الى ذلك يمكن رفع دعوى أو الإيعاز الى المصرف أو المدير الموقت برفع دعوى أمام المحاكم اللبنانية المختصة وأي محكمة أجنبية مختصة في بلدان أخرى، ضدّ أي مسؤول كبير أو مدير في مصرف أو مفوّض بالتوقيع أو أي عضو مجلس إدارة، متى أُثبت أن أيّاً من هؤلاء الأشخاص متورط في مخالفةٍ معاقب عليها مدنياً أو جزائياً.

في حال التصفية أيضاً وكان الحجز الموقت سينفّذ، وبناء على طلب المصفّي/لجنة التصفية، يتوجّب على رئيس وأعضاء مجلس إدارة المصرف المعني وكبار المديرين والمفوّضين بالتوقيع ومفوضي المراقبة لديه، أن يزودوا المصفّي/لجنة التصفية، في غضون عشرة أيام عمل من طلب المصفّي/لجنة التصفية، لائحة كاملة ومفصّلة بجميع الأموال المنقولة وغير المنقولة في لبنان والخارج التي يملكونها والتي يملكها أي شخص مرتبط بهم، تحت طائلة السجن لمدة ثلاثة أشهر.

من بيروت إلى «مطار جبّور»... «حوّل»

وشرح غالانت أنّ «الموقع يتّسع لطائرات متوسطة الحجم»، خاتماً بعبارة «أنّ الأرض لبنانية والسيطرة إيرانية والهدف إسرائيل».

وأشارت إحدى القنوات العبرية إلى أنّ «الأعمال بدأت في المطار العسكري في جنوب لبنان، بحسب صور الأقمار الاصطناعية، في تشرين الثاني عام 2022، وبدأ وضع الإسفلت في تموز 2023». وأضافت: «يبدو أنه خلال شهر آب، انتهت أعمال رصف المدرج وبناء مهبط للطائرات العمودية»، مؤكدة أنه «منذ حوالى أسبوعين فقط طلي المدرج بعلامات الطيران».

وتردّدت معلومات إعلامية أن «الحاج رضوان» (عماد مغنية) «هو من أشرف وخطّط لإنشاء هذا المعسكر التدريبي بعد حرب تموز 2006، وهو ضمن منطقة شمال الليطاني، ذات الموقع الجغرافي الإستراتيجي».

ما كشفه وزير الدفاع الإسرائيلي، تلقّفه مؤيّدو «حزب الله» بالترحيب على مواقع التّواصل الإجتماعي، ونشر بعضهم مقتطفات من خطاب للسيّد حسن نصرالله، في «السنوية السابعة عشرة للإنتصار» في حرب تمّوز، يقول فيه «انشالله بدنا نحطّ خيمة أو نعمّر فيلا أو برج أو مطار، فهذه الأرض لبنانيّة».

في المقابل، غاب «مطار جبّور» عن المواقف والاهتمامات السياسية الرسمية، كأنّ الموضوع في جمهورية أخرى. غير أنّ العديد من اللبنانيين عبّروا عن استهجانهم وقلقهم إزاء «تقليص مساحة الدويلة اللبنانية لصالح دولة حزب الله»، فرأى أحد الناشطين على مواقع التواصل أنه «أصبح لإيران مطاران». وقال آخر: «يرفضون اللامركزية ويعيّرون دعاة الفيدرالية بالتقسيم، أما هم فيستكملون بناء دولتهم». وسأل أحدهم: «هل تعطوننا مطار حامات أو حالات مقابل جبّور؟».

ومن جبهة «حزب الله» مع إسرائيل، الى جبهة «الحزب» مع الولايات المتحدة. ففي واشنطن أدرج مكتب مراقبة الأصول الأجنبية التابع لوزارة الخزانة الأميركية أمس، بالتنسيق مع إدارة مكافحة المخدرات، «عناصر رئيسية في «حزب الله» وميسرين ماليين في أميركا الجنوبية ولبنان»، وفق بيان الخزانة. وأضاف: «يشمل هذا الإجراء عامر محمد عقيل ردعة، الذي كان بالإضافة إلى دوره كعميل بارز في «حزب الله»، أحد أعضاء العمليات الذين نفذوا الهجوم الإرهابي ضد الرابطة الإسرائيلية الأرجنتينية المتبادلة (AMIA) في الأرجنتين عام 1994 والذي أسفر عن مقتل 85 شخصاً. ويدير عامر وشركاؤه مشروعاً تجارياً لـ «حزب الله»، بما في ذلك صادرات الفحم إلى لبنان. ويستهدف هذا الإجراء سبعة أفراد وكيانات رئيسية في هذه الشبكة التي تدر إيرادات لأنشطة «حزب الله» الإرهابية.

واعتبر بيان الخزانة أن العقوبات الجديدة تتضمن «التزام الحكومة الأميركية بملاحقة عملاء «حزب الله» ومموليه بصرف النظر عن موقعهم». وتعهد وكيل وزارة الخزانة لشؤون الإرهاب والاستخبارات المالية براين إي نيلسون «مواصلة اجتثاث أولئك الذين يسعون إلى إساءة استخدام النظام المالي الأميركي والدولي لتمويل الإرهاب والانخراط فيه».

وخلص بيان الخزانة الى أن «إدراج هذه الشبكة التي تتخذ من أميركا الجنوبية ولبنان مقراً لها من أفراد العائلة وشركاء الأعمال والشركات، يستهدف الإرهابيين والمنظمات الإرهابية وقادة ومسؤولي الجماعات الإرهابية، وأولئك الذين يقدمون الدعم للإرهابيين أو أعمال الإرهاب».

«دانيال» يمحو درنة ويصدم العالم

وفي السياق، أكد وزير الصحة في حكومة الشرق عثمان عبد الجليل أن «الأوضاع في درنة تزداد مأسوية ولا توجد إحصاءات نهائية لأعداد الضحايا وهناك كثير من الأحياء لم نتمكّن من الوصول إليها»، متوقعاً ارتفاع عدد الوفيات إلى 10 آلاف، وطالب الدول الصديقة بالمساعدة في إنقاذ ما تبقّى من مدينة درنة ومناطق الجبل.

وبالإنتقال إلى المغرب المفجوع بدوره جرّاء الزلزال التاريخي الذي ضربه، تواصلت عمليات البحث والإنقاذ أمس للعثور على ناجين وتقديم المساعدة لمَن فقدوا منازلهم رغم تلاشي الآمال بعد أكثر من 72 ساعة على الزلزال المدمّر الذي خلّف نحو 2900 قتيل و5530 جريحاً، في وقت زار فيه الملك محمد السادس مصابين في المستشفى الجامعي في مراكش وتبرّع بالدم تضامناً معهم.

كيم يزور روسيا لبحث «مواضيع...

وغادر كيم بيونغ يانغ مساء الأحد على متن قطار مصفّح، وسيلتقي بوتين في مكان لم يُكشف عنه في أقصى الشرق الروسي هذا الأسبوع. لكن السلطات الروسية لم تُحدّد المكان والزمان. إلّا أن وسائل إعلام روسية عرضت لقطات تُظهر استقبال كيم في محطة خاسان للقطارات القريبة من الحدود، بمشاركة وفد رسمي وحرس الشرف.

ولم يُسأل بوتين الموجود حالياً في فلاديفوستوك لحضور المنتدى الاقتصادي السنوي الذي ينتهي اليوم، عن زيارة كيم، على الرغم من جلسة الأسئلة والأجوبة المطوّلة. واكتفى الرئيس الروسي بالقول إنّه سيزور قريباً قاعدة فوستوشني الفضائية، التي تبعد 1000 كيلومتر عن فلاديفوستوك، لكنّه رفض الإفصاح عمّا يعتزم القيام به هناك.

ووفق الخبراء، فإنّ بوتين يُمكن أن يُركّز على صفقة أسلحة خلال اللقاء مع كيم، حيث يسود اعتقاد بأن الرئيس الروسي يسعى إلى الحصول على ذخائر وصواريخ مضادة للدبابات لدعم قواته في المعارك التي تخوضها في أوكرانيا.

وتُفيد التقارير بأنّ بيونغ يانغ تسعى من جانبها إلى الحصول على تكنولوجيا متطوّرة للأقمار الإصطناعية والغواصات التي تعمل بالطاقة النووية، فضلاً عن المساعدات الغذائية.

الجمهوريّون يُطلقون معركة عزل بايدن

واعتبر أن «ادعاءات إساءة استخدام السلطة والعرقلة والفساد» ضدّ بايدن، «تستدعي إجراء مزيد من التحقيقات من جانب مجلس النواب». وعلى الفور استنكر البيت الأبيض الإعلان، معتبراً أن «دوافعه سياسية» قبل عام من الانتخابات الرئاسية.

في غضون ذلك، اعتبر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال المنتدى الاقتصادي الشرقي في فلاديفوستوك الواقعة في أقصى الشرق الروسي أن ترامب ضحية «اضطهاد ذي دوافع سياسية من جانب منافسه»، وقال: «في ما يتعلّق باضطهاد ترامب، إنّه جيّد بالنسبة إلينا وفي البيئة الحالية، لأنّه يعكس تعفّن النظام الأميركي».

تسالي

الكلمات المتقاطعة

	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1					■				
2									
3						■			
4	■				■				
5		■		■			■		
6			■					■	
7					■				■
8									
9									

أفقيا:

1 – مُستغنٍ به – مُطل.
2 – محدث ومؤرخ عربي من مؤلفاته "تلبيس إبليس".
3 – شرب الماء – دولة عربية.
4 – عاصمة دولة أميركية – اتهم وحكم.
5 – قادم – صرّ.
6 – خرّبا – كانت أسنانه قصيرة ملتزقة منعطفة على غار الفم.
7 – يوم فرحة يُحتفل فيه بذكرى شيء ما – بَالٍ مُتفتّت مُتسوِّس.
8 – شاعر أندلسي وصاحب كتاب "العقد الفريد".
9 – ممثلة أميركية.

عموديا:

1 – مستكشف برتغالي قائد أول رحلة دارت حول الكرة الأرضية – خبز يابس.
2 – مادة شديدة الاشتعال – جهّز الجيش للحرب.
3 – ترفّه وتمتّع بملذات الحياة – عشاء بالأجنبية.
4 – نوتة موسيقية – المسمّى بـ...
5 – متشابهان – هرب – من الحبوب.
6 – رفيع وعالٍ – تسلل خفية بينهم.
7 – مؤلف ومُلحّن موسيقي بولندي راحل – فن بالأجنبية.
8 – رصين – يفقد تألّقه وبهرجته.
9 – ظلّل الشجر المكان – حَبْسُ الشيء بحقٍّ ليُستوفى منه عند تعذُّر وفائِه.

سودوكو

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة (3x3) ، كل مربع منها مقسم الى 9 خانات صغيرة. هدف هذه اللعبة ملء الخانات بالأرقام اللازمة من 1 الى 9، شرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

			6	9	4			
2	1					4		9
			2					
					5		8	2
		4				1		
3	8		1					
					8			
7		5					3	8
			4	5	7			

حلول العدد السابق

أفقيا: 1 – ابن الشجري – 2 – ميرفت امين – 3 – ساد – لماح – 4 – تر – ل ل ل ل – 5 – رفيقة – بال – 6 – دريم – فالس – 7 – اعر – الشام – 8 – مو – اليابس – 9 – نيسان – لم.

عموديا: 1 – امستردام – 2 – بيار فرعون – 3 – نرد – يير – 4 – اف – لقم – اس – 5 – لتلتة – الا – 6 – شامل – فلين – 7 – جمال باشا – 8 – ريح – الابل – 9 – ين – السمسم.

سودوكو

5	7	3	8	2	9	1	4	6
2	1	6	3	7	4	8	5	9
8	4	9	6	1	5	2	7	3
4	2	1	7	6	3	9	8	5
9	5	8	1	4	2	6	3	7
6	3	7	5	9	8	4	1	2
7	9	5	4	8	6	3	2	1
1	8	2	9	3	7	5	6	4
3	6	4	2	5	1	7	9	8

الكلمات المتقاطعة

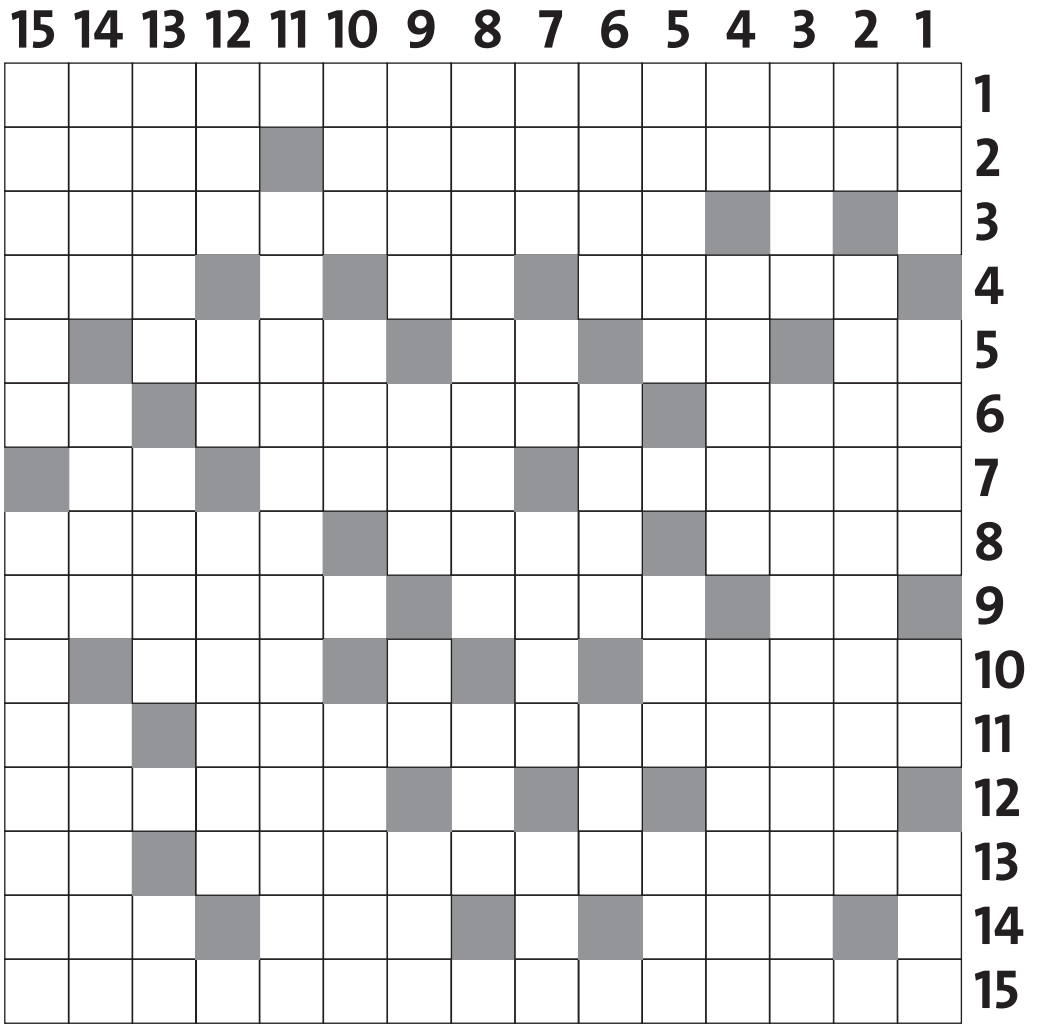

أفقياً

1 – أول وزير خزانة أميركي راحل وأحد الآباء المؤسسين للولايات المتحدة وصورته مطبوعة على الدولار الأميركي من فئة 10 $.
2 – رئيس أميركي راحل صورته مطبوعة على الدولار الأميركي من فئة 1 $ – كان أملس لينا أكثر من غيره.
3 – رئيس أميركي راحل صورته مطبوعة على الدولار الأميركي من فئة 20 $.
4 – لاصقه في المسكن – كانت أسنانه قصيرة ملتزقة منعطفة على غار الفم – يجمع ويضم.
5 – خاصته بالأجنبية – أحد الوالدين – وجنة – شجر مثمر.
6 – مُرهِق ومضنٍ – الهاجس – اسم موصول.
7 – يتصدّى له ويقاومه – فطن وذكي – تعب.
8 – مدينة فرنسية – رفع فلانًا من منصبه – اتصاف بـ.
9 – آخر الدواء – أوعية الخمر – صيَّرها مائلة.
10 – درجات ومنازل – خاصتنا.
11 – رئيس أميركي راحل صورته مطبوعة على الدولار الأميركي من فئة 50 $ – من الألقاب.
12 – ثمن – روايات وقصص.
13 – رئيس أميركي راحل صورته مطبوعة على الدولار الأميركي من فئة 2 $ – نهر أميركي يعتبر أصغر نهر في العالم.
14 – أدام النظر بسكون الطرف – دور بالأجنبية – مترفع عن الدنايا.
15 – رئيس أميركي راحل صورته مطبوعة على الدولار الأميركي من فئة 100 $.

عمودياً

1 – كان يابسا أكثر من غيره – بدين – نوتة موسيقية – ندم.
2 – للتمني – كاتب وفيلسوف فرنسي راحل من مؤلفاته "Émile ou de l'éducation".
3 – رجعوا وعطفوا – مطرب لبناني.
4 – طيّن الحائط أو السطح – صاحبت ورافقت – عاصمة دولة أوروبية.
5 – نخادع – عسلٌ النَّمْر – رفيع وجليل.
6 – اتهمه وحكم عليه – استخف بـ – يحرّك بقوّة.
7 – هداية – صديق وفي – شديد البرد – يقرع الجرس.
8 – أول فائز بجائزة نوبل للسلام في العالم – حجرات.
9 – نقيض أقصر – طرقات – جوهر – أحرف متشابهة.
10 – مُنقِذ ومُخلِّص – صوت الإنفجار – شعروا بالأمر.
11 – رئيس أميركي راحل صورته مطبوعة على الدولار الأميركي من فئة 5 $.
12 – مضغ وعلك – أصل البناء – شخصية رسوم متحركة.
13 – ترتيب وتنظيم – إحدى ولايات السودان – عائلة.
14 – تيوس الجبل – أماكن اللهو واللعب – دمية عالمية.
15 – زخرفها وزيَّنها ونقشها دقيقًا – كاتب أميركي راحل من مؤلفاته "The Adventures of Tom Sawyer".

الأرقام والحروف

في هده الشبكة، استبدلت الأرقام بالحروف، عليك استخدام الأرقام من 1 إلى 9 داخل الدوائر. الأرقام الموجودة داخل المربعات هي حاصل مجموع أربعة أرقام محيطة بها والتي تم استبدالها بأحرف، وضعنا أرقامًا في مكانها الصحيح لمساعدتك.

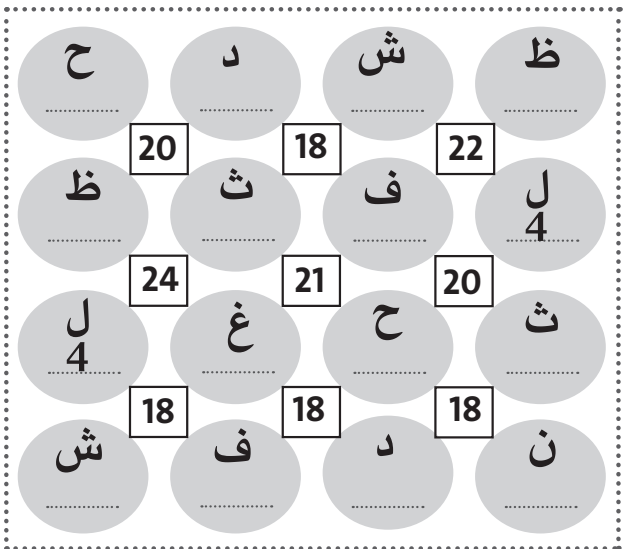

سودوكو

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة (3x3) ، كل مربع منها مقسم الى 9 خانات صغيرة. هدف هذه اللعبة ملء الخانات بالأرقام اللازمة من 1 الى 9، شرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

1		9	6				2	
			8					
6	8		9				4	
2						8	5	
	3						7	
	1	5						4
	7				1		3	5
					3			
	5				6	9		1

شبكة الأذكياء

هذه شبكة كلمات متقاطعة تتميز بصعوبة إضافية حيث تم محو المربعات السوداء التي بداخلها والتي تفصل بين الكلمات، لذلك عليك الإجابة على التحديدات أفقيًا وعموديًا ووضع المربعات السوداء داخل الشبكة في المكان المناسب.

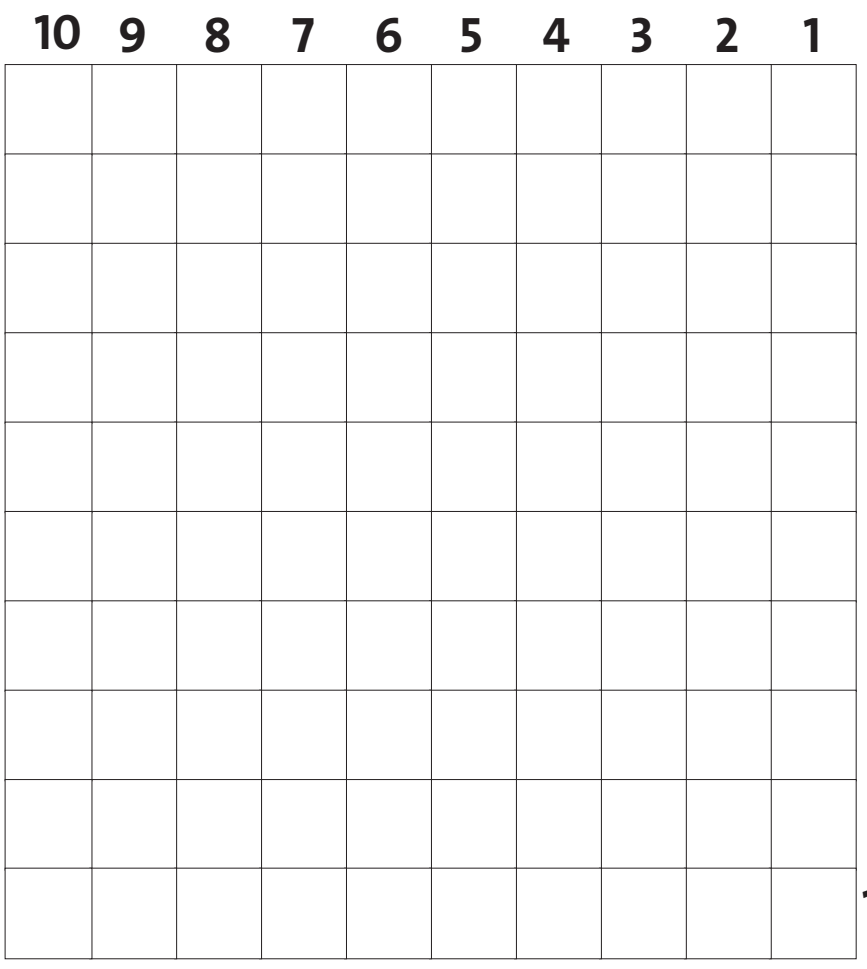

أفقيا

1 – تخالفا وتدافعا (القولان) – أداة شرط.
2 – المُخبرون.
3 – ماركة سيارات – شديد.
4 – للمصاحبة – آذان.
5 – آلة طرب – اسم لكل صاحب عمل مبدع.
6 – هَلَكَ أو فَسَدَ – سمة تُوضع على جواز سفر تمنح حقّ الدُّخول إلى قطر من الأقطار أو الخروج منه أو المرور به.
7 – قوي وصلب – أوَّل النَّوم.
8 – للندبة – ينسّق وينظّم – سرعة.
9 – يعبر ويجتاز – يساعده.
10 – إحصل – أظهرت وصرّحت بالأمر.

عمودياً

1 – تمهَّل وتروّى – تزويد الشعب أو الجيش أو نحوهما بما يلزمه من مأكولات وملبوسات وغيرها.
2 – نأتي بعد – التفكير العميق في الأمور والحقائق.
3 – أضخم – حرف جر.
4 – ركائز وأسس – شحم.
5 – حيوان مجترّ داجن يربَّى للحمه ولبنه – كسَّرَ الخبز قطعًا صَغيرة – مدخول الحفلة.
6 – أصل البناء – لبس الحذاء.
7 – ممثل مصري راحل.
8 – دولة أوروبية – مُبلل بالأجنبية.
9 – يزاولون العمل.
10 – العذاب – عدَم المَعرفة بالشيء.

حلول ألعاب صفحة رقم 18

الدوائر السحرية

أفقيا: 1 – مندثر – محصور – خصر – 2 – نجلاء المنقوش – ام – 3 – شي – ريحا – يراقبها – 4 – وبر – سم – جن – سريرة – 5 – رمال – دفن – دب – اهـ – 6 – ي ي – الاندلس – حرام – 7 – اقتتال – بق – سرح – 8 – الفندق – بيت ملات – 9 – ات – يداعب – اولع – 10 – بيتا – عراف – ان – مل – 11 – او – راسب – اتم – 12 – دم – القصير – طالع – 13 – ر ر ر – سر – جساس – 14 – يوان – بيف – الاخطل – 15 – ديمتري ميدفيديف.
عموديا: 1 – منشوريا – ابن دريد – 2 – نجيب ميقاتي – مروي – 3 – دل – را – تل – تي – رام – 4 – ثار – لاتفيا – نت – 5 – رئيس – لاند – الي – 6 – احمد الداعوق – بي – 7 – ملأ – فن – قعر – صميم – 8 – حم – جندب – باري – في – 9 – صنين – لقب – فارس – 10 – وقر – دس – يو – راف – 11 – رواسب – ست – ابط – لي – 12 – شقر – حرمان – اجاد – 13 – بيار حلو – السخي – 14 – صاهرها – المتعاطف – 15 – رماة – مستعلم – سل.

الأرقام المتقاطعة

ترمل (20) ـــ رميم (1) ـــ ارتمى (11) ـــ مترنح (17) ـــ مرهب (9)
رهيف (24) ـــ ارادي (14) ـــ ترويض (7) ـــ موارية (6) ـــ زحام (22)
مزعجات (5) ـــ تزلف (13) ـــ الزهرة (19) ـــ تشابه (2) ـــ شتات (12)
تشجيع (23) ـــ بغضاء (16) ـــ أضحى (8) ـــ معهد (25) ـــ قرابة (10)
مقترح (3) ـــ قرصة (18) ـــ قسامة (4) ـــ قطعي (21) ـــ قناطر (15)

سودوكو

4	7	2	5	1	3	6	9	8
8	9	1	6	2	7	4	3	5
6	5	3	8	9	4	2	7	1
9	3	7	2	5	8	1	6	4
5	6	8	3	4	1	9	2	7
2	1	4	9	7	6	5	8	3
3	2	9	1	8	5	7	4	6
7	8	5	4	6	9	3	1	2
1	4	6	7	3	2	8	5	9

الكلمات المتقاطعة

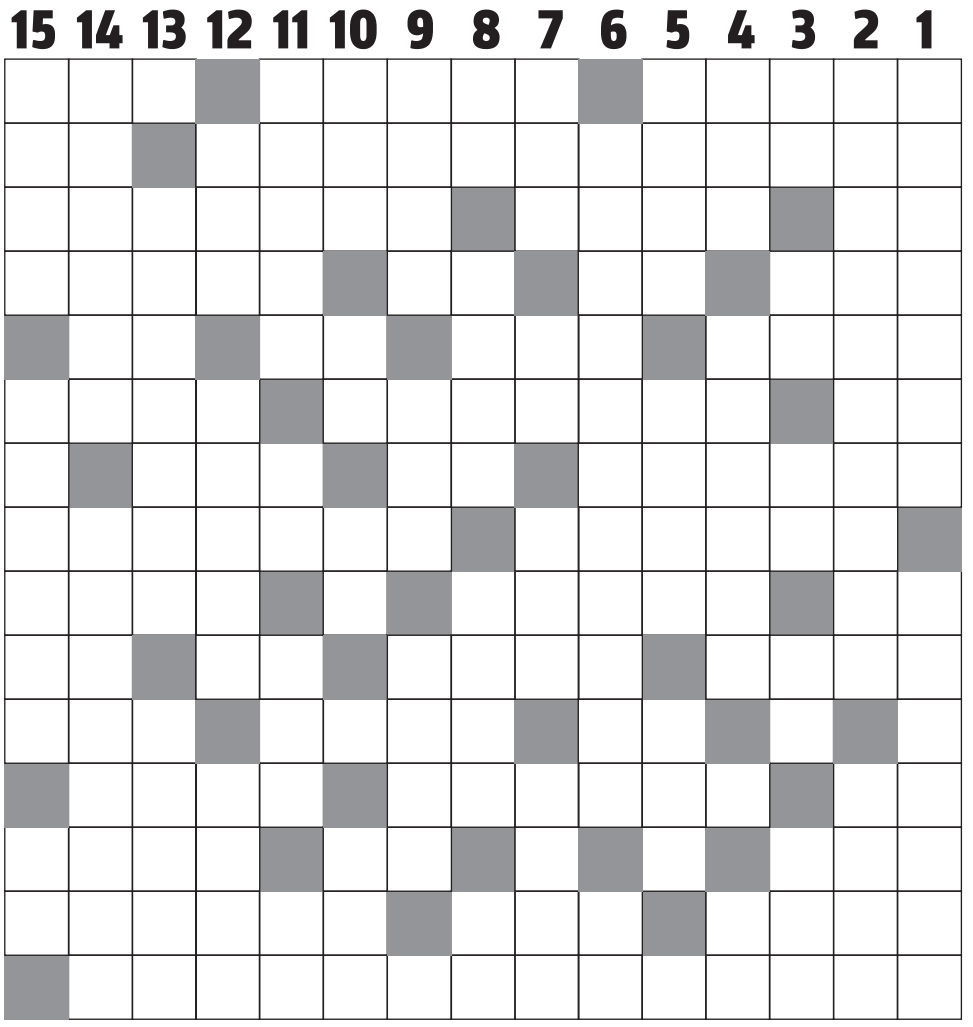

أفقياً

1 – منقرض وزائل – محدَّد ومقصور – ما بين أسفل القفص الصدري والحوض عند الإنسان.
2 – وزيرة خارجية ليبية سابقة تعد أول ليبية تتولى حقيبة الخارجية في بلدها وتولت منصب وزيرة الخارجية في حكومة عبد الحميد الدبيبة من 15 آذار 2021 حتى إقالتها في 28 آب 2023 – أحد الوالدين.
3 – هي بالأجنبية – بلدة لبنانية في قضاء بعلبك – يحرسها ويلاحظها ويرصدها.
4 – صُوتٌ الإبل والأرانب ونحوِها – مادة قاتلة – فقد عقله – ما يُكتمُ ويُسَرّ.
5 – تكسو الشواطئ – وارى الميت في التراب – حيوان ضخم – للتوجع والشكوى.
6 – متشابهان – إقليم وحضارة عربية قامت في شبه الجزيرة الأيبيرية على الأراضي التي تشكل اليوم إسبانيا والبرتغال – نقيض حلال.
7 – تحارُب وتشاجُر – من الحشرات – مشط الشعر.
8 – النزل – بلدة لبنانية في عكار.
9 – قادم – يمازح – علق وشغف وأحب حُبّا شديدا.
10 – ثاني حروف الأبجدية اليونانية – منجّم – أداة نصب – سئم وضجر.
11 – حرف عطف – مخفق في الإمتحان – كان أكثر اكتمالا وتماما من غيره.
12 – يجري في العروق – منطقة سورية إدارية تتبع محافظة حمص – صاعد.
13 – أحرف متشابهة – لا يباح به – أسد.
14 – عملة دولة آسيوية – لحم بالأجنبية – شاعر أموي.
15 – رئيس روسي سابق.

عمودياً

1 – منطقة في الصين – عالِم باللغة وشاعر وأديب عربي من أبرز كتبه "جمهرة اللغة".
2 – رئيس وزراء دولة عربية – مسقي.
3 – أرشد – جرذ بالأجنبية – مرتفع – شاي بالأجنبية – نوع من الذاكرة مؤقت يستعمل في الحواسيب.
4 – هاج واستطار غضبه – دولة أوروبية – شبكة بالأجنبية.
5 – زعيم وقائد – أرض بالأجنبية – أوتوماتيكي.
6 – رئيس وزراء لبناني راحل – بواسطتي.
7 – جماعة القوم – اسم لكل عمل مبدع – منتهى العُمق – ما هو في باطن الكائن.
8 – سحُن الماء – نوع من الجراد – مدينة إيطالية – حرف جر.
9 – جبل في لبنان – اسمٌ يُسمَّى به الإنسانُ غير اسمه الأوّل – خيّال.
10 – رزُن وثبَت – وضع خلسة – أنت بالأجنبية – رحم أشد الرحمة.
11 – مواد تحملها المياه الجارية إلى الأودية والبحار والأنهار فترسب في قعرها – سيّدة – باطن المنكب في الإنسان – خاصتي.
12 – أشخاص تكون ألوان بشرتهم حمراء تميل إلى البياض مع شعر مُذهَب ناصع – منْع – أتقن العمل.
13 – نائب ووزير لبناني راحل – الكريم.
14 – تزوَّج منها (إحدى العائلات) – المُشفِق والمُتراحِم.
15 – من يسددون السهام أو الرصاص نحو هدف معين – مُستخبِر – من الأمراض.

الأرقام المتقاطعة

تشبه هذه اللعبة الى حد كبير الكلمات المتقاطعة، إذ تُحَلّ باستخدام الارقام من 1 الى 9 بدلاً من الاحرف. كل رقم مدّون على خط الأحرف (أ ب ج د هـ و) أفقيا وعموديا هو جواب جمع الارقام ضمن المربعات. المربع الرمادي هو الفاصل بين كل جواب.
– في كل مجموع لا يمكن ان يظهر الرقم أكثر من مرة واحدة مثلاً : إذا كان لدينا رقم 8 لا يمكن تكرار 4+4 = 8 إنما 3+5= 8 أو 2+6=8 ...
– نفس مجموعة الارقام (مهما كان ترتيبها) لا يمكن ان تظهر مرتين في الشبكة، وضعنا أرقامًا في مكانها الصحيح لمساعدتك.

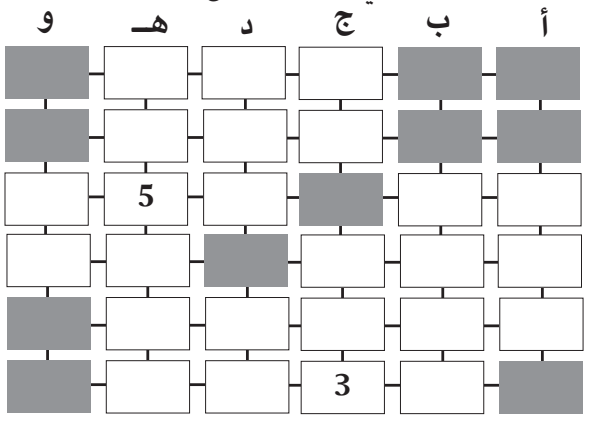

أفقياً:
أ : 23
ب : 22
ج : 3 – 22
د : 14 – 4
هـ : 33
و : 13

عمودياً:
أ : 10
ب : 12
ج : 14 – 20
د : 24 – 16
هـ : 26
و : 12

سودوكو

		2	5	1			9	
		1	6					
					4	2	7	
	3			5				4
	6	8				9	2	
2				7			8	
	2	9	1					
					9	3		
	4			3	2	8		

الدوائر السحرية

الأحرف داخل كل دائرة هي أجوبة التحديدات المدونة في الأسفل، تمّ وضع أحرف الكلمة داخل الدائرة بطريقة تسلسلية، يجب معرفة الكلمة في كل دائرة لتحصل على الأجوبة المناسبة لهذه التحديدات وكتابتها مكان النقاط. عليك وضع أرقام هذه التحديدات داخل الدوائر الصغيرة للأجوبة الصحيحة، إجمع هذه الارقام لتحصل على المجموع المسجل عند آخر كل خط افقي وعمودي.

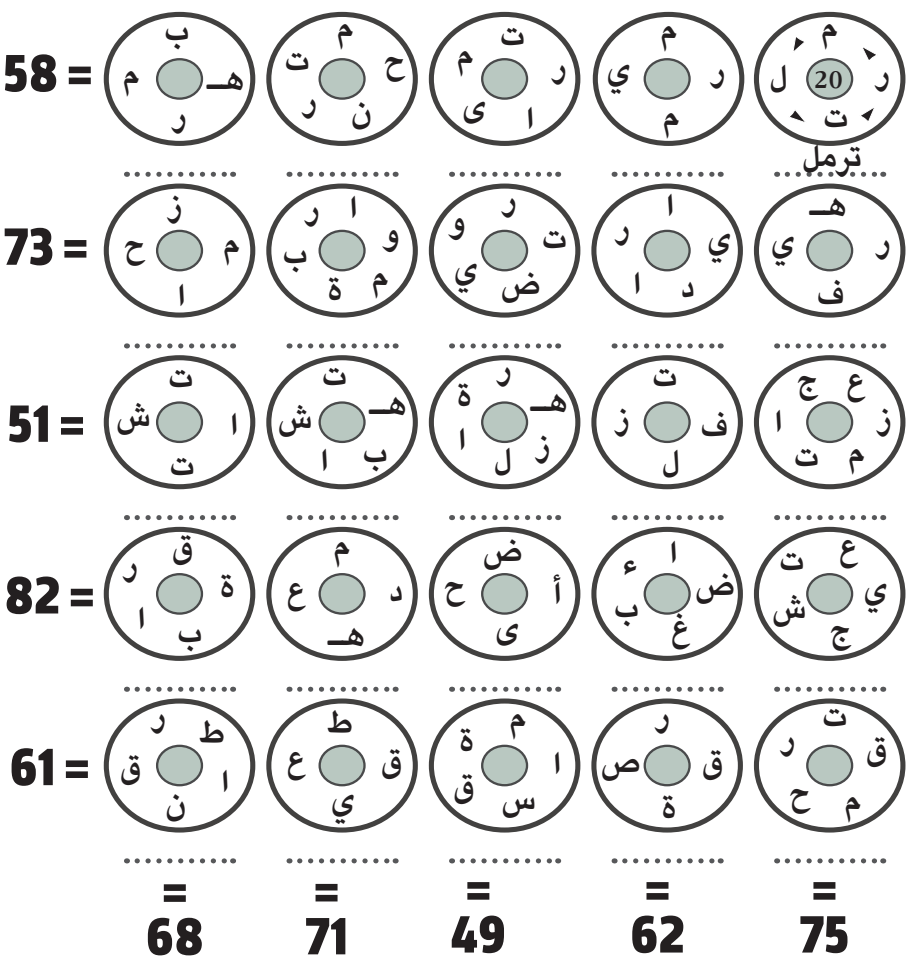

1 – عظام بالية.
2 – تشاكل في المطابقة.
3 – مقدم للبحّث.
4 – حُسن وجمال.
5 – أشياء مقلقة.
6 – مراوغة.
7 – وسائل إخضاع الحيوانات وتهيئتها لعمل خاص.
8 – صار أو أخذ يفعل كذا.
9 – مخيف.
10 – حوالي.
11 – ألقى نفسه في حضن أمه.
12 – تفرّق.
13 – تملق ذليل.
14 – ناتج من اختيار حُرّ لا إكراه فيه.
15 – جسور فوق النهر يُعبر عليها.
16 – شحناء.
17 – متمايل حتى بدا على وشك السقوط على الأرض.
18 – خبزة صغيرة مبسوطة مدوّرة.
19 – أحد الكواكب.
20 – ماتت زوجته.
21 – ما هو مؤكد بالضرورة ولا يحتاج إلى تجربة.
22 – تدافع الناس وغيرهم في مكان ضيق.
23 – ما يعطي قوّة معنوية لتحمل شيء.
24 – رقيق لطيف.
25 – مؤسسة معدّة للتعليم أو البحث والدراسات.

حلول ألعاب صفحة رقم 17

أفقيا: 1 – الكسندر هاميلتون – 2 – جورج واشنطن – انعم – 3 – اندرو جاكسون – 4 – جاوره – يل – يلم – 5 – سا – اب – خد – دراق – 6 – منهك – الوسواس – ما – 7 – يجابهه – نبيه – كل – 8 – نانت – اقال – اتسام – 9 – كي – دنان – امالها – 10 – مراتب – لنا – 11 – يوليسيس غرانت – بك – 12 – سعر – حكايات – 13 – توماس جيفرسون – رو – 14 – رنا – رول – ابي – 14 – بنيامين فرانكلين.
عموديا: 1 – اجف – سمين – مي – تاب – 2 – لو – جان جاك روسو – 3 – ركوا – هاني العمري – 4 – سج – واكبت – تيرانا – 5 – نوارب – دبس – سام – 6 – دانه – اهان – يرج – 7 – رشد – خل – قارس – يرن – 8 – هنري دونان – غرف – 9 – اطول – سبل – در – ر ر ر – 10 – منج – دوي – احسوا – 11 – ابراهام لنكولن – 12 – لاك – اس – تان تان – 13 – تنسيق – كسلا – ال – 14 – وعول – ملاه – باربي – 15 – نمنمها – مارك توين.

شبكة الأذكياء

ت	ن	ا	ق	ض	ا		ا	م	ا
ا	ل	ج	و	ا	س	ي	س		ل
ن	ي	س	ا	ن		و	ب	ي	ل
ى		م	ع		م	س	ا	م	ع
	ا		د	ف		ف	ن	ا	ن
ت	ل	ف		ت	ا	ش	ي	ر	ة
م	ت	ي	ن		ن	ع	ا	س	
و	ا		ي	ر	ب	ت		و	ج
ي	م	ر		ي	ع	ا	و	ن	هـ
ن	ل		ا	ع	ل	ن	ت		ل

سودوكو

1	4	9	6	5	7	3	2	8
5	2	7	8	3	4	6	1	9
6	8	3	9	1	2	5	4	7
2	6	4	1	7	9	8	5	3
9	3	8	4	2	5	1	7	6
7	1	5	3	6	8	2	9	4
8	7	6	2	9	1	4	3	5
4	9	1	5	8	3	7	6	2
3	5	2	7	4	6	9	8	1

الأرقام والحروف

ث = 6؛ح = 2 ؛د = 3 ؛ش = 1؛ ظ =9؛ غ = 5 ؛ ف = 8 ؛ ل = 4 ؛ ن = 7 .

الكلمات المتقاطعة

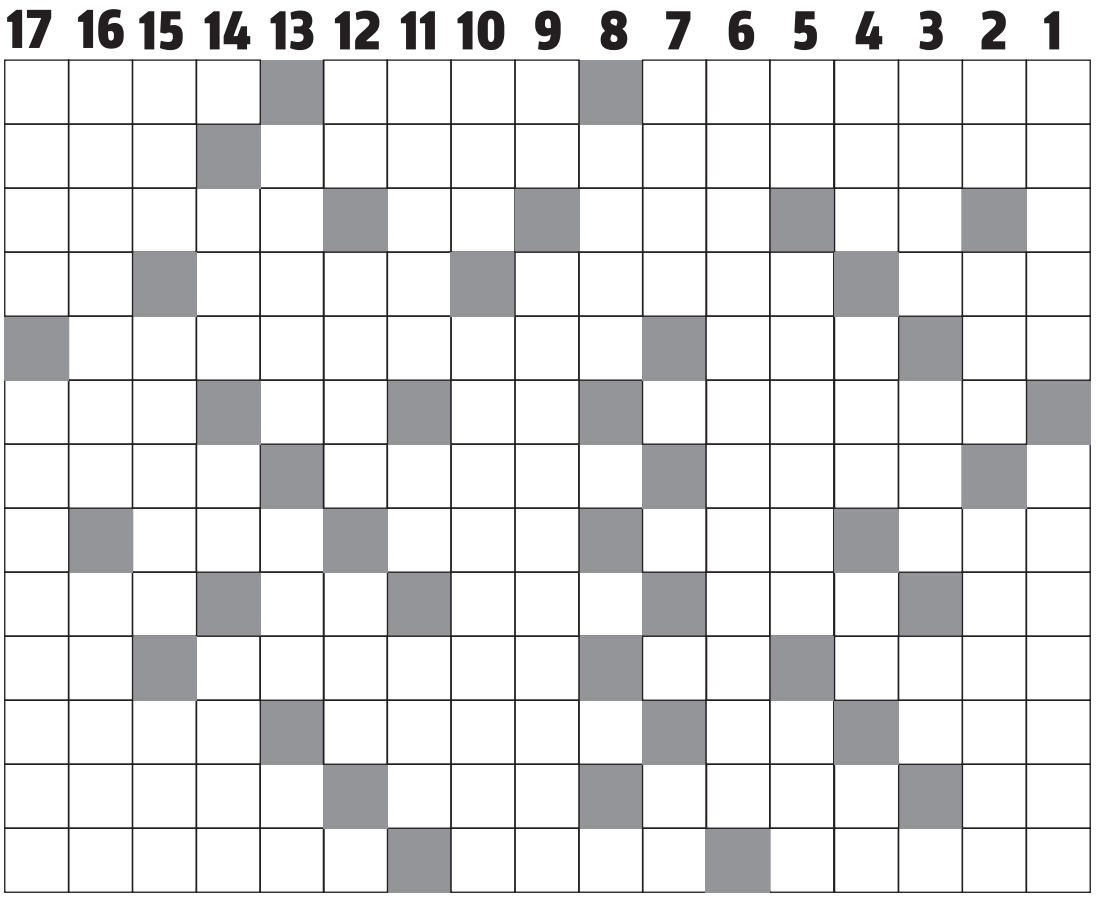

أفقياً

1 – جزيرة في الفلبين – دولة جزيرية في أفريقيا – من المعادن.
2 – رئيس وزراء فرنسي سابق – أداة استثناء.
3 – جوهر – طائر حاد البصر – آلة طرب – بحيرة أوروبية.
4 – سهُل ويسُر ولان وخفّ – إطناب – جماعة من البَشر – أحصى وحسب.
5 – أداة نصب – أرشدت – مطربة لبنانية.
6 – الضعيف – أحد الوالدين – بحر – قام مقام.
7 – أثرُ الحُسْن والجمال – يجري فيه الدم – من الفنون القتالية اليابانية.
8 – هامة – امرأة الإبن أو الأخ – حضن الإنسان – ثبت ورسخ.
9 – احترم – صنع الشيء على مثال معيّن – رقاد – ضمير متصل – ارتفع.
10 – يفشي السر – حُب – اسم حمله العديد من فراعنة مصر – متشابهان.
11 – حصل على – نوتة موسيقية – ماركة إطارات – ماركة سيارات.
12 – عملة دولة آسيوية – فراش – في الطليعة – عملة عالمية.
13 – دولة آسيوية – رتبة عسكرية – مدينة إيطالية.

عمودياً

1 – عظمها وفحُمها – ولاية أميركية.
2 – متشابهان – ضمير منفصل – مدينة أميركية في ولاية نيويورك.
3 – عاصمة دولة أوروبية – مسّ بيده – بئر بالأجنبية.
4 – طلب يجب تنفيذه – صوت الإنفجار – برئ من علّته – خاصته بالأجنبية.
5 – للندبة – ولَاية أميركية – مخبز.
6 – أديب أميركي راحل من مؤلفاته "For Whom the Bell Tolls".
7 – طأطأه من خزي – إله مصري.
8 – أحبّ ورغب وطلب.
9 – نعم بالإسبانية – شاعر مسرحي فرنسي راحل من مؤلفاته "Horace".
10 – يجاوب على السؤال – كاتب لبناني يكتب بالفرنسية من مؤلفاته "Le rocher de Tanios".
11 – نبات عشبي – للتذمر – امدّ المشروع بالمال.
12 – متشابهان – تسعة بالأجنبية – قرابة.
13 – التصاق والتئام – وجهة نظر – عائلة ممثلة أميركية راحلة.
14 – يغلق الباب – بحث عن الأخبار – فرح.
15 – دار حول الشيء – أصناف – أصفر بالأجنبية.
16 – الأرقام – دولة عربية.
17 – عاضد وآزر – جزيرة في بولينيزيا الفرنسية.

الثلاثية

عليك الاجابة على التحديدات المدوّنة في الاسفل ووضع أحرف الجواب داخل المربعات الثلاثة وفق الأرقام (أفقيًا وعموديًا)، كل جواب مؤلف من ثلاثة أحرف.

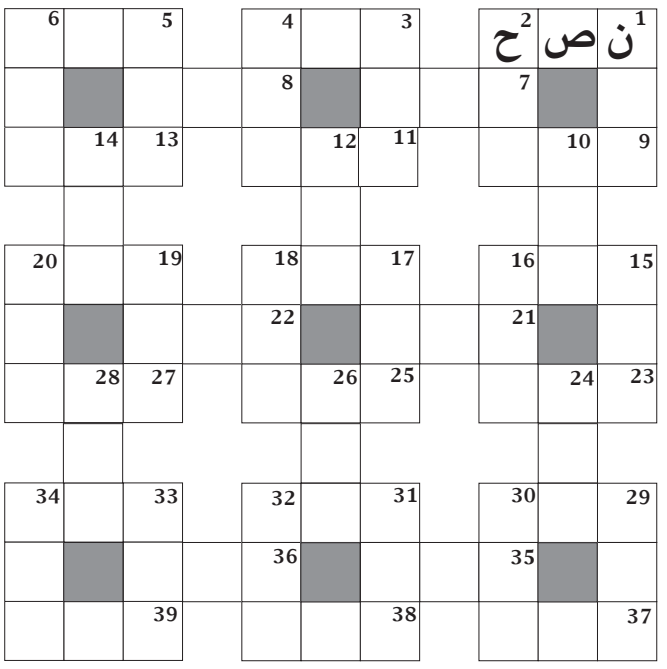

أفقيًا:

1 – إرشاد الآخرين إلى ما فيه صلاحهم.
3 – تفسير.
5 – باطن أعلى الفم من الداخل.
7 – عظم عريض خلف المنكب يربط الذراع بالجذع.
8 – تجلّد، تحمّل.
9 – حَزْم وصرامة في الأمور.
11 – لثمات أو بوسات.
13 – استقر في مكانه لا يتحرك.
15 – مستويات.
17 – شقّ أو أثر تُحدثه في البدن آلة حادّة أو نحوها.
19 – ذلّ وخضع.
21 – سُخط.
22 – مقترِب، وقريب.
23 – إيراد، وراتب.
25 – ما بَيْنَ الرّكبَةِ والقَدَم.
27 – صَعْب، شديد.
29 – إدراك بحاسة الأذن.
31 – أنبياء.
33 – تقليل، ضِدّ زيادة.
35 – يحمله كل إنسان.
36 – دقّ، وطحَن.
37 – آمِل، وراغِب.
38 – شديد الحُمْرَة.
39 – مرحلة زمنية تنسب إلى ملك أو دولة أو تطور ونحوه.

عموديًا:

1 – اكتمال النُّمُوّ واكتساب خبرة في التفكير.
2 – من يُختار للفصل بين المتنازعين.
3 – حمرة تظهر في الأفق من بقية ضوء الشمس بعد غروبها.
4 – أدرك ونال.
5 – شق الأرض وتقليبها.
6 – حبَس شعوره وحال دون ظهوره.
10 – بَذْر الحبوب وطَرْحها في الأرض لتنبت.
12 – وزن شعريّ.
14 – بُعد وفرقة.
15 – وثاق أو قيد يُشدّ به الأسير.
16 – مكان كثيف ومتشابك الشجر ينتشر في الغابات تتخفى فيه الحيوانات.
17 – من موادّ البناء.
18 – شدَّد النَّظر إليه.
19 – الضغط على الرقبة، وعصر الحلق.
20 – ضد، وخلاف.
24 – غمار الشيء وشدته.
26 – كان حقيرًا ذا دناءة أكثر من غيره.
28 – ناحية بعيدة.
29 – سياج.
30 – مادة تتكون منها أسنان الفيل.
31 – بقية الروح أو الحياة.
32 – فصح وبلغ.
33 – ترْك الشيءِ في السائل.
34 – جزء ممتدّ من أسفل العنق إلى فضاء الجوف.

سودوكو 16

تحتوي هذه الشبكة على 16 مربعًا كبيرًا (4x4)، كل مربع منها مقسم إلى 16 خانة صغيرة. هدف هذه اللعبة ملء الخانات بالأرقام اللازمة من 1 إلى 16 شرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

			11		16		5	2		10	3	1		4	7
		16		15			12	9			13		2		
	5		8			4			15			12		3	
10		2		1			3	12			5		9		6
	14		9			1				15		7		6	
13						10	6	8	2						1
		7				15			10				8		
11	10		12		5					9		16		13	15
16	11		5		2		1	7		13		6		8	14
		9	2		10	16			3	4		11	5		
4						13	14	15	5						12
14	15		6					1	16			10		9	
5		3		11		8			1		16		4		2
	13		14			9			7			5		11	
	2	4		12			16	11			8		10		9
			10		4					12		3			

حلول ألعاب صفحة رقم 20

أفقيا: 1 – ابن زهر – ابن كثير – مسح – 2 – مارغريت تاتشر – فنجان – 3 – جل – تاليف – ثيران – 4 – لمس – اشهار – والفه – ان – 5 – لي – جحا – فند – را – بال – 6 – حليم – رع – مال – حف – لوم – 7 – وغد – يداوي – القامشلي – 8 – ديون – غيروا – اهل – اد – 9 – براكين – نيور – حسم – 10 – لس – قبر – ايفل – لتلت – 11 – موعود – الخوارزمي – هف – 12 – انيس – سلخ – نسرين طافش.
عموديا: 1 – اميل لحود – لما – 2 – با – ميل غيبسون – 3 – نرجس – يدور – عي – 4 – زغل – جم – ناقوس – 5 – هر – اح – كبد – 6 – ريتشارد غير – 7 – تاه – عاين – ال – 8 – ائتلاف – ور – الخ – 9 – بايرن ميونيخ – 10 – نتف – دا – ايفون – 11 – كش – لا – ولاس – 12 – ثرثار – لار – ر ر – 13 – يلاحقه – خزي – 14 – رفرف – فالح – من – 15 – ناهب – سليط – 16 – مجن – الشامت – 17 – سا – الولد – لهف – 18 – حنون – مي – متفش.

المربعات الذهبية

زهادة (20) ــ مضاجع (24) ــ عظامة (9) ــ ضربة (14) ــ ضرير (7)
أضراس (17) ــ ضلال (13) ــ إضمار (18) ــ ضائر (1) ــ ضيافة (21)
انطبع (6) ــ مطابق (11) ــ طحين (22) ــ اطرد (25) ــ اطرائي (4)
طلاوة (12) ــ مطاوع (10) ــ مستطاع (2) ــ مظلة (23) ــ مظمئ (19)
مستعبد (16) ــ عبيط (8) ــ عابق (5) ــ أعاجيب (15) ــ معجل (3)

الأرقام المفقودة

4	6	2
3	5	9
1	8	7

الرباعية

	د		ف		د		ن
م	4	ق	3	ر	2	ق	1
	م		م		م		ص
ع	8	ا	7	ج	6	ي	5
	ن		ل		ل		ر
و	12	ي	11	ن	10	ي	9
	ر		ح		و		ب
د	16	ا	15	ب	14	ر	13
	ق		ر		ل		ة

8x8

8	5	3	2	6	1	4	7
4	7	1	6	2	3	8	5
2	8	4	3	1	7	5	6
6	1	7	5	4	8	2	3
3	6	2	7	5	4	1	8
1	4	5	8	7	6	3	2
7	2	8	1	3	5	6	4
5	3	6	4	8	2	7	1

الكلمات المتقاطعة

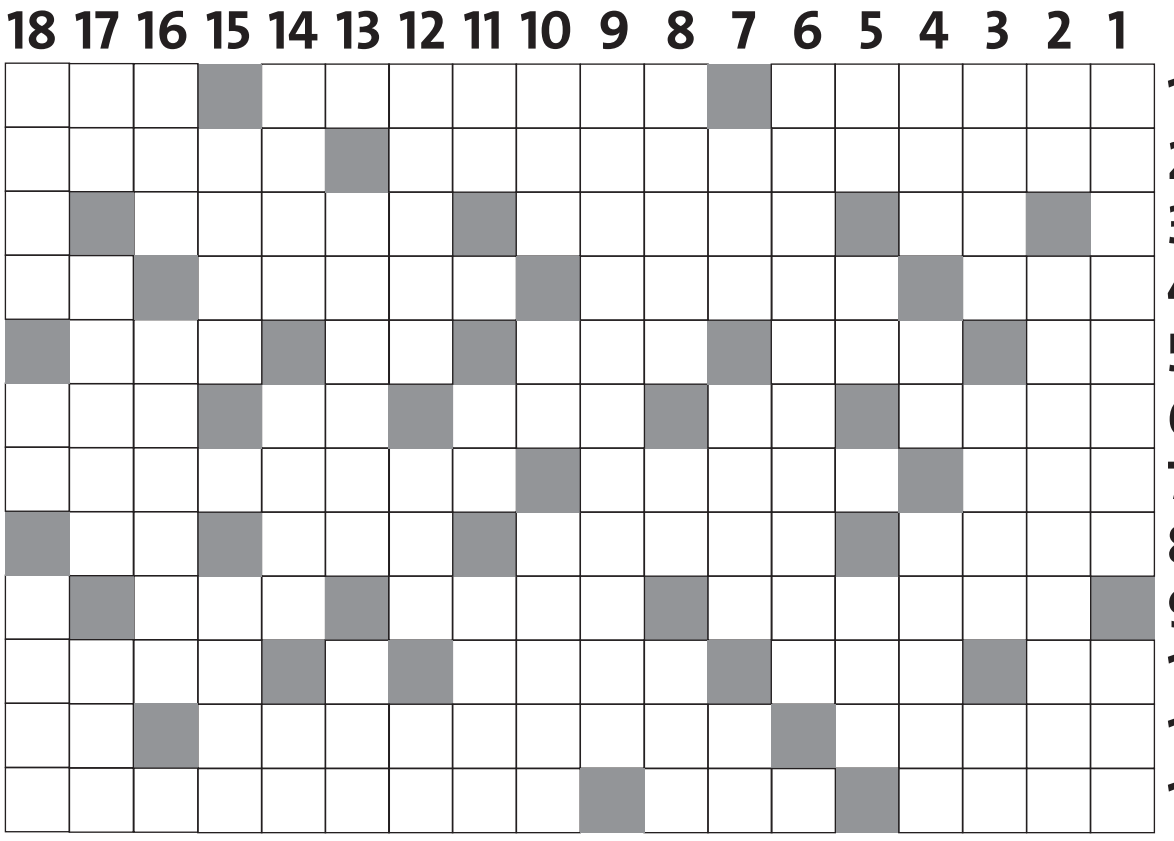

أفقياً

1 – مفكر وطبيب عربي من مؤلفاته "التيسير في المداواة والتدبير" – عالم وفقيه ومفسر عربي اشتهر بتفسيرة للقرآن الكريم – أزال الأثر عن.
2 – رئيسة وزراء بريطانية راحلة – قدح صغير للقهوة.
3 – احترم – صناعة الكتابة وإنشاء الكتب – ذكور البقر.
4 – مسّ بيده – إظهار وإعلان – أنِسَ به وأحبّه – أداة نصب.
5 – خاصتي – اشتهر بنوادره – فصّل حسابًا – جرذ بالأجنبية – خاطر وذهن.
6 – من يتصف بالصبر والأناة – إله مصري – انحرف – أزال الشعر عن الوجه – عتاب.
7 – دنيء وحقير – يعالج المريض – مدينة سورية.
8 – قروض مؤجلة – بدّلوا الشيء – أقارب – أمر فظيع.
9 – تنتهي بفوهات تخرج منها مواد منصهرة – مدينة فرنسية – بتّ الأمر.
10 – لحس – مدفن – برج شهير – تكلم بلا فائدة.
11 – أغنية لعبد الحليم حافظ – عالم رياضيات وفلك وجغرافيا عربي – فاح وانتشر العطر.
12 – أليف غير متوحش – كشط الجِلد ونزعه – فنانة سورية.

عمودياً

1 – رئيس لبناني سابق – حرف جزم.
2 – منخفض بالأجنبية – مخرج وممثل أميركي من أفلامه "Braveheart".
3 – من الأزهار – يحوم حول الشيء – فقدان القدرة على الكلام.
4 – غش – كثير – جرس.
5 – سنور – سعل – أحد أعضاء الجهاز الهضمي.
6 – ممثل أميركي من أفلامه "Primal Fear".
7 – ضلّ الطريق – فحص الطبيب المريض – عائلة.
8 – إفساد – ورك – مُختصر إلى آخره.
9 – نادي كرة قدم ألماني.
10 – نزع الشعر نتفًا – نعم بالروسية – نوع من الهواتف الذكية.
11 – طرد وزجر – للنفي – ذئب.
12 – كثير الكلام – مدينة إيرانية – متشابهان.
13 – يطارده – هوان وذلّ.
14 – تحرّك واضطرب العلم – ناجح أو فائز – حرف جر.
15 – سارق – طويل اللسان.
16 – مَزح وقلّ حياؤه – الذي يفرح بمصيبة الآخرين.
17 – خاصته بالأجنبية – الصبي – حزن على ما فات وتحسَّر.
18 – عطوف ورؤوف – نوتة موسيقية – مرض منتشر.

8x8

ضع داخل كل (LOZANGE) الأرقام من 1 إلى 8 في كل خط أفقي وعمودي. الأرقام الموجودة داخل المربعات الرمادية هي حاصل مجموع أربعة أرقام محيطة بها، وضعنا أرقامًا في مكانها الصحيح لمساعدتك

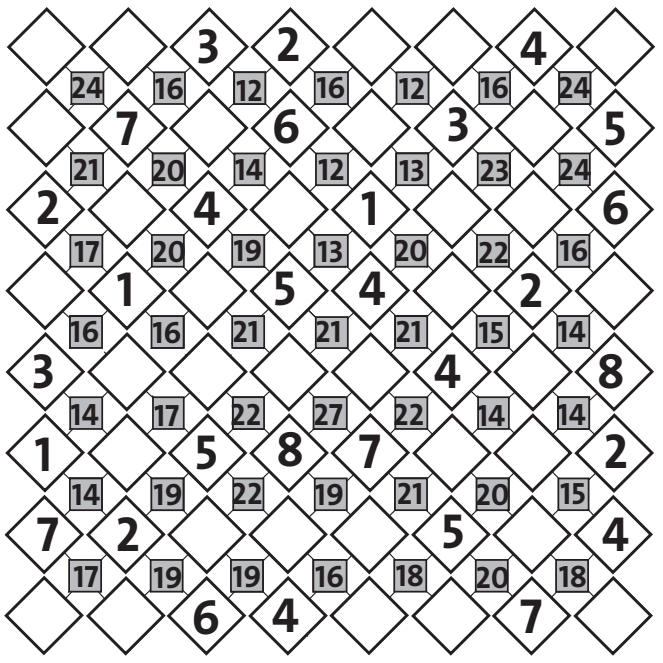

الرباعية

عليك الاجابة على التحديدات المدوّنة في الاسفل ووضع أحرف الجواب داخل المربعات الأربعة حول الرقم الذي يمثله. كل جواب مؤلف من أربعة أحرف وليس هناك مربع أو اتجاه محدد لتبدأ به وضع الحروف بل يجب وضعها وفق ما يناسب الأجوبة الاخرى. وضعنا جواباً في مكانه الصحيح لمساعدتك.

							ن	
	4		3		2	ق	1	م
							ص	
	8		7		6		5	
	12		11		10		9	
	16		15		14		13	

1 – مُقلّل.
2 – مُثمَّن، مُخمَّن
3 – مُلحق.
4 – رتبة عسكرية.
5 – بِساط.
6 – وَسيم.
7 – إبل.
8 – رادع وزاجر.
9 – ضد بعيد.
10 – مدينة فرنسية.
11 – هزيل.
12 – ماركة سيارات.
13 – مخيط.
14 – عملة دولة كبرى.
15 – ملاح.
16 – نائم.

الأرقام المفقودة

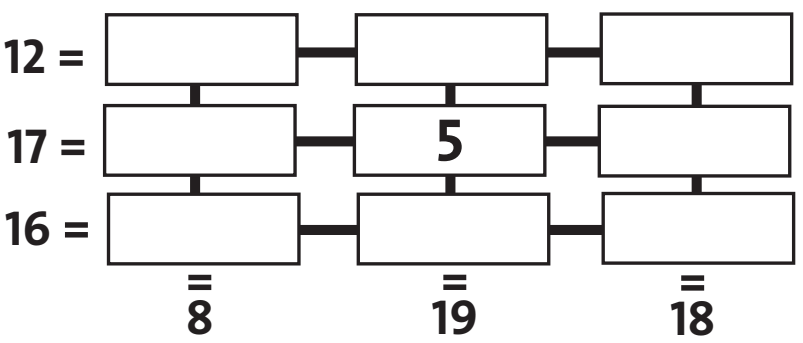

ضع داخل المربعات الأرقـام من 1 إلى 9 لتحصل على المجموع المسجل عند آخر كل خط أفقي وعمودي.

1
2
3
4
5
6
7
8
9

المربعات الذهبية

الكلمات المبعثرة داخل المربعات هي أجوبة التحديدات المدونة بجانب اللعبة، أعد جمعها بشكل صحيح لتحصل على الأجوبة المناسبة لهذه التحديدات وكتابتها مكان النقاط. عليك وضع أرقام هذه التحديدات داخل الدوائر الصغيرة للأجوبة الصحيحة، إجمع هذه الارقام لتحصل على المجموع المسجل عند اخر كل خط افقي وعمودي.

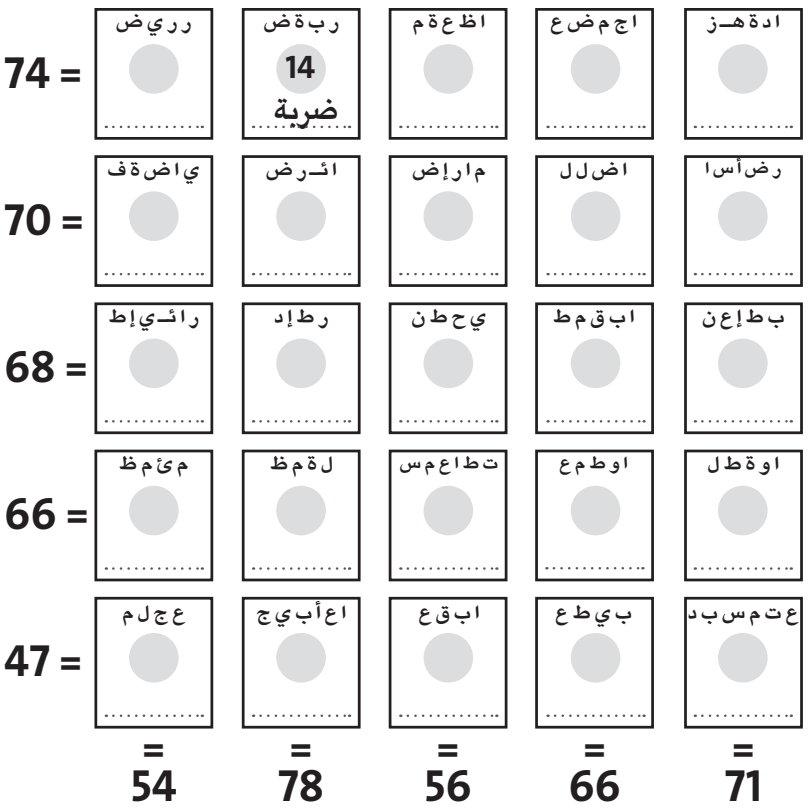

1 – ذو جوع شديد.
2 – قدر الإمكان.
3 – مُسبَق، مقدّم.
4 – فيه مديح وثناء.
5 – عطِر، ذو عبير.
6 – اتّسم بحُسن الخُلق.
7 – ذاهب البصر.
8 – رجل أبله غير ناضج.
9 – ضخامة، جسامة.
10 – منقاد، موافق.
11 – متشابه تماماً.
12 – حُسن ورونق.
13 – تيه، عدم الاهتداء إلى السبيل.
14 – حركة يصدم بها جسم جسماً آخر.
15 – معجزات.
16 – الذي أُخضع للرق.
17 – أسنان كبيرة جانبية.
18 – كتم، إخفاء.
19 – مُعَطَّش.
20 – قلة وضآلة.
21 – إكرام النزيل.
22 – دقيق، مسحوق أبيض.
23 – تحمي من المطر.
24 – فُرُش، أسِرّة.
25 – تتابع، تسلسل.

حلول ألعاب صفحة رقم 19

أفقيا: 1 – بالاوان – سيشل – نحاس – 2 – جان مارك ايرولت – الا – 3 – در – نسر – دف – ليمان – 4 – هان – اسهاب – اناس – عد – 5 – ان – دلت – ديانا حداد – 6 – الواهن – ام – يم – ناب – 7 – ميسم – شريان – جودو – 8 – راس – كنة – كنف – رسا – 9 – جل – صاغ – نوم – نا – علا – 10 – يبوح – ود – رعمسيس – ب ب – 11 – نال – فا – دنلوب – رينو – 12 – ين – سرير – اول – دولار – 13 – ايران – عريف – فيرونا.
عموديا: 1 – بجلها – فرجينيا – 2 – أ أ – انا – الباني – 3 – لندن – لمس – ول – 4 – امر – دوي – صح – سا – 5 – وا – الاسكا – فرن – 6 – ارنست همنغواي – 7 – نكسه – رع – 8 – اراد – 9 – سي – بيار كورناي – 10 – يرد – امين معلوف – 11 – شوفان – اف – مول – 12 – ل ل – ناين – نسب – 13 – تلاحم – راي – دي – 14 – يسد – جس – سرور – 15 – حام – انواع – يلو – 16 – الاعداد – لبنان – 17 – ساند – بورا بورا.

سودوكو 16

15	12	6	11	9	16	14	5	2	8	10	3	1	13	4	7
3	1	16	7	15	6	11	12	9	4	14	13	8	2	10	5
9	5	14	8	10	13	4	2	6	15	1	7	12	16	3	11
10	4	2	13	1	8	7	3	12	11	16	5	15	9	14	6
2	14	5	9	13	3	1	8	16	12	15	4	7	11	6	10
13	3	15	4	16	11	10	6	8	2	7	14	9	12	5	1
1	6	7	16	14	12	15	9	13	10	5	11	4	8	2	3
11	10	8	12	7	5	2	4	3	6	9	1	16	14	13	15
16	11	10	5	4	2	3	1	7	9	13	12	6	15	8	14
12	7	9	2	8	10	16	15	14	3	4	6	11	5	1	13
4	8	1	3	6	9	13	14	15	5	11	10	2	7	16	12
14	15	13	6	5	7	12	11	1	16	8	2	10	3	9	4
5	9	3	15	11	14	8	7	10	1	6	16	13	4	12	2
8	13	12	14	3	1	9	10	4	7	2	15	5	6	11	16
6	2	4	1	12	15	5	16	11	13	3	8	14	10	7	9
7	16	11	10	2	4	6	13	5	14	12	9	3	1	15	8

الثلاثية

أفقيًا: 1 – نصح – 3 – شرح – 5 – حنك – 7 – كتف – 8 – صبر – 9 – جزم – 11 – قبل – 13 – ثبت – 15 – صعد – 17 – جرح – 19 – خنع – 21 – غضب – 22 – دان – 23 – دخل – 25 – ساق – 27 – قاس – 29 – سمع – 31 – رسل – 33 – نقص – 35 – أسم – 36 – سحق – 37 – راج – 38 – قان – 39 – عصر.
عموديًا: 1 – نضج – 2 – حكم – 3 – شفق – 4 – حصل – 5 – حرث – 6 – كبت – 10 – زرع – 12 – بحر – 14 – بين – 15 – صفد – 16 – دغل – 17 – جبس – 18 – حدق – 19 – خنق – 20 – عكس – 24 – خضم – 26 – اخس – 28 – افق – 29 – سور – 30 – عاج – 31 – رمق – 32 – لسن – 33 – نقع – 34- صدر.

التفوّق الجوي الروسي يُعيق التقدّم في زابوريجيا

رواد مسلم

المقاتلات الروسية تعتبر أكثر قدرة من المقاتلات الأوكرانية

ليست المرّة الأولى التي ينتقد فيها الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي بطء جهود الحلفاء بتسليح بلاده لفرض تكافؤ بين القوتين الجويتين الأوكرانية والروسية. فقد أقرّ الرئيس الأوكراني أن التفوّق الجوي الروسي يُعرقل الهجوم المضاد، فترسانة روسيا الجوية تمنحها تفوّقاً بمعدّل 10 مقابل 1، فهي تمتلك ما يُقارب 2000 طائرة بين المجنّحة والطوافة والمعترضة والمقاتلة مقابل 200 طائرة للأوكرانيين، وهذه الميزة تشتكي منها كييف باستمرار وتريد مساواتها أو منعها من التهديد في الداخل الأوكراني.

إستفادت القوات الأوكرانية بشكل فعّال من الأسلحة الغربية المقدّمة إليها لإنجاح الخطة الاستراتيجية الجديدة في هجومها المضاد، خصوصاً تلك المتعلّقة بالإستعلام، لرصد المواقع والتحرّكات الدقيقة للقوات الروسية لضربها بالأسلحة المناسبة. فقد تمكّنت القوات الأوكرانية أخيراً من إحداث خرق مفاجئ في خطّ الدفاع الروسي الأوّل في روبوتين بمقاطعة زابوريجيا، ضمن هجوم مزدوج برّي - جوّي هدفه الوصول إلى ميليتوبول الاستراتيجية لقطع طرق الامداد اللوجستي عن خيرسون ومعها شبه جزيرة القرم. هذا الخطّ الذي خصّصت له روسيا 60 في المئة من قدراتها الدفاعية مقابل 40 في المئة للخطّين الثاني والثالث بالتساوي، فهل يُمكن أن تتقدّم القوات الأوكرانية نحو توكماك وبعدها ميليتوبول في ظلّ التفوّق الجوّي الروسي؟

تعمل القوات الأوكرانية حالياً على تحصين مواقعها الدفاعية في المناطق التي استرجعتها، ولا بدّ من توسيع الخرق يميناً ويساراً لإبعاد إحتمال حصارها بعد قيام القوات الروسية بالهجوم المعاكس الذي من المؤكّد شنّه بعد كلّ هجوم ناجح. ولمتابعة جهود الجيش الأوكراني، لا بدّ من استقدام العتاد اللازم وبكمّية مناسبة لمواجهة الدفاعات الروسية، خصوصاً الجوّية. فحماية القوات الأرضية من الهجمات الجوية أساسية في هذه المرحلة، والقوات الأوكرانية في هذه المواقع عرضة وبنسبة عالية للهجمات الجوية، لأنّ الزاوية المكشوفة تتعدّى 270 درجة ولا تمتلك أنظمة الدفاع الجوي لحماية كلّ هذه المنطقة، فضلاً عن إمتلاك روسيا لأعداد كبيرة من المقاتلات.

القوات الجوية الروسية تمتلك مئات المقاتلات من الجيلين الرابع والخامس الأكثر تطوّراً، فضلاً عن ذخيرة جو - جو وجو - أرض دقيقة، ويبدو أنّ مميّزاتها التي تنشرها روسيا على مواقعها تفوق قدرة مميّزات مثيلاتها الغربية، فهي تستخدم القنابل الذكية «أف اي بي -1500 ام 54» المزوّدة بأنظمة «يو أم بي كي» لتتبّع الهدف والتي يبلغ وزنها 1500 كلغ ومداها الإنزلاقي الأقصى يصل إلى 80 كلم.

وهذه القنبلة تُرعب الأوكرانيين من حيث إمكانية إطلاقها من الداخل الروسي عبر المقاتلات «سو 34» من دون إمكانية إعتراضها بأنظمة الدفاع الجوّي المتوفّرة، إلّا من خلال نظام «باتريوت» الأميركي الذي تعمل روسيا على إستهدافه دوماً. لكنّ كييف لا تملك العدد الكافي من «باتريوت» لنشرها على محاور تقدّم المقاتلات الروسية المحتملة، مع العلم أنّ في ميليتوبول تمتلك روسيا زاوية إقتراب كبيرة من الجنوب (بحر آزوف) في اتجاه الشمال. أمّا بالنسبة إلى الطوافات القتالية الروسية، فتمتلك حتى اليوم أكثر من 67 طوافة مقاتلة من طراز «كي اي 52» (التمساح) بعدما خسرت 23 طوافة نقل من طراز «مي 8» أو «مي 17» و3 طوافات من طراز «مي 2»، وجميعها ذات تصميم سوفياتي قديم.

> القوات الجوية الروسية تمتلك مئات المقاتلات من الجيلين الرابع والخامس الأكثر تطوّراً

المقاتلات الروسية ذات الأجنحة الثابتة والمحرّكات النفاثة، تعتبر أكثر قدرة من المقاتلات الأوكرانية حتى بعد حصولها على طائرات «أف 16» (41 مقاتلة في 2025). فالمقاتلة الثقيلة «سو 35» الموازية للمقاتلة الأميركية «أف 16»، يُمكنها إسقاطها إذا كانت مؤلّفة من 3 مقاتلات بمواجهة مقاتلة أميركية واحدة، هذا بسبب قدرة الأخيرة على تتبّع عدد محدود من الأهداف الجوية لاعتراضها، فتبقى مهمّة اعتراض المقاتلة «سو 35» على عاتق نظام الدفاع الجوي «باتريوت» الذي تُهدّده المقاتلة الروسية «ميغ 25» القادرة على إطلاق صاروخ «كينجال» الفرط صوتي.

طلب أوكرانيا تزويدها بـ160 مقاتلة «أف 16» أمر ضروري لمواجهة التفوّق الجوي الروسي فوق الأراضي الأوكرانية فقط، فحتّى رقم 160 مقاتلة لن يقلب المعركة الجوية لصالح الأوكرانيين، بل سيؤمّن بنسبة عالية الحماية الجوية للقوات الأرضية المُهاجمة وتأمين اسناد ناري على الخطوط الأمامية، هذا بمساعدة العدد الكافي من أنظمة الدفاع الجوي «باتريوت» و«ناسامز» و«أيريس تي» للدفاع الجوي، فالدبابة هي السلاح الأساسي في هذه المعركة، لكن تحتاج إلى حماية جوية كاملة تُمكّنها من التقدّم.

طوافة منذ إنطلاق المعارك، فهذه الطوافة تعتبر الأكثر تطوّراً في العالم بموازاة الطوافة القتالية الأميركية «أي اتش 64 اي» (أباتشي)، بتفوّق عددي لقدرة النيران عند الطوافة الروسية مقابل قدرة أعلى للطوافة الأميركية على التحكّم بالمسيّرات التابعة لها وبالإستطلاع، وتشكّل هذه الطوافة الروسية خطراً على القوات الأوكرانية المُهاجمة في محور ضيّق، حيث تكون مجنّبات القوات الأرضية خصوصاً الدبابات، معرّضة للهجمات من الطوافات التي يُمكنها إطلاق الصواريخ الموجّهة بالليزر أو على إحداثيات محدّدة مسبقاً «خي 25 ام ال» ذات المدى الأقصى 11 كلم، إضافةً إلى الصواريخ غير الموجّهة من عيار 80 ملم.

وتمكّنت هذه الطوافة الروسية وطوافات «مي 28» من تدمير «ليوبارد 2» الألمانية في بداية الهجوم الأوكراني المضاد. في المقابل، لا تملك القوات الأوكرانية سوى 4 طوافات مقاتلة هجومية من طراز «مي 24» لدعم القوات الأرضية في الخطوط الأمامية، و20 طوافة نقل من طراز «مي 8» أو «مي 17» و3 طوافات من طراز «مي 2»، وجميعها ذات تصميم سوفياتي قديم.

المقاتلات الروسية ذات الأجنحة الثابتة والمحرّكات النفاثة، تعتبر أكثر قدرة من المقاتلات الأوكرانية حتى بعد حصولها على طائرات «أف 16» (41 مقاتلة في 2025). فالمقاتلة الثقيلة «سو 35» الموازية للمقاتلة الأميركية «أف 16»، يُمكنها إسقاطها إذا كانت مؤلّفة من 3 مقاتلات بمواجهة مقاتلة أميركية واحدة، هذا بسبب قدرة الأخيرة على تتبّع عدد محدود من الأهداف الجوية لاعتراضها، فتبقى مهمّة اعتراض المقاتلة «سو 35» على عاتق نظام الدفاع الجوي «باتريوت» الذي تُهدّده المقاتلة الروسية «ميغ 25» القادرة على إطلاق صاروخ «كينجال» الفرط صوتي.

طلب أوكرانيا تزويدها بـ160 مقاتلة «أف 16» أمر ضروري لمواجهة التفوّق الجوي الروسي فوق الأراضي الأوكرانية فقط، فحتّى رقم 160 مقاتلة لن يقلب المعركة الجوية لصالح الأوكرانيين، بل سيؤمّن بنسبة عالية الحماية الجوية للقوات الأرضية المُهاجمة وتأمين اسناد ناري على الخطوط الأمامية، هذا بمساعدة العدد الكافي من أنظمة الدفاع الجوي «باتريوت» و«ناسامز» و«أيريس تي» للدفاع الجوي، فالدبابة هي السلاح الأساسي في هذه المعركة، لكن تحتاج إلى حماية جوية كاملة تُمكّنها من التقدّم.

أخبار سريعة

سلطان عُمان يستقبل ولي العهد السعودي

إستقبل سلطان عُمان هيثم بن طارق ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان في قصر البركة في العاصمة العُمانية مسقط أمس. وذكرت وكالة «واس» أنه «جرى خلال الاستقبال تبادل الأحاديث الودية واستعراض العلاقات الأخوية بين البلدَين الشقيقَين»، مشيرةً إلى أن اللقاء حصل بحضور وزير الحرس الوطني السعودي الأمير عبدالله بن بندر ووزير الدفاع الأمير خالد بن سلمان ووزير الثقافة الأمير بدر بن عبدالله بن فرحان. ومن الجانب العُماني، حضر نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع شهاب بن طارق ووزير الثقافة والرياضة والشباب ذي يزن بن هيثم والسيد بلعرب بن هيثم.

بغداد تُطمئن طهران

بعدما أبرمت بغداد وطهران في آذار «اتفاقاً حول الأمن» تطالب بموجبه إيران العراق بـ«نزع سلاح» مجموعات المعارضة الكردية الإيرانية المتواجدة في العراق بحلول 19 أيلول، وإخلاء مقرّاتهم لنقلهم إلى مخيّمات تحت طائلة الردّ، كشف وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين أمس أن بلاده باشرت بإبعاد هذه المجموعات عن المناطق الحدودية مع إيران، في «رسالة طمأنة» إلى طهران، مشيراً إلى أنه سيتوجه إلى طهران للدفاع عن التدابير التي اتّخذها العراق وتجنّب تصعيد جديد. ولفت إلى أنه «جرى إسكانهم في مخيّمات بعيدة في العمق العراقي وفي عمق كردستان»، من دون الإشارة إلى نزع سلاحهم، فيما تمنّى «من الجانب الإيراني عدم استعمال العنف ضدّ كردستان العراق وبالتالي ضدّ سيادة العراق».

الجيش المالي يخسر بوريم

أكدت مجموعات مسلّحة في شمال مالي أمس سيطرتها على بلدة بوريم الرئيسية الواقعة بين غاو وتمبكتو بعد اشتباكات مع الجيش المالي. وأصدر «الإطار الاستراتيجي الدائم»، وهو تحالف من فصائل مسلّحة يُشكّل «الطوارق» غالبية أفرادها، وكان قد وقع اتّفاق سلام مع الدولة عام 2015 يُعرف بـ«اتفاق الجزائر»، بياناً زعم فيه أنه نفّذ عملية في بوريم وسيطر على «المعسكر والعديد من المواقع المتقدّمة» للجيش المالي ومجموعة «فاغنر» الروسية. وأشار الناطق باسم «الإطار» محمد المولود رمضان إلى وقوع «اشتباكات عنيفة»، فيما لم يصدر أي تعليق من السلطات المالية.

واشنطن تسمح بالإفراج عن المليارات لطهران

أخطر وزير الخارجية الأميركي أنطوني بلينكن، الكونغرس وبنوكاً ألمانية وإيرلندية وقطرية وكورية جنوبية وسويسرية، بتحويل مبلغ 6 مليارات دولار إلى إيران عبر الدوحة، وهي عبارة عن أصول مالية كانت مجمّدة في كوريا الجنوبية ضمن حزمة عقوبات على طهران، حسبما أفادت وكالة «بلومبيرغ» التي أكدت حصولها على نسخة من الاخطار.

وقد شدّد بلينكن للكونغرس على أن مبلغ الـ 6 مليارات دولار سيُحتفظ به في حسابات مقيّدة في قطر، حيث سيكون متاحاً فقط للتجارة وللحاجات الإنسانية، فيما كانت قد مهّدت واشنطن لإعادة هذه المليارات من عائدات النفط إلى طهران، بعد اتفاق تسليم سجناء أميركيين محتجزين في إيران.

وفي سياق «ديبلوماسية الرهائن»، أكدت إيران أمس اعتقال ديبلوماسي لدى الاتحاد الأوروبي السويدي يوهان فلوديروس، إذ زعم المتحدّث باسم القضاء مسعود سيتايشي أنّ «هذا المواطن السويدي ارتكب جرائم على أراضي الجمهورية الإسلامية الإيرانية»، مشيراً إلى «التحقيقات الأولية» التي على أساسها أُرسل إلى سجن إيفين في طهران.

ويُشكّل ذلك أول تعليق إيراني على الإعلان الذي أصدرته السويد والاتحاد الأوروبي في أوائل هذا الشهر عن اعتقال فلوديروس في 17 نيسان 2022 في مطار طهران.

في الموازاة، أعلن القضاء الإيراني انتهاء التحقيق في قضية الفرنسيَّين المعلّمة والنقابية سيسيل كولر ورفيقها جاك باري الموقوفين في إيران منذ أيار 2022، ما يُمهّد لاحتمال محاكمتهما بتهمة «التجسّس»، حيث أشار سيتايشي إلى أنه «أُحيلت قضيّتهما إلى المحكمة المختصّة بعد إجراء تحقيق مستفيض، وصدرت لائحة اتهام بحقهما، لافتاً إلى أن «محاميَيهما راجعا قضيّتهما مرّتين، وعندما تتوفر معلومات جديدة سنُعلن عنها»، بينما لا يزال فرنسيان آخران محتجزين في إيران، هما لوي أرنو وشخص آخر لم تُكشف هويته.

إلى ذلك، دانت فرنسا «الحريق المتعمّد» الذي استهدف قنصلية إيران في باريس السبت من دون ان يسفر عن إصابات، مؤكدةً فتح تحقيق، فيما أوكلت التحقيقات إلى مديرية الشرطة القضائية.

المحكمة الإسرائيلية العليا أمام امتحان صعب

بدأت المحكمة العليا الإسرائيلية أمس النظر في التماسات تُعارض إقرار بند تقليص «حجّة المعقولية» الرئيسي في «الإصلاح القضائي» الذي يحدّ من صلاحية القضاء لإلغاء قرارات حكومية، في امتحان صعب وسط صراع سياسي داخلي عميق.

وعقدت المحكمة العليا جلسة استثنائية بحضور كامل هيئتها القضائية المكوّنة من 15 قاضياً للنظر في 8 طعون مقدّمة ضدّ بند تقليص «حجة المعقولية» ضمن المشروع الإصلاحي الذي أقرّه البرلمان في تموز الماضي.

وقالت رئيسة المحكمة العليا إستير حايوت مخاطبةً محامياً يُمثل البرلمانيين الذين أقرّوا البند: «من الواضح أنك تعتقد أن واجب التصرّف بشكل معقول ينطبق على الحكومة ووزرائها. لكن من يتأكد من أنهم يفعلون ذلك بالفعل؟».

في المقابل، اعتبر النائب سيمحا روثمان الذي طرح التعديل في البرلمان أنّ «جلسة الاستماع كانت فاشلة في حد ذاتها»، وتساءل: «لماذا نحتاج حتّى إلى إجراء قانوني أو حكم من شأنه أن يضرّ بروح الديموقراطية؟».

أمّا المحامي أنير هيلمان، فحضّ المحكمة على تأييد الإلتماسات، لافتاً إلى أن الإصلاحات تسبّبت بـ«أضرار جسيمة لجوهر الديموقراطية في إسرائيل».

ولم توضح المحكمة عدد جلسات الاستماع اللازمة أو موعد توصل القضاة إلى قرار نافذ. وتظاهر مئات الآلاف أمام المحكمة العليا في القدس مساء الإثنين ضدّ مشروع الإصلاح، فيما يتظاهر معارضو الإصلاحات مساء كلّ سبت في تل أبيب خصوصاً، وفي مدن إسرائيلية عدّة.

إيقاف بورتر لاعتدائه بالضرب على صديقته

ليبرون يختار تشكيلة من النجوم «للثأر» في أولمبياد باريس- 2024

ذكرت صحيفة «أثليتيك» الأميركية أن نجم فريق لوس أنجليس لايكرز ليبرون جيمس، جاهز للمشاركة مع المنتخب الأميركي لكرة السلّة في دورة الألعاب الأولمبية المقبلة، المقررة في العاصمة الفرنسية باريس في الفترة بين 26 تموز و11 آب من العام 2024.

الثأر الفرنسي من الأميركيين سيكون صعباً

وفقاً للمعلومات التي أوردتها الصحيفة، فإن جيمس، الحائز على الميدالية الذهبية الأولمبية مرتين (بكين 2008 ولندن 2012)، مستعد لتمثيل الولايات المتحدة في أولمبياد باريس 2024.

وكان أفضل هداف في تاريخ الدوري الاميركي للمحترفين قد بدأ بالفعل مشاورات من أجل أن يلعب الى جانبه كل من ستيفن كاري وكيفن دورانت وأنتوني ديفيس وجايسون تايتوم ودرايموند غرين.

وبعد الفشل في بطولة العالم الاخيرة، حيث احتل المنتخب الاميركي المركز الرابع، سيكون على الولايات المتحدة «الثأر» خلال دورة الألعاب الأولمبية المقبلة.

وبحسب وسائل الإعلام الأميركية، فإن جيمس قد يقنع أسماء كبيرة أخرى في الدوري الأميركي للمحترفين بالانضمام إليه في أولمبياد باريس بعد أحد عشر شهراً. وبالفعل، كان جيمس، الفائز بلقب الدوري الأميركي للمحترفين أربع مرات، قد اثار الموضوع مع كاري (غولدن ستايت ووريورز)، ودورانت (فينيكس صنز)، وديفيس (لايكرز)، وتايتوم (بوسطن سلتيكس)، وغرين (ووريورز) قبل كأس العالم 2023.

وفي الوقت نفسه، يرغب ديفين بوكر (صنز)، وداميان ليلارد (بورتلاند ترايل بلايزرز)، ودي آرون فوكس (ساكرامنتو كينغز)، وكايري إيرفينغ (دالاس مافريكس) أيضاً في تمثيل الولايات المتحدة خلال أولمبياد 2024.

اما بالنسبة إلى منتخب فرنسا، الذي يحلم باحراز الميدالية الذهبية على أرضه وبين مواطنيه، فإن المنافسة مع المنتخب الأميركي قد تكون قوية للغاية، وقد يكون الثأر من الاميركيين صعباً بعد ثلاث سنوات من خسارة المباراة النهائية في أولمبياد طوكيو.

إيقاف بورتر

على صعيد آخر، أوقفت الشرطة كيفن بورتر جونيور، لاعب هيوستن روكتس بتهمة الاعتداء بالضرب على امرأة ومحاولة خنقها في حادث وقع في غرفة أحد الفنادق.

ونقلت شبكتا «أي بي سي نيوز» و«إي أس بي أن» وصحيفتا «نيويورك بوست» و«هيوستن كرونيكل» عن مصادر في الشرطة، أن بورتر مُنع من دخول غرفته بالفندق، وبعدما ساعده رجال الأمن على فتح الباب، قام بمهاجمة صديقته اللاعبة السابقة في دوري السيدات «دبليو أن بي آي».

ووفقاً للتقارير، نُقلت المرأة التي تدعى كايزري راي غوندريزيك، الى المستشفى بسبب آلام في الرقبة وجرح في وجهها وأوقف بورتر بسبب ذلك.

واختير بورتر (23 عاماً) في الجولة الأولى من «درافت» الدوري الأميركي للمحترفين في العام 2019، ولعب موسماً واحداً مع كليفلاند كافالييرز قبل أن ينتقل الى روكتس في كانون الثاني 2021. ويستعدّ بورتر للبناء على أفضل موسم له في الدوري حيث بلغ معدله 19.2 نقطة و5.3 متابعات في المباراة الواحدة الموسم الماضي، بالإضافة الى 5.7 تمريرات حاسمة ومعدل نجاح مرتفع في التسجيل بلغ 44.2 بالمئة.

الرابطة تتشدّد

تتجه رابطة الدوري الأميركي للمحترفين الى التشدّد في العقوبات المفروضة على الفرق جراء اراحتها نجومها خلال المباريات، وفقاً لتقارير إعلامية عدة.

وبعد توصية من لجنة المسابقات في الدوري، يتوقع فرض لوائح أكثر صرامة ضد «إدارة الضغط»، أي إدارة جهود

صورة مركّبة تُمثّل ديفيس ودورانت وجيمس وكاري وتايتوم

إختتام مهرجان الرئيس بشير الجميّل الرياضي

الحواط ومكرزل والقصيفي مع قدامى نجوم كرة السلة

نظّم مكتب الرياضة في حزب "القوات اللبنانية"، برعاية رئيس الحزب سمير جعجع، مهرجان الرئيس بشير الجمّيل الرياضي على ملاعب مجمّع الرئيس ميشال سليمان - نادي عمشيت. وحضر الحفل الختامي عضو تكتّل "الجمهورية القوية" النائب زياد الحوّاط ممثلاً راعي المهرجان، نهاد سليمان ممثلاً رئيس الجمهورية الأسبق ميشال سليمان، المحامي إبراهيم الشويري والدكتور رجا لبكي ممثلَي وزير الشباب والرياضة جورج كلاس، رئيس اللجنة الأولمبية اللبنانية الدكتور بيار الجلخ، أمين عام حزب "القوات اللبنانية" إميل مكرزل، رؤساء إتحادات رياضية، ورؤساء قطاع الرياضة في الأحزاب والتيارات السياسية.

رئيس مكتب الرياضة في "القوات" يوسف القصيفي قال بالمناسبة: «ليس صحيحاً أنّ مشكلة الرياضة في التمويل، المشكلة الحقيقية هي الإدارة، وللأسف فإنّ فساد الرياضة أسوأ بكثير مما يعتقده كثر، وطريق الإصلاح طويلة وشاقّة، ونحن قرّرنا أن نسير في هذه الطريق وشبك الأيادي مع كلّ من يؤمن بذات الثوابت الرياضيّة مثلنا».

من جهته قال مكرزل: «سنحاول قدر الامكان فصل الرياضة عن الايقاع السياسي، وسنحاول شبك أيادينا بالايادي النظيفة لدى كلّ الأحزاب، وأنا مؤمن انه يوجد في الاحزاب الأخرى أشخاص نظيفو الكفّ ويحبّون الرياضة، وسنطلب من هذه الاحزاب إختيار أناس يعون أهمية الرياضة لنستطيع وإياهم تطويرها».

أما الحواط فأشار الى أنّ لبنان يمرّ اليوم بظروف صعبة، وكما انّ الرياضة ليست بخير، كذلك البلد نهائياً ليس بخير. وأردف: «يجب أن يتضاعف دورنا وعملنا من أجل تصويب الأمور في البلد ووضعه على السكة الصحيحة، نحن كمسؤولين يجب أن نترك هذا البلد لشبابه لكي يلعبوا دوراً أساسياً وجوهرياً في نهضته».

وفي النتائج النهائية، حلّت عكار أولى (ميني فوتبول)، وزحلة أولى (كرة السلة)، ومارك برونو حمصي (منطقة بعبدا) في المركز الأول (كرة الطاولة).

بعدها أقيمت مباراة استعراضية في كرة السلّة بين قدامى نجوم اللعبة في لبنان، ثمّ وُزعت الكؤوس والدروع التذكارية على الفائزين.

جورج الهاني
g.elhani@nidaalwatan.com

«مأسَسة» الأندية هي الحلّ

أثبتت التجارب الماضية أنّ الأندية الكبيرة التي تنافس على الألقاب لا يمكن أن تواصل مسيرتها الرياضية بالشكل الذي تتمناه وتطمح إليه في حال اعتمادها على أشخاص فقط مهما كان شأنهم عالياً وقدراتهم المالية كبيرة، بل عليها البحث بشكل دائم عن شركات ومؤسّسات داعمة لكي تضمن إستمراريتها وإستمرارية فرقها التي تشارك في البطولات الرسمية محلياً وخارجياً.

في هذا السياق، يتذكّر الجميع المعاناة التي عاشها رئيس نادي الحكمة الراحل أنطوان الشويري قبل تركه منصبه «مُكرهاً»، وكيف سعى مراراً وتكراراً مع القيّمين على مدرسة الحكمة الى تحويل النادي الى مؤسّسة بكلّ ما للكلمة من معنى على رغم أنه كان قادراً على دعمه لسنوات طويلة بعدما لُقّب بـ«أمبراطور كرة السلة» يومها، وذلك لأنه وصل الى خلاصة مهمّة خلال مشواره الطويل والناجح في الوسط الرياضي مفادها بأنّ الأندية لا تقوم من خلال أفراد أو تستمرّ بفضل المبادرات الفردية، بل يجب وضع خطة نوعية وإحترافية لرفع الأندية الى رتبة مؤسّسة وتفعيل أجهزتها ومواردها وأسهمها على كافة الصعد والمستويات، وعندما فشل «البريزيدان» في إقناع الآخرين بصوابية فكرته حزم حقائبه المليئة بالإنجازات الداخلية والعربية والآسيوية وغادر أسوار النادي من دون ندم.

إنّ الظروف الإقتصادية والمالية الصعبة التي يعيشها الوطن قد تجعل من الصعب التفكير بهذه النقلة الضرورية في الوقت الراهن لما يترتّب عليها من أعباء مالية كبيرة وإجراءات إدارية وقانونية معقّدة ومتعذّرة حالياً، وميزانية مرهقة قد لا يستطيع كثيرون تحمّلها في الوقت الراهن، لكنّ اللجوء الى المأسسة في المستقبل أمرٌ لا بدّ منه كخطوة أساسية وجوهرية نحو تطوّر القطاع الرياضي وإزدهاره.

إراحة النجوم تقابلها عقوبات للفرق

اللاعبين، وفق ما نقل موقع «ذي أثلتيك» وشبكة «إي أس بي أن» عن مصادر من دون الكشف عن هويتها.

وبحسب التقارير، فإن السياسة الجديدة ستمنع الفرق من إراحة أكثر من لاعب شارك في مباراة كل النجوم «أول ستارز» أو كان ضمن أفضل تشكيلة للدوري خلال المواسم الثلاثة الماضية.

ويُمكن تغريم الفرق بمبلغ 100 ألف دولار عن المخالفة الأولى، و250 ألف دولار عن المخالفة الثانية، ومليون دولار أكثر من العقوبة السابقة لكل انتهاك لاحق بحسب «أي أس بي أن». وسبق لرابطة الدوري أن اتخذت خطوات للحؤول دون تغيب اللاعبين الذين لا يعانون من إصابة أو مشاكل شخصية، فارضة عليهم المشاركة أقله في 65 من أصل المباريات الـ82 للموسم المنتظم إذا ما أرادوا المنافسة على جائزة أفضل لاعب.

ويرغب اللاعبون أن تعالج رابطة الدوري المتطلبات التي تدفعهم إلى إدارة جهودهم خلال الموسم المنتظم الذي تمتد مبارياته لستة أشهر، خصوصاً مع استحداث مسابقة كأس «أن بي آي» التي تقام مبارياتها في يومي الثلاثاء والجمعة اعتباراً من 3 تشرين الثاني، وصولاً الى النهائي في 7 كانون الأول.

(أ ف ب)

تصفيات أوروبا 2024: فوز البرتغال 9-0

تابعت البرتغال، بطلة 2016، مشوارها بثبات نحو نهائيات كأس أوروبا في كرة القدم المقررة في ألمانيا الصيف المقبل، بفوزها القياسي هو السادس على التوالي عندما تغلبت على لوكسمبورغ -9صفر، فيما واصلت كرواتيا، ثالثة مونديال قطر، صحوتها بفوز ثالث على التوالي خوَّلها صدارة المجموعة الرابعة.

في المباراة الأولى في فارو، أكرمت البرتغال وفادة ضيفتها لوكسمبورغ بتسعة أهداف نظيفة تناوب على تسجيلها غونزالو إنياسيو (12 و45+4) وغونزالو راموش (18 و34) وديوغو جوتا (58 و77) وريكاردو هورتا (67) وبرونو فرنانديش (83) وجواو فيليكس (88).

وجددت البرتغال فوزها على لوكسمبورغ بعدما كانت تغلبت عليها في عقر دارها -6صفر في 26 آذار الماضي، من بينها ثنائية لقائدها وهدافها التاريخي كريستيانو رونالدو الذي غاب عن هذه المباراة بسبب الإيقاف.

وعززت البرتغال موقعها في الصدارة برصيد 18 نقطة، وغلتها من الأهداف الى 24 هدفاً في أقوى خط هجوم في التصفيات أمام

جوتا يسدّد ويسجّل للبرتغال (أ ف ب)

سويسرا (14)، وحافظت على نظافة شباكها، وهي الوحيدة الى جانب فرنسا صاحبة 11 هدفاً لم تهتز شباكها في التصفيات حتى الآن.

وفازت سلوفاكيا على ضيفتها ليشتنشتاين -3صفر، وإيسلندا على البوسنة -1صفر.

وتغلبت كرواتيا على أرمينيا -1صفر في يريفان، سجله أندري كراماريتش (13).

كذلك فازت ويلز على مضيفتها لاتفيا -2صفر، سجلهما آرون رامسي (29 من ركلة جزاء) وديفيد بروكس (90+6). (أ ف ب)

إيقاف بوغبا لتناوله المنشطات

قررت الوكالة الإيطالية لمكافحة المنشطات إيقاف لاعب وسط جوفنتوس ومنتخب فرنسا لكرة القدم بول بوغبا موقتاً، بعد ثبوت تعاطيه هرمون التستوستيرون المحظور.

ووفقاً للصحافة الإيطالية، فإن بوغبا الذي غاب عن معظم موسم 2022-2023، واكتفى بخوض 10 مباريات بسبب الإصابات، سقط في فحص المنشطات الذي خضع له بعد المباراة بين جوفنتوس ومضيفه أودينيزي في المرحلة الأولى من الدوري والتي لم يشارك فيها.

وأفادت وكالة الأنباء الإيطالية «أنسا» بأن بوغبا أظهر مستويات مرتفعة من هرمون التستوستيرون في اختبار الدم الذي أجراه بعد الفوز على أودينيزي -3صفر في 20 آب الماضي.

وعلى رغم أنه بقي على مقاعد البدلاء ولم يشارك في اللقاء، كان بوغبا أحد الذين تم اختيارهم بشكل عشوائي للخضوع للاختبار.

وفي هذه الحالة، يمكن للاعب أن يطلب تحليلاً مضاداً للتأكد من عدم وجود أخطاء في العينة. وفي غضون الأيام السبعة القادمة، سيتم تحليل العينة «باء» بواسطة المختبر نفسه الذي قام بفحص العينة «ألف». وإذا جاءت النتيجة إيجابية، فسيتم إيقاف اللاعب تلقائياً في انتظار الحكم.

ويواجه بوغبا (30 عاماً) خطر الإيقاف لمدة تصل الى أربعة أعوام وفق الإعلام الإيطالي، إذا تبين أنه تناول عقارات لتحسين الأداء.

وعاد بوغبا الى جوفنتوس الموسم الماضي، قادماً من مانشستر يونايتد الانكليزي، ولم ينعم بعودته إذ تعرض لاصابة خلال مباراة استعدادية، أبعدته عن الملاعب لفترة طويلة. (أ ف ب)

البيرو «تحيّد» نيمار

أقدمت مجموعة من «الشامان» البيروفيين الذين يرتدون العباءات الملوّنة، على ربط دمية بشكل النجم البرازيلي نيمار في سعيهم إلى «تحييده»، قبيل مباراة منتخب بلادهم أمام الـ«سيلساو» ضمن تصفيات أميركا الجنوبية المؤهلة إلى مونديال 2026.

ودعت هذه المجموعة من الكهنة التي تؤمن بالتواصل مع الأرواح وتعيش في الغابات والجبال والمناطق الساحلية، الإله «تايتا إنتي» (الأب الشمس) إلى مساعدة البيرو في مباراتها امام البرازيل المقررة فجر غد بتوقيت بيروت.

وقال الشامان فيليكس رونـدان: «لقد قمنا بتحييد نيمار بربط قدميه. لقد قيّدناه حتى لا يكون في حالة جيدة، ولا يركض ويلعب بشكل جيد».

وأقام الشامان تلك الطقوس خارج الاستاد الوطني، حيث نصبوا مذبحاً ملوناً بالسيوف والتمائم والأعلام وصور اللاعبين من كلا الفريقين.

وكانوا تناولوا في وقت سابق «أياهواسكا»، وهو شراب مهلوس قوي يقولون إنه يفتح الباب أمام عالم الأرواح.

وأشار الشامان والتر ألاركون الى أن هذه الطقوس تهدف إلى التشويش على ذهن نيمار، حتى لا يتمكن من «تحقيق ما يبحث عنه، وهو الأهداف».

وتوقع ألاركون التعادل، قائلاً إن المباراة ستكون صعبة.

(أ ف ب)

فيراتي إلى العربي القطري

خضع لاعب الوسط الإيطالي ماركو فيراتي لفحص طبي في مستشفى «أسبيتار» في الدوحة، تمهيداً لانتقاله من باريس سان جرمان الفرنسي إلى النادي العربي القطري.

وكان فيراتي (30 عاماً) قد وصل امس إلى الدوحة لتوقيع عقد لثلاث سنوات مقدّر بـ45 مليون يورو، بحسب تقارير إعلامية.

وأكد لاعب الارتكاز، الذي كان خارج حسابات مدرب باريس سان جرمان، الإسباني لويس إنريكي، منذ بداية الموسم، انه سعيد جداً بالانضمام إلى النادي العربي.

وقال في تصريحات مقتضبة أعقبت وصوله: «سعيدٌ جداً لوصولي هنا، وسأسعى للتأقلم بسرعة».

وأضاف اللاعب الذي حمل ألوان سان جرمان منذ 2012: «اخترت هذه المغامرة لأنني أعرف جيداً طبيعة الحياة في قطر. أتمنى أن نقدّم موسماً جيداً. ليس من المهم الكلام، ويجب أن نثبت ذلك على أرضية الميدان لإسعاد الجماهير».

وسجّل العربي، وصيف الدوري الموسم الماضي وبطل كأس أمير قطر، بداية متواضعة هذا الموسم إذ يحتل حالياً المركز السادس بثلاث نقاط من ثلاث مباريات، ويستعد للقاء غريمه الجماهيري الريان في 24 أيلول الجاري في الجولة المقبلة.

وسينضم فيراتي الى زميله السابق في سان جرمان قلب الدفاع السنغالي عبدو ديالو، ولاعب الوسط البرازيلي رافينيا.

(أ ف ب)

أخبار سريعة

دورة ودّية لأنترانيك

أعلن رئيس نادي أنترانيك فيكين جرجيان لصحيفتنا أنّ النادي سينظّم دورة ودّية في كرة السلة على ملعبه في سنتر ديمرجيان في النقاش بين 3 و15 تشرين الأول المقبل بعد نيل الموافقة الرسمية من إتحاد اللعبة.

أضاف: وجّهنا الدعوات لعشرة أندية من الدرجة الأولى بإستثناء نادَيي بيروت فيرست وديناميو لبنان لإرتباطهما ببطولة الأندية العربية، وقد أبدت معظمها إستعدادها للمشاركة في الدورة كون توقيتها مناسباً لإختبار وتجربة لاعبيها الأجانب قبل إنطلاق بطولة لبنان رسمياً في 18 الشهر المقبل.

لم يعجبه البروتوكول

إستهجنت أوساط رياضية تصرّف مسؤول اتحاديّ بارز خلال إحدى المناسبات الرياضية الكبيرة التي أقيمت مؤخراً، حيث ترك مقعده وغادر الحفل على الفور لمجرّد أنّ البروتوكول الذي وضعه المنظّمون لم يعجبه، علماً أنّ المناسبة المذكورة تميّزت بالتنظيم الاحترافي الذي نال إعجاب جميع الحاضرين. وقد حاول القيّمون على الحفل إقناع الرئيس المذكور بالعودة وتصحيح أيّ خطأ في حال حصوله، لكنّ الأخير لم يتجاوب مع المساعي التي بُذلت وغادر بسيارته مسرعاً وأقفل خطّه الخلويّ لعدم الردّ على أيّ اتصال بهذا الخصوص.

مدرب ثالث للصفاء

يتجه نادي الصفاء في الأيام المقبلة الى تعيين مدرّب بديل للهولندي جان دي يونغ الذي استقال من منصبه بشكل مفاجئ وقيل إنها لأسباب خاصة.

وتبحث إدارة النادي عن مدرّب جديد سيكون الثالث للفريق هذا الموسم، حيث سبقَ للمدرّب الهولندي جوني جانسن الذي تعاقد معه الصفاء قبل إنطلاق الدوريّ الحاليّ أن قرّر الرحيل أيضاً. وتتجه الأنظار حالياً الى عدد من المدرّبين المحليين المعروفين أمثال باسم مرمر وجمال طه، مع إمكانية الاتجاه الى الإستعانة بمدرّب عربي.

نداء الوطن
العدد 1216 - السنة الخامسة | الأربعاء 13 أيلول 2023

رفيق خوري

سيزيف الفرنسي والحوار الآخر

قسوة الواقع تفتح طريق اللجوء الى الخيال الذي يراه آينشتاين «أهم من المعرفة». وليس غريباً أن يرى الرئيس إيمانويل ماكرون في الواقع اللبناني التراجيدي ما يذكّره بأسطورة سيزيف وصخرته في التراث الإغريقي. الغريب أنه لا يزال يراهن على معجزة لإخراج لبنان من مأزق الشغور الرئاسي الذي هو عنوان مأزق أعمق وأكبر.

معجزة في مهمة مستحيلة كانت مجرد ممارسة لتطبيق الدستور، بحيث يتصور ماكرون أن موفده المخضرم جان إيف لودريان هو «سيزيف سعيد سيجد طريقاً سياسياً».

سيزيف في الأسطورة كان معاقباً من الآلهة ومحكوماً بالفشل. كان عليه أن يصعد بصخرة كبيرة من الوادي الى قمة الجبل، وكلما اقترب من القمة تتدحرج الصخرة الى الوادي ليعود من جديد الى رفعها. لودريان في الواقع ليس أسير حكم مبرم بالفشل، وسط عقبات كبيرة أمامه. لكنه لم يستطع عملياً أن يزحزح صخرة الرئاسة متراً واحداً.

أسطورة سيزيف رمز للتحدي والعبثية في آن. وفي مهمة لودريان شيء من التحدي والعبثية.

ذلك الموفد الرئاسي الفرنسي يقف على الأرض ويحاور قادة صعد كل منهم الى رأس شجرة عالية. وما يدور من فوق رؤوس الأشجار ليس حواراً بل سجال. وليس حتى نوعاً من التفاوض الذي يقول الجنرال ديغول أنه «لا أحد يذهب إليه للتوصل الى خلاصة بل للحصول على شيء ما». ولا شيء يوحي أن ساعة النزول من فوق الأشجار تقترب او أنها أصلاً ستدق، وإن قيل إن أصحاب السلالم جاهزون لمدها تسهيلاً لنزول الذين يتصرفون كأنهم «أنصاف آلهة» مكلفون مهمات أكبر من لبنان ورئاسته وتسوية أزماته المالية والإقتصادية والإجتماعية، وحتى تأمين الدواء للأمراض المستعصية والمازوت والفيول للإدارة والكهرباء.

ومن الوهم تجاهل الأدوار الداخلية، ولا سيما دور القوى التي أصرت على تعطيل الإنتخاب من البداية في رهان على الوقت والضغوط لجمع الأصوات اللازمة لمن «يحمي ظهرها». والوهم الأكبر هو الإتكال على الأدوار الخارجية وحدها، والتصرف كأن القوى الخارجية تنام بلا عشاء إذا بقي الوطن الصغير بلا رئاسة. فالخارج يلعب بنا من حيث نتخيل اننا نلعب معه. وهو لا يتحرك جدياً إلا اذا كان في الوضع اللبناني ما يضمن مصالحه او ما يهددها. فضلاً عن أنه يرى اللبنانيين الذين يقولون إن الوضع لم يعد يحتمل الفراغ، يتكيفون مع الفراغ ويتحملون المزيد من الإنهيار.

وليس خارج المألوف أن تتعدد الرهانات في لبنان وتتبدل مع أي تطور في المنطقة والعالم. رهان على الدور الفرنسي تحت عنوان التكيّف الأميركي والسعودي له. رهان على الإتفاق السعودي-الإيراني في بكين. رهان على دور «الخماسية» العربية والدولية. رهان على الدور القطري باسم «الخماسية». والإنطباع السائد حالياً، وسط اللعب بالحوارات الداخلية لتغطية التعطيل، هو انتظار حوار آخر: حوار أميركي-إيراني. ومنطق المراهنين على الحوار الآخر هو أن مفتاح الرئاسة في واشنطن وطهران. وحين تبحث إيران عن صفقة، فإنها تختار عقدها مع أميركا القادرة على إعطائها ما لا تملكه ولا تستطيعه أية دولة أخرى في المنطقة والعالم.

ما نحتاج اليه، قبل اي شيء، بعدما بهدلنا اللغة في السجلات هو تطبيق ما دعا اليه كونفوشيوس: «إعادة المعنى الى الكلمات».

قطار كيم جونغ أون قلعة مصفّحة نقّالة

دخل قطار زعيم كوريا الشمالية كيم جونغ أون المصفّح روسيا أمس، قبل اللقاء المنتظر مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. والقطار وسيلة النقل المفضلة للزعيم ويتميّز بكونه بطيئاً وفخماً ومجهزاً بمعدات تشبه تجهيزات أفلام جيمس بوند. ومثل ستالين، كان رؤساء الدولة في أسرة كيم يتجنّبون قدر الإمكان وسائل النقل الجوي التي يعتبرونها معرضة للخطر.

وقطار كيم مصفّح بالكامل من النوافذ إلى الجدران بما في ذلك الأرضية، ممّا يحميه من الرصاص والمتفجرات. لكن مواصفاته لا تقتصر على ذلك، فقد قالت وزارة التوحيد الكورية الجنوبية إنّه «مجهز بأسلحة هجومية ومروحية يمكن استخدامها في حالة الطوارئ». لكن بسبب هذه التجهيزات وثقلها، لا يمكن للقطار أن يتجاوز سرعة 60 كلم في الساعة. كما يمكنه عكس مساره في حال حصول حدث غير متوقّع، ومن الصعب توقّع مساراته بعكس الطائرة. (أ ف ب)

نتائج إيجابية للقاح سرطان الرئة

أعلنت شركة التكنولوجيا الحيوية الفرنسية OSE Immunotherapeutics عن نتائج إيجابية للقاحها العلاجي Tedopi لدى مرضى يعانون سرطان الرئة المتقدّم، إذ أدّى إلى انخفاض خطر الوفاة مقارنةً بالعلاج الكيميائي. وأظهرت نتائج المرحلة الثالثة من التجربة السريرية والتي تسبق طرح اللقاح، أنّ 44.1 في المئة من هؤلاء المرضى كانوا لا يزالون على قيد الحياة بعد عام واحد من بدء العلاج في المجموعة التي تتلقّى اللقاح، في حين أن 27.5% بالمئة فحسب كانوا لا يزالون على قيد الحياة في مجموعة العلاج الكيميائي.

وقال المُعدّ الرئيسي للدراسة البروفيسور بانجامان بيس إنّ «الدراسة بيّنت أن الاستعاضة عن العلاج الكيميائي باللقاح تتيح توفير نوعية حياة أفضل للمرضى وتحدّ من الآثار الجانبية». في وقتٍ تهدف لقاحات السرطان العلاجية إلى تثقيف الجهاز المناعي للتعرّف على الخلايا السرطانية وتدميرها. (أ ف ب)

عَلِق 9 أيام في أعمق كهوف تركيا

نجح فريق إنقاذ دولي أمس، في انتشال مستكشف أميركي إلى برّ الأمان، بعدما أمضى تسعة أيام محاصَراً في عمق الأنفاق الضيّقة لكهف تركي.

وأصيب مارك ديكي البالغ من العمر 40 عاماً بمشاكل في المعدة أثناء استكشاف أعماق كهف «موركا»، وهو مجمّع من الممرات الملتوية تحت الأرض في جبال طوروس. ويصل عمق المكان، وهو ثالث أعمق كهف تركي، إلى حوالى 1.3 كيلومتر تحت الأرض في أدنى نقطةٍ له.

وسقط ديكي مريضاً على عمق 1120 متراً، ممّا أدى إلى واحدة من أكبر عمليات الإنقاذ تحت الأرض وأكثرها تعقيداً على الإطلاق. حيث بدأ فريق دولي مكوّن من 200 عنصر بسحبه بحذر بعد إعطائه أكياساً من الدم في البداية. كما قاموا بربطه على نقالة، وتمّ رفعها عمودياً بحبل عبر ممرّات ضيقة للغاية. (أ ف ب)

أكبر خزان ليثيوم في العالم

عثر علماء في الولايات المتحدة الأميركية على أكبر مخزون من معدن الليثيوم في العالم، وذلك في حفرة بركانية على الحدود بين نيفادا وأوريغون، تحمل اسم «ماكديرميت كالديرا» وتحتوي على كمية هائلة تتراوح ما بين 20 و40 مليون طن من هذا المعدن.

ويبلغ متوسط سعر كربونات الليثيوم المستخدمة في صناعة البطاريات 37 ألف دولار للطن المتري الواحد، مما يعني أن البركان يحتوي على ما قيمته 1.48 تريليون دولار من المعدن الثمين.

وقالت عالمة الجيولوجيا أنوك بورست: «قد يغيّر هذا ديناميكيات الليثيوم على مستوى العالم من حيث السعر والعرض والجغرافيا السياسية». وتشكلت الحفرة المذكورة بعد انفجار هائل للصهارة منذ حوالى 16 مليون سنة، مما أدّى إلى جرف أعداد لا حصر لها من الليثيوم والمعادن الأخرى، لتتشكّل في النهاية بحيرة كالديرا التي يبلغ عمقها اليوم أكثر من 600 قدم.

هل تعلم

يُعتبر الإنسان المخلوق الوحيد الذي يمكنه النوم على ظهره من دون الإختناق.

نداء الوطن
يومية سياسية مستقلة
تصدر عن: الشركة الحرة للإعلام ش.م.ل.
أسسها: ميشال مكتف
رئيس التحرير: بشارة شربل
المدير المسؤول: جورج برباري
e-mail: info@nidaalwatan.com
فكتوريا تاور، الطابق السابع، كورنيش بيار الجميّل، الأشرفية - سجل تجاري 2054871
ص. ب 5011-116 بيروت، المتحف - هاتف: 9611613050+، فاكس: 9611613064+
الاشتراك السنوي: 2,000,000 ل.ل - هاتف: 9613983354+، i.abiakl@nidaalwatan.com
مكتب طرابلس للاشتراكات والإعلانات: طرابلس - الجميزات - تلفون: 860742 78
للإعلانات: mediaunitagency
هاتف: 9611283300+ - فاكس: 9611285956+
بريد إلكتروني: infonews@media-unit.com